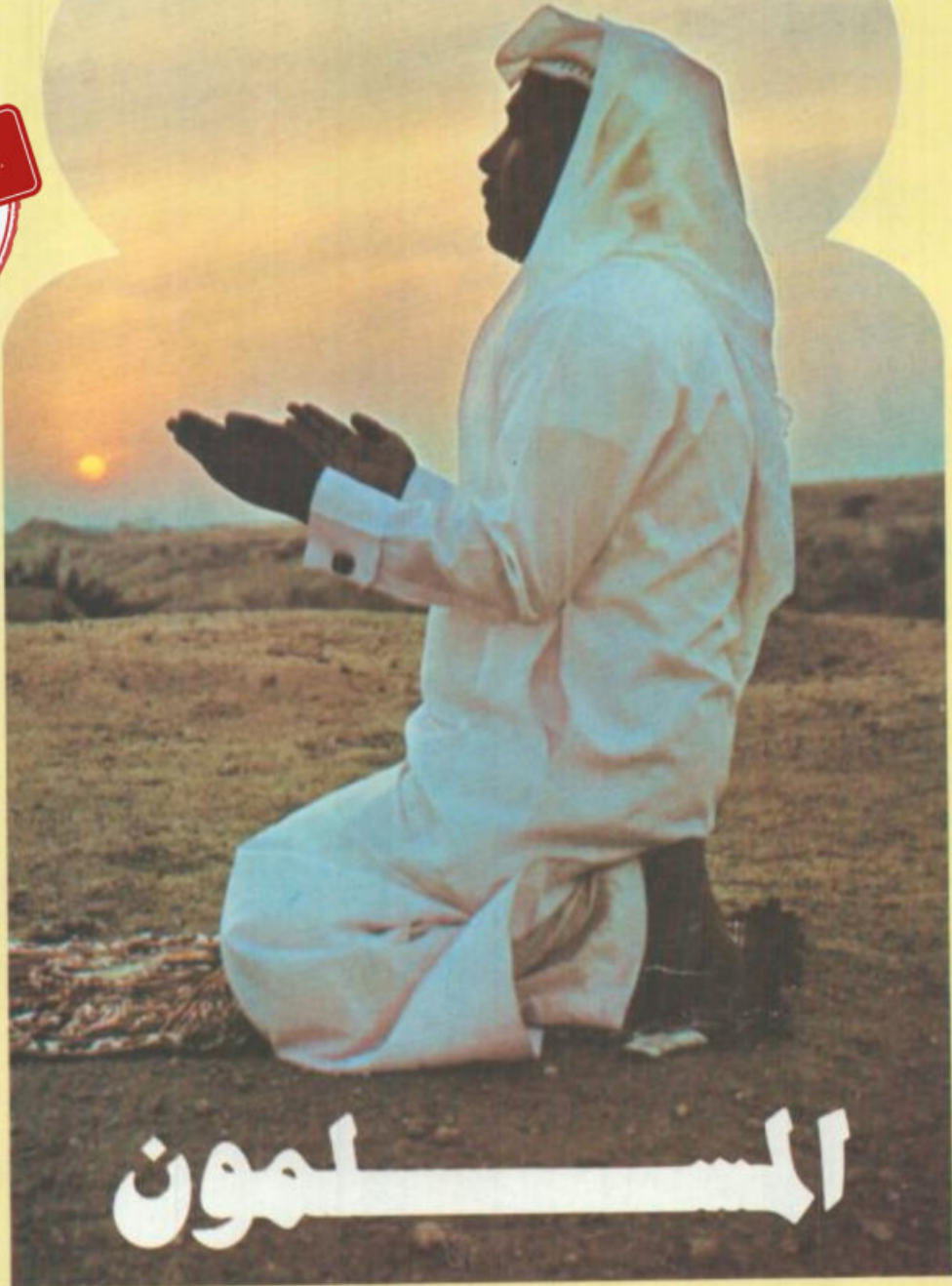


معرض الكتاب الإسلامي الحادي عشر
في جمعية الإصلاح الاجتماعي

المجتمع

اسلامية اسبوعية

الثلاثاء ٢ رمضان ١٤٠٥ هـ
الموافق ٢١ مايو ١٩٨٥ م
عدد ٧١٨ - السنة السادسة عشرة
العدد ٢٠٠ فلس



في استقبال شهر الصوم والمغفرة



نهدف.. لخدمتكم



اخطونا اجوية الكويتية
KUWAIT AIRWAYS
ملتهم الشرق والغرب

التاريخ

الثلاثاء ٢ رمضان ١٤٠٥ هـ -
الموافق ٢١ مايو ١٩٨٥ م -
العدد ٧١٨ - السنة السادسة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة
هاتف ٢٥١٩٥٣٩ ٢٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الإمارات ٤ درهم ■ البحرين
٢٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دينار لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الأجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

باختصار

ما زالت الحرب العراقية
الايرائية مجهولة المصير.. وما زال
المسلمون في أنحاء الدنيا كلها
ينادون بإيقاف هذه الحرب التي
تعمل القوى الاستعمارية الكبرى
في الخفاء على استمرارها..
ووسط هذه الظروف تجيء
وساطة وزير الخارجية في المملكة
العربية السعودية الأمير سعود
الفيصل حيث قام يوم السبت
الماضي بزيارة طهران، من أجل
بحث الوساطة بين الطرفين
المتحاربين.

هنا لا بد من القول بأن على
كل من العراق وإيران أن تجنبا
الى السلم وتتقبلا مبدأ انتهاء
الحرب وقطع الطريق على
سماسرة الحرب المستفيدين من
استمرارها ومن نارها التي يراد
لها أن تجهض كل مقدرات
المنطقة.

إننا نأمل ومعنا شعوب العالم
الاسلامي أن ينطفء أوار هذه
الحرب وأن تكرس الأمة كل ما
لديها من امكانات من أجل
العدو اليهودي الذي يجثم على
صدر الأمة العربية في كل من
فلسطين ولبنان.. وإلا فإن دولة
اليهود ستستمر في عدوانها على
الأمة مستغلة انشغال الدول
الاسلامية بخصوماتها وحروبها..
فهل نقطع الطريق على اليهود
الطامعين.. هذا ما نأمله.

- الافتتاحية: المسلمون في استقبال
- شهر الصوم والمغفرة ٤
- معرض الكتاب الاسلامي الحادي عشر ١٤
- لقاء مع الدكتور محمد علي الضناوي
- رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية في لبنان ٢٢
- منبر المجتمع: شهر رمضان
- هدية الرحمن الى اهل الايمان ٢٦
- نقابات اسلامية في مصر ٢٩
- التطورات الاخيرة باندونيسيا ٣٢
- لقاء مع مؤسس جمعية عباد الرحمن
- في الولايات المتحدة ٣٦



● وعاد رمضان:

○ في دورة للزمن جديدة، يعود اليينا الشهر المبارك، بكل روحانيته وإيحائه، وما تحمله أيامه من معان سامية، وذكريات عزيزة، وما تبثه ليلاليه من نفحات كريمة، وعواطف نبيلة.

ولقد كان من حكمة الله تعالى، صاحب الشرع الحكيم، ان جعل للأمة محطات متنوعة، تقف عندها، للمراجعة والمحاسبة والاعتبار، وتجديد الهمة، وتنشيط الراحلة. وكان من أبرزها، هذه المحطة المدرسة.

رمضان الصوم والقرآن:

أما معانيه العامة، فقد أفاض فيها العلماء والفقهاء، واستخلصوا منها الدروس للفرد والمجتمع، ولكن معاني أخرى، تطوف على ذوي البصيرة، فتفتح أمامهم مجالا أرحب للعبرة والفكرة والاستبصار.

● روحية الصوم:

○ ذلك ان الصوم، في شكله المادي، ليس الا امتناعاً عن الحاجات الرئيسية للإنسان، وهذا قد يأتيه المسلم وغيره، ولكن هناك أشياء أخفى على الذهن المادي، والنفوس الثقيلة، من أن يدركاها فضلا عن أن يأتيها أقلها: ان هذا الصوم مرتبط بإطاعة الله فيما فرض، وبالانقياد اليه فيما أمر.

وان ذلك الاستسلام في الجزء، بعض من الاسلام في الكل، وان ما يأتيه المسلم في شؤون كنها، خاضع لتقدير الله العليم وتشريعه الحكيم.

ولكن هذا المظهر المادي للصوم، من جوع وعطش وحرمان من رغبة، سلم الى الترقى الروحي، والتسامي النفسي، بتربية الارادة، وتقوية العزيمة. لينطلق المسلم من إसार الحاجة المادية، الى آفاق الحرية السامية. فيغدو سيد رغبته وميوله، لا أسير شهواته ورغائبه.

● الواحديّة:

○ فيتخلص من أهم قيد، يربطه مع نفسه، ويشده

المسلمون في استقبال شهر الصوم والمغفرة

الى انانيته، ذاك هو قيد الذات، الذي يوهم صاحبه بأنه محور الوجود، وقطب الحياة. فبالصوم الذي يجمعه مع اخوانه المسلمين في كل مكان، يشعر أنه ذرة في كون، ونقطة في بحر، وعضو في جسد.

ما دام جميع الصائمين، يلمهم هدف واحد، ويضمهم سبيل لا محيد عنه. فإذا طغى هذا الشعور بالواحدية، الذي نرده الى معنى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» (متفق عليه).

نقول اذا ساد هذا المفهوم لدى المسلمين، فانهم سيتخلصون من أهم أمراضهم وأخطر أدوائهم، ألا وهو هذه الفردية القاتلة، التي أطاحت بهم شعباً ممزقة. ودولاً متفرقة، وأفراداً ضائعين. والويل لأمة، لا يشعر أفرادها بما يصيب بعضهم، ولا يتأثر مجموعها بمأساة الأفراد.

ولكن رمضان، نفحة الهية، تقوي هذه النزعة، بل توجد لها عند من يفقدها، والا فما للصوم من معنى، ولا لرمضان من حكمة.

● رمضان القرآن الكريم:

○ ولهذا المعنى النبيل، ولغيره من المعاني التي قررها القرآن الكريم والسنة المطهرة، كان لرمضان هذه القيمة العظيمة، حتى قال صلى الله عليه وسلم: «لو يعلم الناس ما في رمضان من الخير، لتمنت أمتي ان يدوم رمضان السنة كلها، ولو أذن الله للسماوات والأرض ان تتكلموا، لشهدتا لمن صام رمضان بالجنة»....

وأي قيمة أعظم من ان يكون هذا الشهر المبارك، ظرفاً لنزول القرآن الكريم، كتاب الله، ودستور الأمة، ومناط عزها، وموئل وحدتها، «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان»...

● وشهر الجهاد:

○ بل أي فضل لشهر غيره، جمع عبر التاريخ الاسلامي، في أيامه القصيرة كل هذا التراث من الجهاد

والفتح والمرابطة، اذ يكفيه فخراً ان تقع فيه غزوة بدر الكبرى، وفتح مكة، فأى معنى جليل، جمعه هذان الفتحان؟ وأي تكريم ناله شهر من الشهور، في الأزمان؟ فبهذا أيضاً يكون لرمضان شكله الآخر، الذي يتجلى فيه معنى القوة العاقلة، والارادة المؤمنة، والدفاع المشروع.

وتنتفي عنه صفات الخمول والكسل والبلادة، التي تولى كبرها، تلامذة المبشرين، وصنائع الماسونيين، وحلفاء المشوهين من أحفاد المسوخين قردة وخنازير!!

● وأية دروس؟:

○ فإذا وقعت ثمة على هم وعزم، وجد وكد، وسعي ونشاط، وحب ومرحمة، وفهم ووعي، وجهاد ونصرة، فذاك هم الصوم الصحيح، بمعانيه الكريمة، والإفهام الجوع والعطش و«رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش»..

فحتى لا يقع بعض المسلمين فيما حذر منه الحديث الشريف، يجب على المفكرين والعلماء في الأمة العربية ان يبصروهم حقيقة الصوم ليستشعروها واقعاً يتحركون فيه، ومجالاً يسعون من خلاله. وعندها يكون للصوم فوائد المرجاة.

■ واليوم؟:

○ على عكس ما يأمل المسلم البصير، ويرجوه المخلص الواعي، ترى الأمة مشرقة مغربة، غنماً بلا راع، يرصدها الذئب، أيادي سبا، طغى بها السيل، لا تدرك من الصوم الا انه النوم في النهار، والسهر في الليل مع مالذ وطاب، أما قضايا المسلمين ومشكلاتهم، وحقوقهم وواجباتهم، فذلك ليس في الحسبان.

فهل تسعدنا الأيام، بعودة حميدة، والتفاتة واعية، لحقيقة هذه المدرسة الربانية، لناخذ منها العبرة الوافية، والدرس النافع، وهل يقبض الله لهذه الأمة من يجدد لها أمر دينها، فيوصلها الى بر الأمان؟

ليس ذلك على الله بعزيز، وليس القنوط من صفات الايمان ومع رحمة الله تعالى، يدرج الأمل بمستقبل كريم.

وكل عام وأنتم بخير، أجمعين...

هوامش

• وكيل وزارة الشؤون بالوكالة السيد عبدالرحمن المزروعى صرح بأن عدد المتسابقين في مسابقة حفظ القرآن بمناسبة السنة الدولية للشباب بلغ (١٥٠٠) متسابق من بينهم ٣٥٠ فتاة. لاشك ان هذه بادرة طيبة نأمل لها الاستمرار والنماء.

• مجلس الأمة سينهي دور الانعقاد الاول يوم ٢٠ يوليو المقبل هذا ما اعلنه مراقب المجلس النائب فلاح الحجرف وستبدأ جلسات المجلس خلال شهر رمضان المبارك في الحادية عشرة صباحاً وبواقع جلسة واحدة اسبوعياً.

• مصادر مطلعة ذكرت أن السيد عبداللطيف الحمد وزير المالية السابق هو المرشح الوحيد لرئاسة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي خلفاً للدكتور محمد العمادي.

○ صدر العدد الاول من «القبس الدولي» التي تصدر عن الزميلة «القبس» يوم الاثنين الماضي، ونحن اذ نبارك للزميلة «القبس» هذا المولود الجديد نسال الله أن يجعلها صوتاً للحق ونبراساً للعدالة.

• الأمير يرعى حفل تخريج ضباط الشرطة

الداخلية قوله: «بهذه المناسبة أؤلف التهاني الى أسر الضباط وأقول اليوم ان أبناءهم عاهدوا الله وأنفسهم من أجل الحفاظ على أمن وسلامة الكويت كما حافظ عليها من قبل الآباء والأجداد فهم اليوم العين الساهرة والسيف القاطع لكل من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار هذا البلد.

شمل سمو أمير البلاد صباح يوم السبت الماضي برعايته حفل تخريج الطلبة من ضباط الشرطة الحاصلين على البكالوريوس وعددهم ١١١ ضابطاً وحضر حفل التخرج سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية وعدد من أعضاء مجلس الأمة وكبار الشخصيات. وقد جاء في تصريح لوزير



• عبداللطيف الحمد مستعد لكشف حقائق المناخ أمام مجلس الأمة

أكد عبداللطيف الحمد وزير المالية الكويتي السابق في رده على احد الاسئلة الموجهة اليه.. بندوقته عن التخطيط، والموارد في العالم العربي والتي اقيمت بدار الادباء.. انه في حالة طلب مجلس الأمة له للاستماع الى وقائع وحقائق أزمة السوق فهو حاضر، وجاهز بما لديه من بيانات ومعلومات.. وانه مازال عند رأيه السابق عندما كان وزيراً للمالية ان القانون رقم ٥٩ لعام ٨٢ والذي كان ينص على الدفع

بالكامل كان هو الحل السليم لو نفذ.. لكن الاساليب التنفيذية حدثت من قوة القانون فنفذ مبتوراً، وأضاف الحمد ان الاقتصاد الكويتي بخير وما زالت الكويت تتميز بموارد اكثر من الاحتياجات ولكن ما تحتاج له الكويت هو تنفيذ سياسة اقتصادية تعتمد على خطة واضحة المعالم لمدة محددة تكون خطة خمسية، بحيث يكون الوضع الاقتصادي واضح امام العمالة الاجنبية والعربية وأكد الحمد أن الكويت لا بد وان تتخذ سياسة سكانية واضحة تعتمد على العنصر البشري الوطني وتأهيله لممارسة دوره الانتاجي.

• مكتب للاستشارات النفسية في الكويت

بالتعرف على السمات الشخصية ومستوى الذكاء والقدرات الخاصة بالفرد من خلال تطبيق الاختبارات النفسية والعقلية على البيئة الكويتية. وأضاف الدكتور الرشيدى بأن المكتب يقدم كذلك الارشاد والتوجيه بالمشكلات الدراسية مثل التأخر الدراسي بجميع انواعه وضعف الدافعية للإنجاز والعادات السيئة بالاستدكار.

اما فيما يتعلق بالنواحي الاجتماعية فيقدم المكتب الاستشارات للشباب المقبل على الزواج وذلك لتحقيق التوافق الاسري واقامة علاقات ايجابية مع شريك الحياة والتغلب على بعض المشكلات الاسرية مثل الخلافات الزوجية وحالات الهجر والانفصال والطلاق والتمرل.. الخ. وأشار الدكتور الرشيدى الى أن المكتب يقدم هذه الاستشارات للأفراد والمؤسسات التي تتعامل مع النواحي الاجتماعية والتربوية على حد سواء.

ونذكر الدكتور الرشيدى بأن «هذا المكتب ليس من اختصاصه استقبال الحالات المرضية التي تحتاج الى علاج طبي».



اعلن يوم الخميس الماضي عن افتتاح مكتب متخصص في الاستشارات النفسية والتربوية والاجتماعية يعتبر الاول من نوعه بمنطقة الخليج العربي.

وقال مدير مكتب الاستشارات النفسية والتربوية والاجتماعية عضو هيئة التدريس بجامعة الكويت وخبير التقويم والقياس النفسي والتربوي الدكتور بشير صالح الرشيدى لكونا ان المكتب يهدف الى تقديم الارشاد والتوجيه لحالات سوء التوافق وعدم الثقة بالنفس والقلق والسيان كما يقوم

صدق أو لا تصدق

● محكمة الجنائيات ستنظر الشهر المقبل في عشرات القضايا المرفوعة ضد عدد من المحالين في أزمة سوق المناخ بينهم بعض الوزراء السابقين بتهمة اصدار شيكات بلا رصيد!!

● وفد نسائي خليجي كبير يشارك في مؤتمر يقام باحدى العواصم الافريقية، تشارك فيه دولة العدو الاسرائيلي، ويسكن الوفد في فندق تحت الادارة الاسرائيلية.

● منيعة في اذاعة خليجية ضبطت في منزلها وهي بحالة مريبة وقد عثر رجال الامن في منزلها على مخدرات وافلام جنسية ومجلات خلاعية.

● ان سيدة غير كويتية متزوجة من رجل اعمال كويتي اشترت فيلا في ارقى احياء احدى العواصم العربية بقيمة ستة ملايين جنيه والوسيط في العملية شخصية برلمانية كبيرة من تلك العاصمة تقاضى فقط عمولة مقدارها (٤٥٠) ألف جنيه!!

● سحبت دولة خليجية في العام الماضي ١٨٧ مليار دولار من الاستثمارات الخارجية.. بعضهم يرجح بان هذه الاموال سحبت للانفاق على بعض مخلفات أزمة مالية خانقة!

موعظة للمؤمنين

عجبت لمن!!

عجبت لمن رزقه الله زوجة حسناء ثم يبحث عن الحرام القبيح! عجبت لمن أدركه الموت ولم ينفق ماله في سبيل الله! عجبت لمن عنده الوجاهة ولا يسعى في قضاء حاجة الناس! عجبت لمن يملك العمارات والقصور ويضيق على الناس في الأجور! عجبت لمن يصلي ولا يحكم بما أنزل الله! عجبت لمن تلبس الحجاب في الصلاة وتنزعه أمام الأجانب! عجبت لمن يأكل الربا ويعلم ان الله يحاربه! عجبت لمن يسافر في عطلة الصيف كل عام ولم يحج حتى الآن! عجبت لمن يدافع عن الأقصى ويريد السلام مع اليهود!!

الشيخ أحمد القطان

● التحقيق مستمر في أموال المحالين المهربة

الاموال، ومعلوم ان اجراءات التحريات لا تتم عن طريق اجهزة المؤسسة، وانما عن طريق الاستعانة باجهزة الدولة المختلفة.

واضاف الوزير الخرافي، ردا على سؤال للنائب ناصر البناي، ان الغاء قرار غرض الحراسة على اموال أي من المحالين وكذلك منعهم من السفر مرهون بتنفيذ التسويات وبنتيجة التحقيقات التي تجريها اللجان المختصة ووفقا لما تراه هيئة التحكيم في كل حالة على حدة.

وأوضح الوزير الخرافي ان المادة ١٢ من القانون رقم ٨٢/٧٥ بتنظيم تسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالاجل قد نصت على انه «اذا تمت التسوية الودية او الصلح استمرت حراسة المؤسسة على اموال المدين حتى تمام تنفيذ التسوية او الصلح او شهر افلاسه ولا يكون له ادارة امواله او التصرف فيها الا في الحدود وبالشروط التي تاذن بها المؤسسة».



قال وزير المالية والاقتصاد الكويتي جاسم الخرافي ان اللجنة المشكلة من رجال القضاء للتحقيق في حالات اخفاء المحالين لبعض اموالهم او تحويلها الى خارج البلاد مازالت تباشر التحقيق في هذا الموضوع بالنسبة لجميع المحالين الى مؤسسة التسويات تمهيدا لتحريك الدعاوى الجزائية لمن يثبت في حقه انه قام فعلا باخفاء بعض امواله او هربها الى خارج البلاد. كما ان اجراءات التحقيق تستلزم من ناحية اخرى التحري عن وقائع تهريب

● وزير الداخلية : أهلا بكل وافد شريف



قال الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية ان الكويت ترحب بكل وافد شريف، وأنها تقدر الوافدين الذين يعملون بجهد واخلاص ويتفانون في خدمة هذا الوطن.

واضاف الوزير قائلا ان وزارة الداخلية تقوم بتطبيق الانظمة والقوانين، وان اجهزة الامن لا يمكن ان تدخل منزلا او مؤسسة دون اذن رسمي وتعمل وفقا لما حدده لها القانون، وأضاف: ان كل من يخالف الامن والنظام، فانه سيتم اتخاذ اشد العقوبات بصدده لاننا لا نقبل ان يعتمد البعض الى محاولة ايقاع الضرر او الاذى بالكويت.

● المحكمة الدستورية واقتراح التعديل

علمت بعض المصادر من جهة قانونية ان التعديل النيابي المقترح على المحكمة الدستورية من شأنه ان يؤثر على عمل المحكمة وبالتالي يحول دون تفسير القوانين التي سينشأ حولها جدل قانوني او دستوري بين الحكومة أو المجلس أو الادارات الاخرى. وأكدت المصادر القانونية ان الحكومة رفضت التعديلات المقترحة لانها «غير واقعية».

قال بعضهم :

صفائر النساء

قال بعضهم «مشاركة من نساء الكويت لشعبنا الصاعد في جنوب لبنان نظمت جمعية «بيادر السلام» النسائية واللجنة النسائية «بجمعية الاصلاح الاجتماعي» مهرجانا خطابيا عصر امس اقيم بمقر «جمعية المعلمين الكويتية» وشاركت فيه سبع جمعيات نسائية كويتية» انتهى. عندما سمعت ذلك تذكرت تلك الفتاة المسلمة «ميسون» ايان احتلال فلسطين من الصليبيين عام ٦٠٧هـ والتي ذهب اخوتها الاربعة فداء في سبيل الله والوطن وبقيت وحيدة، وهي ترى صمت الرجال وخضوعهم، وترى في نفس الوقت اشتداد الخطر، ودنو الهلاك على ايدي اعداء الله، فارادت ان تحرك الضمائر الميتة وتهز رجولة الرجال، فذهبت لبعض صاحباتها، واتفقتن على ان يقمصن شعورهن ويضفرن لها لجماء وقيودا لخيال المعركة، ثم ارسلنها بعد ذلك الى خطيب الجامع الاموي آنذاك، ليخطب خطبة حروفها من قذائف، قليلا ما شهد التاريخ مثيلا لها، ثم انقى من فوق المنبر على رؤوس الناس تلك الصفائر وهو يقول «تصدعي يا قبة النسر، وميدي يا عمد المسجد، وانقضي يا رجوم، لقد اضاع الرجال رجولتهم...» فوثب الناس اثر هذه الخطبة يطلبون الموت. فهل تتحرك رجولة الولاة، ويقطعون صمتهم الميت لصرخات نسائنا؟؟

عبد الحميد البلالي

• أمير دولة البحرين يشيد بببيت الزكاة الكويتي



استقبل سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين بالنامة السيد فؤاد عبدالله العمر مدير عام بيت الزكاة. وحضر المقابلة الشيخ محمد بن

مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني والدكتور علي محمد فخرو وزير التربية والتعليم. وصرح السيد فؤاد العمر عقب المقابلة بأنه قام باطلاع وتعريف سمو أمير البحرين على دور بيت الزكاة الكويتي في مجال تقديم العون والمساعدة للمحتاجين. وقال بأن سموه اثنى على الدور الرائد لصندوق بيت الزكاة مشيدا بهذه التجربة الاسلامية الخيرة. ونحن بدورنا نتمنى ان تقوم بالمنطقة مؤسسات خيرية شبيهة ببيت الزكاة الكويتي، الذي حقق نجاحا واسعا على كافة المستويات، بتقديمه العون للمحتاجين من أهل الاسلام.

• شروط ايرانية لعودة كاظمة الكويتية

كشف مير حسين موسوي رئيس وزراء ايران عن السبب وراء استمرار احتجاز طهران للطائرة الكويتية «كاظمة» التي اختطفت في ديسمبر الماضي. وقال ضمن مؤتمر صحفي عقده في طهران امس: «ان ثمة شروطا اذا تم تنفيذها سنقوم باعادة الطائرة».

لكن موسوي لم يكشف عن طبيعة هذه الشروط. من جهة ثانية وصف موسوي علاقات ايران مع بعض دول مجلس التعاون بأنها أصبحت «ودية نسبيا» في حين تواصل دول المجلس الاخرى تأييد العراق.

• تسمم في كلية الشرطة

اصيب مؤخرا خمسة وأربعون طالبا من الطلاب الضباط في كلية الشرطة بحادث تسمم جماعي ادخل على اثره خمسة وعشرون منهم مستشفى الصباح والعشرون الآخرون الى مستشفى الفروانية، حيث اجريت لهم عمليات غسيل معدة بينما اصيب آخرون أيضا بأعراض بسيطة أحجموا من خلالها عن التوجه الى المستشفيات ونتيجة الاتصالات والتحقيقات فيما بين الجهات المعنية في كلية الشرطة

والصحة الوقائية والمسؤولين في المستشفى فقد تم التحفظ على بعض الأغذية وبقياء الأطعمة التي قدمت للطلبة ليلة الحادث. ونحن نأمل أن تتخذ الاجراءات الحازمة - خصوصا في الاماكن التي تقدم فيها وجبات جماعية - بحق المتسببين والمهملين لاسط قواعد النظافة وغيرها من الامور الصحية الأخرى حماية لابنائنا من الوقوع في مثل هذه المخاطر.

التي تسمم في كلية الشرطة

• التعويض عن متضرري المناخ

قالت مصادر وثيقة الاطلاع: ان موضوع الدفع الكامل للمتضررين من ازمة سوق المناخ الذي طرحه السيد عبداللطيف الحمد وزير المالية السابق والذي اشار اليه في الندوة التي عقدها في رابطة الادباء مؤخرا كانت ستكلف الدولة ٢٨ مليار دينار، وهو امر يدعو الى سحب الكثير من الاموال من خزينة الدولة، وعدم استطاعة البنوك المحلية من تليتها، وازافت هذه المصادر ان هذا الموضوع كان موضع مناقشة مطولة في مجلس الوزراء مما ادى الى استدعاء محافظ البنك المركزي الذي افاد مجلس الوزراء بأن مثل هذا الاقتراح سيؤدي الى ارباك الخزينة العامة للدولة، الامر الذي ادى الى تقديم مشروع القانون الذي اقره مجلس الأمة والذي وصفه مسؤولون حكوميون بأنه حل تسعين بالمائة من المشكلة.

ومن جهة اخرى توقعت مصادر برلمانية ان يتم استدعاء السيد عبداللطيف الحمد وزير المالية السابق الى اجتماع تعقده اللجنة المالية والاقتصادية البرلمانية اثناء بحث تقرير ستقدمه الحكومة عن ازمة المناخ بعد شهرين في ضوء معالجاتها للآزمة الاقتصادية وكان السيد الحمد قد اعلن في الندوة المذكورة انه مستعد للمثول امام مجلس الأمة لاجراء الرأي والملاحظات حول الآزمة الاقتصادية. وكان وزير العدل السابق الشيخ سلمان الدعيج قد ابلغ مجلس الأمة ان اجمالي الاحكام والقرارات الصادرة عن هيئة الاحكام بلغت ٢٠٤٦٧ حكما وقرارا وقيمتها ٢١ بليوناً و ٨٢٠ مليوناً و ٦٤٩ الفا و ٧٧٢ ديناراً.

● مصادر حكومية :

دراسة جديدة لمنح الإقامة الدائمة للعرب الوافدين

أكدت مصادر حكومية ان الحكومة تدرس حالياً وبجدية موضوع منح بعض الفئات العربية الوافدة الإقامة الدائمة، إذا ما توفرت لديها بعض اشتراطات يجري حالياً اعدادها وتتعلق بفترة الإقامة ومهنة الشخص وسلوكه.

من ناحية اخرى صرح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان بأن الكويت تدرس بحذر امكانية العمل على زيادة العمال العرب في القطاعين العام والخاص والاتجاه الى تقليص العمال الاجانب بشكل عام.

وأشار الوزير ان الدراسات التي تجريها جهات متخصصة في الوزارة تشير الى وجود مصاعب اولية وأساسية في تطبيق مثل هذا التوجه نتيجة تفاوت الاجور التي يتقاضاها العمال العرب عن سواهم.

وأكد الجميعان ان الكويت تميل الى تحقيق نوع من الاستقرار في قطاع العمالة الوطنية والوافدة، وان هذا الاتجاه يشكل مطلباً وطنياً لا حياد عنه لارتباط البلاد بالامة العربية.

وأعرب عن امله في أن توفق جهات الاختصاص في مساعيها مستقبلاً وخلال وقت قصير يتواكب مع مراحل تنفيذ الخطة الانمائية المقبلة المعروضة على مجلس الامة والتي تشكل ركيزة برنامج العمل الحكومي للسنوات الخمس المقبلة. ونحن إذ نؤيد توجهات الحكومة في سعيها لمنح الإقامة الدائمة للعرب الوافدين، ولتحقيق الاستقرار في قطاع العمالة.. نأمل ان يتم التركيز على العناصر المسلمة دون سواها مع أخذ النواحي الأمنية بعين الاعتبار حفاظاً على مجتمعنا من السقوط في بؤرة الفوضى والفساد.

● الانتلالية تحتفل

بفوزها

احتفلت القائمة الانتلالية لمناسبة فوزها بمقاعد الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة مساء الاربعاء الماضي للطلبات بمسرح صباح السالم وفي ملعب العدلية للطلبة، حضر الحفل ٣٠٠٠ طالب وطالبة.

في حفل الطلبة الذي حضره النائب حمود الرومي وبعض اعضاء هيئة التدريس في الجامعة القي فوزي القصار كلمة قال فيها: بفضل من الله وبفضل جهودكم تعود قائمتكم «الانتلالية» للسنه السابعة الى قيادة دفة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، مجددة العهد بالله وعاقدة العزم في اكمال مسيرة ست سنوات مضت من العمل الجاد المثمر من عمر الحركة الطلابية الكويتية، وساعية الى تحقيق كافة الطموحات والامال (الاسلامية منها والعربية.. والوطنية.. والطلابية..)

وأضاف لقد خاضت قائمتكم

احتفلت القائمة الانتلالية «في هذه السنة، وخلال الموسم الانتخابي للدورة النقابية (٨٥ - ٨٦)، جوا انتخاباً صعباً اجتمعت فيه معظم الاطراف جاهدة للنيل من الثقة التي اولتنا اياها القواعد الطلابية في جامعة الكويت، وساعية للتقليل من مستوى الانجازات، التي توصلت اليها قائمتكم عبر ست سنوات مضت.

وبعد كلمة الطالب فوزي القصار بدأ الحفل الذي اداره محمد الدلال حيث انشد وليد الايوب بعض الاناشيد حول الانتلالية والقي ايد الشارخ قصيدة وعلي البديع زهيريات وحسن العجمي قصيدة نبطية ثم ناصر محارب وفليز ابراهيم واحمد بوهادي ثم القي الطالب عبدالحميد الشمري (أبو ليلى) فقرات ضاحكة نالت استحسان الحاضرين بعد ذلك دعي الحضور لقتل العشاء.

● وزير الداخلية يحذر

من المجاهرة بالافطار

أهاب وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد بالمواطنين التمسك بالتقاليد والآداب العامة والحرص على حرمة شهر رمضان المبارك والامتناع عن المجاهرة بالافطار..

في هذه المناسبة تهنئ وزارة الداخلية المواطنين الكرام وتدعوهم الى ضرورة الحرص على جلال الشهر الكريم بالامتناع عن المجاهرة بالافطار سواء كان ذلك بالتدخين أو تناول المشروبات أو المأكولات أيا كان نوعها في مكان عام أو في مكان يمكن رؤيتهم فيه من مكان عام أو في النوادي والطرق.

ونبهت وزارة الداخلية الى أن القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٦٨ يفرض

عقوبة تصل الى مائة دينار والحبس مدة شهر على كل من جاهر بالافطار في نهار رمضان أو اجبر أو حرض أو ساعد على ذلك مع غلق المحل العام الذي يستخدم لهذا الغرض لمدة تصل الى شهرين.

والوزارة اذ تهيب بالمواطنين التمسك بالتقاليد والآداب العامة وعدم ابداء شعور المسلمين ستأخذ بكل حزم وشدة كل من تسول له نفسه مخالفة احكام القانون سالف الذكر.

نسأل الله ان يجعل هذا الشهر مباركا على الامة الاسلامية عامة وان يعيده علينا بالعمة والنصر. وكل عام وأنتم بخير.

كلمة في الوجه

● أزمة قانون.. أم أزمة اخلاق

قد يتساءل أحدنا هل نحن نعيش في أمن وأمان؟ وهل صورة الكويت الامنة الهادئة لازالت في الازمان؟ وهل حقاً أصبحنا بغير حاجة الى الاكثار من رجال الامن لينتشروا في عرض وطول البلاد؟ أم أننا أصبحنا بحاجة ماسة وملحة الى مراجعة القوانين التي تكفل الامن وتردع العابثين المجرمين المستهترين؟

أسوق هذه الأسئلة بعد حوادث القتل وهتك الاعراض وخطف الفتيات من الشوارع في وضوح النهار

اسمعوا معي بعض الحكايات التي فاحت روائحها للناس: فها هم رفقاء السوء الثلاثة يخطفون فتاة صغيرة لم تتجاوز الـ ١٤ ربيعاً من منطقة الصليبية (غرب الكويت) الى منطقة السلمية (شرق الكويت).. وتمكث المسكينة أسيرة عند هؤلاء الوحوش المفترسة على مدى يومين كاملين حيث اعتدوا على عرضها وشرقها..

● الحادثة الاخرى أيضاً ثلاثة مراهقين لا يردعهم اهل ولا قانون يقتحمون باصاً يركب فيه طالبات المدارس ويتحرشون بالطالبات الضعيفات الحائرات!! ولكن العيب ليس في القانون ولكن في مدى تطبيقه بحزم وصرامة مع هؤلاء العابثين.. كذلك فإن ظاهرة الجيل الضائع.. وجيل اللامبالاة ظاهرة خطيرة أصبحت تهدد مستقبل فتيان الكويت.

وعلى وزارة التربية تقع مسؤولية التوعية الجادة.. وعلى وزارة الداخلية تقع مسؤولية الحزم والصرامة في تطبيق القوانين تجاه المخالفين العابثين.. والله نسأل ان يحفظنا من كل عادية ومكروه.

عبدالرزاق شمس الدين



• النائب مبارك الدويلة

موجز الجلسة :

بدأت جلسة يوم الثلاثاء الماضي بملاحظات النواب على ما كتب بالصحافة والمضابط وتليت بعدها الأوراق والرسائل الواردة الى المجلس وانتقل المجلس الى مناقشة بند العرائض والشكاوى حيث طرحت الشكاوى التالية :

١ - شكوى أهالي بلوك ١٢ في جليب الشيوخ وقد تحدث عنها ثلاثة نواب وطالبوا الحكومة بدراسة طلبهم .

٢ - شكوى أهالي منطقة الظهر وقد تحدث عنها سبعة نواب ورد وزير الاسكان بأنه تم تشكيل لجنتين الأولى من هيئة الاسكان والثانية خارجية لمعرفة المسؤول عن سوء تنفيذ بيوت الظهر .

٣ - شكوى مواطنة من أهالي جليب الشيوخ طلبت من البلدية تامين بيتها لعدم صلاحيته وعدم امكانية ترميمه ولم تجب الى طلبها وقد تحدث عنها ثلاثة نواب وطالبوا بتامين البيت .

٤ - شكوى مواطن يطلب منحه بيتاً مستقلاً عن بيت عائلته وقد قدم طلبه منذ ١٩٧٤ ورفض طلبه وطالب ثلاثة نواب تحدثوا حول هذه الشكوى بعدم عرقلة طلبات الأسر الكبيرة .

• وبعد ذلك انتقل المجلس الى بند الأسئلة والأجوبة، حيث عقب النائب دعيج الجري على رد وزير التربية بشأن امكانية انشاء جامعة ثانية في المنطقة العاشرة وتساءل النائب الجري: كم سيبلغ عدد الطلبة بعد سبع سنوات مثلاً؟ وهل ستكفي جامعة واحدة؟ كما عقب النائب أحمد باقر على رد وزير المالية حول المستفيدين من صندوق صغار المستثمرين الذين جبروا شيكاتهم لآخرين وقال النائب بأن هناك من استفاد بغير وجه حق عن طريق تجيير الشيكات لآخرين، وعقب النائب صباح بو شيه على رد

• النائب مبارك الدويلة : الحديث عن الاصلاح يعني وجود فساد والحديث عن السكرتيرة لا يعني المساس بها بقدر ما يعني التصدي لتصرف غير سليم ليس له ما يبرره، والقصد من كل هذه الأمور والتحقيق فيها هو محاربة التسبب والفساد الاداري في أجهزة الدولة

• وقبل رفع الجلسة نوه الرئيس الى ورود اقتراحات من النواب حول الآتي :

١ - اقتراح من خمسة نواب يدعو الى جعل امتحانات الثانوية العامة التي ستكون هذا العام في شهر رمضان المبارك مساء بدلاً من الصباح ورفض الاقتراح .

٢ - كما تقدم خمسة نواب آخرين باقتراح اصدار قرار برغبة الى الحكومة لفتح أبواب التعيين في الوظائف الحكومية أمام المواطنين الكويتيين وتبني المجلس الاقتراح ورفعته الى الحكومة، وبعد ذلك قرر الرئيس رفع الجلسة الى يوم السبت لمتابعة المناقشة في مشاريع الميزانيات .

أضواء على الجلسة

أثيرت في هذه الجلسة وخاصة عند مناقشة ميزانيتي الهيئة العامة للقصر والادارة العامة لمنطقة الشعبية العديد من الملاحظات القيمة ويمكن اجمالها بالآتي :

• الهيئة العامة لشئون القصر :

أدى بعض النواب ببعض الملاحظات والتي تستحق التعليق منها :

١ - استثمار أموال القصر : تساءل بعض النواب حول كيفية استثمار أموال القصر وتخوفوا من أن تكون قد تعرضت لأثار أزمة المناخ، كما نبه

وزير الداخلية حول نتائج التحقيق في واقعة اطلاق النار على سيارة لأحد المرشحين وطالب النائب بضبط المتهم قطعاً للشبهات التي تدور حول المرشحين الآخرين في المنطقة، وبعدها عقب النائب علي السعيد على رد وزير المواصلات حول موعد بدء العمل في القسم الجديد في الجهراء وطالب بحل مشكلة التشابك بخطوط الهاتف، وعقب النائب أحمد الربيعي على رد وزير الماء والكهرباء حول خطة الوزارة لاىصال المياه الصليبية لبيوت الدخول المحدود في مشرف وبيان وطالب بتوصيل المياه الصليبية لهم .

• ثم انتقل المجلس الى بند الاقتراحات والمشاريع المدرجة على جدول الأعمال ووافق المجلس على إحالتها للجان المختصة وناقش المجلس ما يلي :

١ - وافق المجلس على اقتراح مقدم من خمسة نواب بإعطاء صفة الاستعجال لمشروع تعديل درجات تعيين الخريجين في الكليات والمعاهد نظراً لأهمية ذلك في سياسة القبول للعام الدراسي المقبل ٨٥ - ١٩٨٦ .

٢ - ناقش المجلس مشاريع الميزانيات الملحقه والمستقلة وابتدأ بالميزانيات التالية :

١ - ميزانية الهيئة العامة لشؤون القصر .
ب - ميزانية الادارة العامة لمنطقة الشعبية .
وأقر مشروع الميزانيتين .



• النائب حمود الرومي

هيئة القصر والشعبية

• النائب حمود الرومي : هيئة الشعبية من الهيئات التي نعتز ونفتخر بها ولكن ذلك لا يمنع من ابداء بعض الملاحظات وخاصة على قلة عدد الكويتيين الذين لا يتجاوزون ١٩٪

الملاحظات وخاصة على قلة عدد الكويتيين الذين لا يتجاوزون ١٩٪ ولا يكفي التعليل بصعوبة العمل وبعد المكان، فلا بد أن تكون هناك أسباب أخرى، ويجب التحقيق في الأخطاء والمخالفات كتعثر مشروع مكافحة الحرائق لعدم التزام المقاول وعدم سرعة تحصيل أجور البواخر مما يؤدي الى تراكم قضايا المطالبة بها، وهناك سكرتيرة غير كويتية أخذت إجازة سنة براتب ومع ذلك حصلت على تقدير امتياز وترقية، وهذا مخالف للقواعد.

• النائب محمد المرشد : اضطرت للكلام عند سماعي لشكوى المسؤولين من عدم اقدام الشباب للتوظيف وهذا الأمر خطير لأن لدينا شكاوي من ناس تطرق الأبواب للعمل وشهادتها بأيديها ولا تقبل، ويشكي المسؤولون من عدم اقبال الشباب للعمل فيها.

• النائب عباس مناور : هناك محاربة للكويتيين وهناك تطفيش وحزبية من بعض أعضاء الإدارة ورفض الكثير من الكويتيين ممن تقدموا للعمل من بينهم مهندسون واداريون وليس السبب عدم قدرة الكويتيين على العمل في الظروف الصعبة وإنما لأن بعض أعضاء الإدارة يريدون نوعية معينة من الناس!

• النائب مبارك الدويلة : الحديث عن الإصلاح يعني وجود فساد والحديث عن سكرتيرة المدير لا يعني المساس بها بقدر ما يعني التصدي لتصرف غير سليم ليس له ما يبرره والقصد من كل هذه الأمور والتحقيق فيها هو محاربة التسبب والفساد الإداري في بقية أجهزة الدولة.

عليها حرصاً على أدائها لأعمالها على خير وجه فقد ابتدأ كل من النائب حمود الرومي والنائب محمد المرشد حديثهما بتوجيه الشكر الى الإدارة العامة لمنطقة الشعبية.

٢ - ان تسجيل بعض المخالفات على الإدارة لا يعني المساس بأشخاص معينين بقدر ما يهدف الى كشف الأخطاء وتوجيه الإدارة الى تلافيها، وذلك ما ذكره النائب مبارك الدويلة.

٣ - كانت بادرة تستحق التقدير، تلك التي كانت من مدير الإدارة السيد سليمان الحمد حينما اعترف ببعض الأخطاء قائلاً: «بالنسبة لما ذكره النائب حمود الرومي حول التأخير في تحصيل أجور البواخر اذا أردنا الحق فهذا لوجود ضعف عندنا وأنا أول من يعترف به ونحن نحاول معالجته بالقدر المتوافر».

ويأتي هذا الاعتراف من المسؤول ليبين على غير عادة المسؤولين في الوطن العربي عموماً الذين يصرون على عدم وجود أخطاء منهم، بأن هناك شعوراً بالمسؤولية، فتحية لهذا المسؤول على اعترافه بالخطأ الذي هو الخطوة الأولى لتصحيح الأوضاع الخاطئة.

كلمات

• النائب حمود الرومي : هيئة الشعبية من الهيئات التي نعتز ونفتخر بها ولكن ذلك لا يمنع من إبداء بعض

بعضهم الى وجوب توزيع الأرباح في حالة الاستثمار الجماعي على أساس نسبة رأس المال وهي ملاحظات في محلها، ذلك أن خصوصية طبيعة أموال القصر تتطلب أن تكون سياسة استثمارها سياسة حذرة ومتحفظة للغاية حتى لا تتعرض أموالهم للخسارة والضياع، كما يجب أن تحظى إدارة أموالهم بأقصى درجات الاهتمام والحرص الأمر الذي يتطلب أن يقف المسؤولون في الهيئة على كل صغيرة وكبيرة فيما يتصل بزيادة أو نقصان هذه الأموال.

٢ - الحرص على تزكيته : وهو ما طالب به بعض النواب في استثمار أموال القصر في أوجه الكسب الحلال وعدم تحصيلها من سبل ربوية، ذلك أن مهمة رعاية أموال القصر ليست فقط في المحافظة عليها وتأمينها من عوارض اللف أو الضياع وإنما أيضاً في تزكيته وضمان حصول القصر عليها عند بلوغهم السن القانونية نظيفة من الاختلاط بالكسب المحرم.

• الإدارة العامة لمنطقة الشعبية :

وقد حظيت بنقاش أطول من النواب تطرق الحديث فيه الى بعض الأخطاء والمخالفات التي يراها النواب في الإدارة ونشير الى بعض اللقطات التي تخللت الحوار:

١ - حرص النواب المنتقدون على تأكيد اعتزازهم بالإدارة العامة وتقديرهم لدورها وأن ذلك لا يمنع من التفتيش عن المخالفات والتنبيه



• د. السعدان عميد شؤون الطلبة ... هل يضرب بيد من حديد

فضيحة سرقة

• ماذا ستفعل ادارة الجامعة في مثل هذا الحدث؟

عجيب وغريب فكيف تسكت ادارة الجامعة ممثلة بعمادة شؤون الطلبة عن مثل هذا الموضوع الخطير الذي يقوم به طلبة في مؤسسة تعليمية تربوية.

هذه الفضيحة تأتي كنقطة سوداء أخرى في سجل التيار اليساري في الجامعة حيث ان «القائمة البيولوجية» هي من أنصار الوسط الديمقراطي التي تمثل التيار اليساري الطلابي .. واصبح من غير المستغرب أن تكون هذه الفضيحة من فضائحهم .. ولا نزال نذكر الى وقت قريب ما قامت به قائمة أخرى التي تتبع خط الوسط الديمقراطي وهي القائمة الهندسية من إقامة حفل لا شرعي للخريجين بسبب واحد وهو أن هذه القائمة لا تمثل جمعية الهندسة والبتروال التي هي الممثل الشرعي الوحيد لطلبة الهندسة والتي من حقها لوحدتها فقط - القيام بالأنشطة الطلابية .. فإلى متى يستمر أنصار التيار اليساري بجمع الفضائح والمخالفات الشرعية والنقابية.

شيكا بثلاثة آلاف دولار وصل الى الجمعية البيولوجية بطريق الخطأ حيث كان الشيك موجهاً الى جامعة الكويت - كلية العلوم .. كما ذكرت تلك الصحف ان أعضاء القائمة البيولوجية قد تقدموا بشكوى للمطالبة بالمبلغ الذي وصلهم من الخارج مما يؤكد حدوث الاحتيال. في حين رفعت الجمعية البيولوجية الأصلية مذكرة شكوى الى عمادة شؤون الطلبة بالجامعة للتحقيق في الأمر وحتى الآن لم تحرك العمادة ساكناً في الموضوع .. ولنا هنا عدة ملاحظات.

• هذا الاحتيال والاستغلال لاسم قائمة انتخابية ليعتبر بادرة خطيرة ينبغي لادارة الجامعة أن تضرب كل المستغلين بيد من حديد .. وأن تقف بحزم وشدة أمام انتهازية البعض لكي لا يتحول العمل الطلابي الى عمليات سرقة واحتيال واستغلال غير مشروع مما يسيء الى طلبة جامعة الكويت .. وما ذكرته الصحف أن عمادة شؤون الطلبة لم تتحرك حتى الآن في الموضوع أمر

ذكرت بعض الصحف المحلية أن حادثة سرقة احتيالية قامت بها «القائمة البيولوجية» التي تتبع خط قائمة الوسط الديمقراطي في الجامعة. وذلك عن طريق استغلال اسم الجمعية البيولوجية بجمع المعونات المالية من بعض الشركات والمؤسسات المالية والتجارية بادعائها أنها ستكون لخدمة الأنشطة الطلابية.

والجدير بالذكر أن «القائمة البيولوجية» هي قائمة طلابية انتخابية خاضت انتخابات الجمعية البيولوجية العام الحالي وخسرتها فلم يعد لها صفة شرعية للقيام بأي عمل آخر باسم القائمة أو باسم الجمعية .. إلا أنها استغلت اسم القائمة «البيولوجية» باعتبار أنها قريبة من اسم «الجمعية البيولوجية» بإرسال الكتب الى المؤسسات المالية في الكويت والخليج ..

وقد استطاعت أن تكسب استجابة مؤسسة مالية في البحرين وهي «المؤسسة العربية المصرفية» حيث بعثت

معرض الكتاب الإسلامي

١١

في جمعية الإصلاح الاجتماعي

الكتاب الإسلامي حاجة من الحاجات الملحة لمجتمعنا في هذا العصر الذي تحاول فيه القوى المادية أن تغزو أفكار الشباب وتصرفهم عن الفكر القويم — ومن منطلق هذه الضرورة — دأبت جمعية الإصلاح الاجتماعي على إقامة معرض الكتاب الإسلامي سنوياً مقدمة قصارى جهدها وهي تساهم في توفير الفكر الإسلامي لأبناء شعبنا المسلم في الكويت .. وفيما يلي تقرير عن معرض الكتاب الإسلامي الحادي عشر الذي تم افتتاحه في مقر الجمعية يوم السبت الماضي .

تحت رعاية السيد خالد أحمد الجسار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية والعدل وبحضور جمهور غفير من رواد الكتاب الإسلامي افتتح على مسرح جمعية الإصلاح الاجتماعي بالروضة بعد عصر السبت الماضي ٢٨ شعبان ١٤٠٥ هـ / ١٨ مايو ١٩٨٥ م المعرض الحادي عشر للكتاب الإسلامي والذي سيستمر لمدة اثني عشر يوماً .

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية :
● لا بد للفكر الإسلامي من أن يهيمن
على سائر الأفكار

● على الشباب أن يتحصنوا بالثقافة
السليمة في هذا العصر الذي تتصارع
فيه الأفكار .



● السيد وزير الأوقاف : لحظات سعيدة في افتتاح المعرض

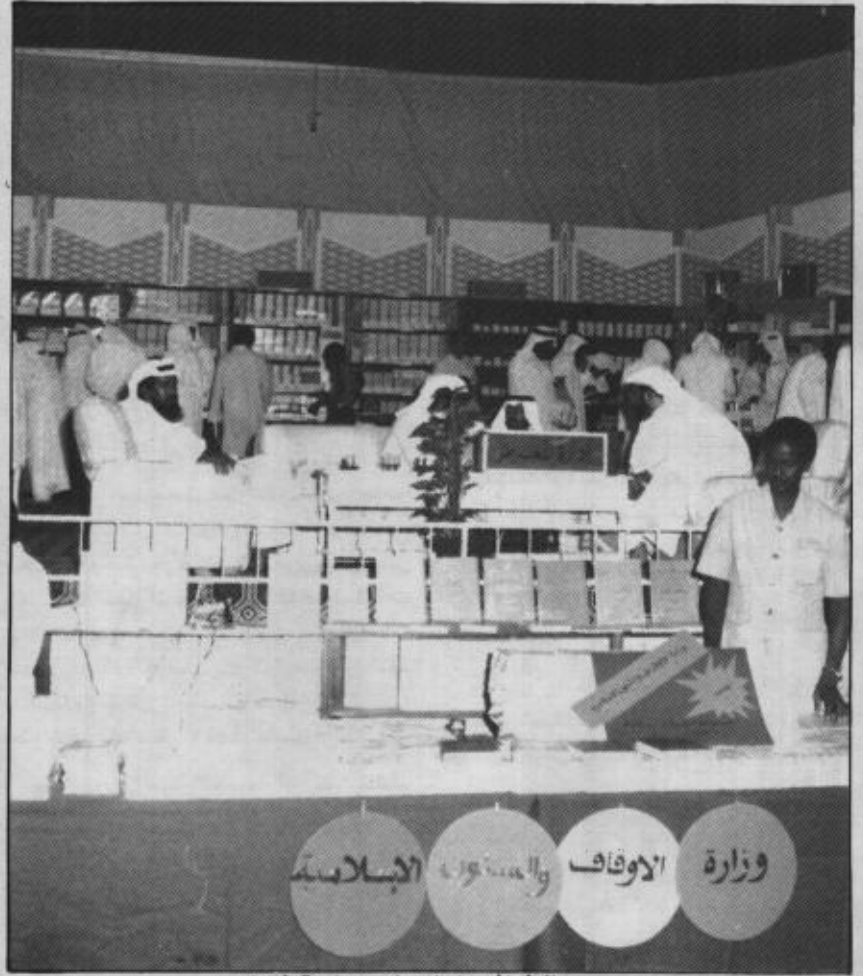
الحمد لله رب العالمين الاكرم، الذي علم بالقلم، والصلاة والسلام على نبي الهدى، ورسول الرحمة والحكمة، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.
سعادة الاخ الفاضل وزير الاوقاف والشئون الاسلامية.

حضرات الاخوة الافاضل، ضيوفنا الكرام.
اسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:
فانه يسعدنا أن نرحب بكم جميعاً باسم جمعية الإصلاح الاجتماعي أجمل ترحيب، لمشارككم ايناً بحفل افتتاح المعرض الحادي عشر للكتاب الاسلامي. هذا المهرجان السنوي للكتاب الاسلامي الذي أصبح علامة بارزة من أنشطة الجمعية، وسنة حسنة في كل سنة، نخدم بها الكتاب بالدعوة لقراءته، والدعاية للنافع منه، حتى يصل الى اكبر عدد من الجمهور الكريم، ويعم نفعه بين الناس.
والكتاب كما لا يخفى عليكم وسيلة الحضارات كلها للامتداد والانتقال عبر الاجيال، والتبادل الثقافي بين الأمم.

كان كذلك وسيبقى رغم ضغط الوسائل الأخرى للاعلام المعاصر وأمتنا الاسلامية في كل تاريخها لم تتوقف لحظة عن الاهتمام بالكتاب والعناية به، ولم تتوان أبداً في تكريم الكتاب والعلماء والمؤلفين، وبهدي من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وصحابه ومأثر من أتى بعدهم تقوم جمعيتنا بالاهتمام بالكتاب والعناية به والدعوة اليه كل عام، حيث بدأت الاحتفال بالمعرض الاول للكتاب الاسلامي منذ أحد عشر عاماً مواكبة بذلك الصحة الاسلامية الممتدة في البلاد العربية والاسلامية بشكل عام، وبلدنا الكويت بشكل خاص، والتي تتمثل في جميع افراد الشعب الرجال والنساء والشباب والطلاب.

ومما يسر المسلمين والآباء في الكويت أن يكون معظم شباب الكليات في الجامعة وفي المرحلة الثانوية والمتوسطة هم من الشباب المتمسك بدينه، المخلص لعقيدته، وهو سائر والحمد لله بخطى ثابتة، لا يلفته عن مسيرته الخيرة وتصميمه على المضي على الطريق الاسلامي القويم تشكيك المرجفين، ودعاية المغرضين، واننا لنترجو الله عز وجل أن يشبهم على الحق وعلى صراطه المستقيم.

هذا وبالإضافة الى الاحتفاء السنوي بالكتاب والعلماء وخدمة الجمهور من خلال المعرض، هناك كما تعلمون ايها الاخوة أوجه أخرى للنشاط، تقوم به الجمعية يتمثل في المحاضرات



• الاشراف على المعرض ومتابعة شئونه

كلمة وزير الاوقاف

افتتح المعرض بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم القى السيد وزير الاوقاف والشئون الاسلامية الأستاذ خالد احمد الجسار كلمة طيبة أشاد فيها بفكرة معرض الكتاب الاسلامي كما أشاد بهذا الجهد الرائد الذي تقوم به جمعية الإصلاح الاجتماعي في نشر الوعي من خلال اقامة هذه المعارض، كما اعتبر لحظات افتتاح المعرض من اللحظات التي سعد بها. وقد تحدث السيد الوزير عن أهمية الكتاب الاسلامي ودوره في نشر الوعي الصحيح بين الشباب في هذا العصر. ونبه هنا الى أن عصرنا هذا هو عصر صراع الأفكار ولا بد من أن يهيمن الفكر الاسلامي على سائر الأفكار. ولا بد للشباب في هذا العصر إلا أن يتحصنوا بالثقافة

والعلم.

وقد أشار السيد الوزير الى أثر الكتاب الاسلامي في النهوض بالشباب من خلال التوعية الصحيحة حيث يزودهم بما يعينهم على الوقوف بثبات أمام الأفكار الأخرى في هذه الحياة. هذا وقد دعا السيد الوزير الشباب للاقبال على الكتاب الاسلامي وحضهم على طلب الثقافة والعلم والمعرفة مع الاهتمام بالكتاب الاسلامي والاستفادة منه حيث يجد فيه الانسان بغيته وما يعود عليه بالنفع والفائدة المرجوة ان شاء الله.

كلمة رئيس الجمعية

ثم القى رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي السيد عبدالله العلي المطوع كلمة جاء فيها:

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي : • الكتاب وسيلة الحضارات للامتداد والانتقال عبر الأجيال والتبادل الثقافي بين الأمم

ربهم جل جلاله واتباعاً لسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم.

كما أنني أبتهل الى الله جل جلاله أن يأتي رمضان للعام القادم وقد حقق الله أمنية الشعب الكويتي المسلم في تعاون السلطتين التنفيذية والتشريعية لاقرار تحكيم الشريعة الاسلامية الغراء التي هي مصدر عزة الأمة ورقبها وتقدمها، وكم حاول أعداء الاسلام في غربه وشرقه الضغوط على عالما العربي والاسلامي للحيلولة دون تطبيق هذا الأمر الرباني، والطلب الاسلامي.

ونأمل أن تكون الكويت البلد الرائد في هذا المضمار تحقيقاً لأمر الله تعالى «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً». افحكم الجاهلية ييغون ومن احسن من الله حكماً لقوم يوقنون. صدق الله العظيم. نكرر الشكر على تفضلكم بالحضور، وفقكم الله لكل خير، وسدد خطى الجميع لما يحبه ويرضاه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد ان اختتم رئيس الجمعية كلمته القى مدير المعرض المهندس أسعد السند الكلمة التالية:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

• الكتاب الاسلامي
كعصا موسى يلقفه
الفكر الالحادي الذي
يدأب الاستعمار على
تصديره

للمتضررين بالجفاف، ومساعدة الاخوة المسلمين في افغانستان وفلسطين ولبنان وارثيريا والفلبين والسودان وغيرها، والدفاع عن قضايا المسلمين وما يلاقونه من اضطهاد وحرب ابادة وحملات التشكيك والتنصير في كل مكان.

ولا ننسى ما حصل لاخواننا المسلمين مؤخراً في بلغاريا من ضغوط واضطهاد وحملات الحادية وحاكمة، فكان للجمعية - من فضل الله - نشاطها الملموس ضد تلك الممارسات انطلاقاً من حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى».

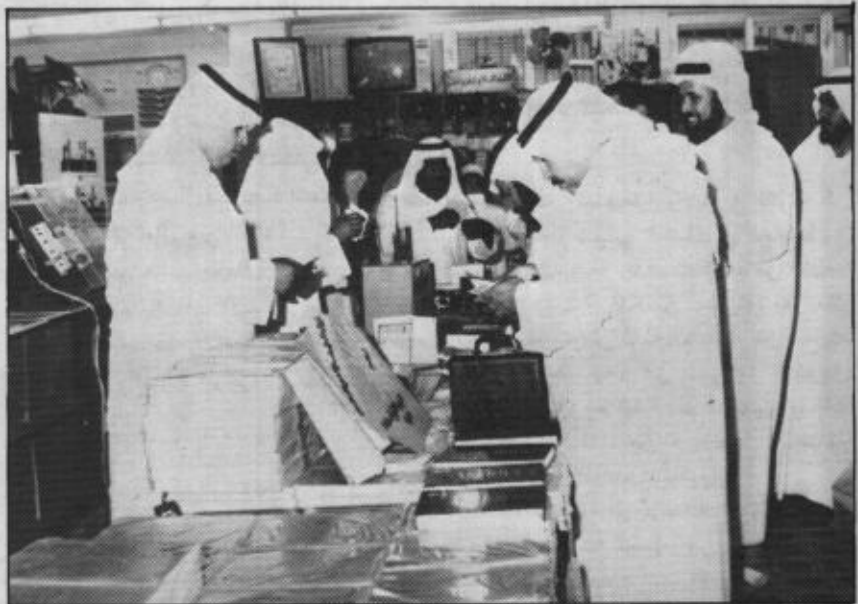
ومن دواعي سرور الجمعية أن يكون افتتاح المعرض قبيل قدوم شهر رمضان المبارك الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فيسعدني أن اهنئكم جميعاً بالشهر المبارك سائلاً المولى عز وجل أن يعيده عليكم وعلى المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وهم بأحسن حال مما هم عليه الآن. تمسكاً بكتاب



• رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي :
المعرض لخدمة الكتاب الاسلامي
والندوات والمسابقات تنظمها جمعيتنا من خلال مؤسساتها ولجانها وفروعها مثل مراكز تحفيظ القرآن الكريم الذي ينتسب اليها حوالي ٤٠٠٠ طالب وطالبة ومركز الشباب، ولجنة الزكاة ولجنة العالم الاسلامي، ومجلة المجتمع وغير ذلك من أوجه النشاط.

كل هذا خدمة للمسلمين، وتعاون على البر والتقوى - والفضل والمنة لله وحده - (وأما بنعمة ربك فحدث).

وتجدر الإشارة هنا أن اهتمامات الجمعية بقضايا المسلمين في كل مكان واضح للعيان، فللجمعية والحمد لله نشاطها في جمع المعونات



• الجمهور يقبل على اقتناء الكتاب الاسلامي



• مدير المعرض :

الكويت من السابقات في نشر الكتب يشيع في المجتمعات الاسلامية ان شراء الكتب يورث الغنى وان اثمانها يعوضها الله تعالى وان وجودها في البيت حرز و يمن وبركة .

كما كان من اعظم مظاهر الحضارة كثرة دور الكتب للمطالعة العامة ففي كل حي ومسجد مكتبة بل في كل منزل .

واليوم - وقد يسر الله لنا من الكتب ما لم نكن نحلم به بغضل تقدم الصناعة والطباعة وبأسعار قليلة ، اذا ما قيست بجهود ما قبل عصر الطباعة - يأتي دور معارض الكتب لتزويد من هذا اليسر والرخس فتعرض الاف الكتب القيمة في شتى العلوم والفنون النافعة في مكان

مدير معرض الكتاب الاسلامي : • معارض الكتب دليل على تقدم الأمم ووعيتها واستمساكها بأهداب الفضائل والكمالات

عصر الطباعة فان سعر الكتاب المخطوط يزيد عشرات الاضعاف او مئات الاضعاف على سعر المطبوع .

بل ما لنا نذهب بعيدا وقد ادركنا أبناءنا واجدادنا الاذنين يسهرون الليالي الطوال في مكابدة الدرس والتحقيق لا طمعا في منصب ولا جاء ولا رجاء نيل شهادة ولا طلبا لنجاح في امتحان ، ويبقى الواحد منهم على ذلك دهره حتى يدركه الموت وهو على هذه الحال . وقد قال القائل في ذلك : لو جاءني وحي من السماء وقال بقي من عمرك ساعة ما اشتغلت الا بالعلم لانه لولا العلم ما عبد الله .

وقد الفينا المسلمين بينون المدارس ودور الحكمة ويقفون عليها الكتب الثمينة المدهشة في اتقان معانيها ومبانيها وجمال خطوطها وروعة الوان رسوماتها ومتانة ورقها وتجليدها مما جعلها تبقى على شبابها ورونقها مئات السنين ماثلة للأجيال بعدهم بانوارها وافكارها اثرا بديعا خالدا وهدية عزيزة كريمة .

ولقد كان من كريم الثقة بالله تعالى وجميل التأييد النفسي وعظيم التشجيع لرواد المعرفة ان

محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه ومن سار بسنته واهتدى بهداه ودعا بدعوته الى يوم الدين .

السيد وزير الاوقاف والشئون الاسلامية ووزير العدل السيد رئيس مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي .

السادة أعضاء مجلس الأمة ، الاخوة الضيوف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد ،

فان الله اصطفى للعلم سادة قادة ، انبعث منهم لخدمة كتاب الله تعالى من كل وجهه وفي كل مجال فاسهروا في ذلك اجفانهم واجهدوا ابدانهم وسلخوا كل غور ونجد وجالوا في كل طول وعرض حتى اربوا على الغاية ، وكان بنو أمية يرسلون الشخص للرحلة من اجل بيت واحد من الشعر ، ووجد في المسلمين امثال ابن عبدون الذي كان يسر محفوظاته كتاب اغاني لابي الفرج الاصفهاني ، وقد حدث ذات مرة ان عاب بعضهم على حجة الاسلام الامام الغزالي انه فقيه فشكا ذلك الى شيخه امام الحرمين فأخذ بيده امامه وادخله بيت كتبه وقد بلغت من الكثرة ان وصلت الى السقف وقال له : لا يكون الرجل فقيها حتى يحفظ كل هذه الكتب عن ظهر قلب !

اما بذلهم في سبيل اقتناء الكتب فحدث ولا حرج ، واذا كانت كتبهم كلها مخطوطة قبل



• احد اركان بيع الاشرطة

• معرض الكتاب علامة بارزة على جهود جمعية الاصلاح الاجتماعي في نشر الوعي السليم



• مكتبة زاخرة للطفل المسلم

الحادي عشر، فوفق الله القائمين عليه لامثاله كما وفق رواده منه والانتفاع بشمين كتبه على خير الوجوه، وبارك في مساعي المكتبات المشتركة به، واجزل عطاء من كان مفتتحاً لهذا الخير العميم. ونعم أمر العاملين صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

اجنحة المعرض

وبعدما قام السيد وزير الاوقاف وزير العدل بافتتاح المعرض والتجول في اقسامه الذي شاركت فيه لهذا العام ٢٤ لجنة وهي:

- ١٠ مكتبات لنشر وبيع الكتب الاسلامية
- ٥ مكتبات لبيع الاشرطة والمحاضرات الاسلامية

- جناح لوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية.
- جناح لبيت الزكاة.
- جناح لبيت التمويل الكويتي يعرض فيه مجلته الدورية
- جناح للمجاهدين الافغان - فرع الكويت.
- جناح لمركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي.
- جناح للمركز الاعلامي.
- جناح لمسلمي افريقيا.
- جناح للجنة الدعوة الاسلامية.
- جناح لمجلة المجتمع.

وقد قامت ادارة المعرض مشكورة باصدار



• وللمرأة المسلمة مكان في المعرض

واحد وبسعر مخفض ولولا ذلك لكانت مفرقة في المكتبات النائية المتباعدة، وهي بلا شك دليل على تقدم الامم ووعيها واستمساكها بأهـداب الفضائل والكمالات.

ولست اكنم ان الكويت - حفظها الله - من السابقات في هذا المجال ففي كل حي مكتبة عامة للمطالعة، وفي كل عام يقام فيها العديد من المعارض للكتب ومنها معرض الكتاب الاسلامي الذي تقوم به كل عام جمعية الاصلاح الاجتماعي مشكورة مأجورة. وما هو ذا المعرض الحادي عشر له في عامه

فهرس يحوي على جميع المعروضات واماكن تواجدتها والاسعار التي تعرضها كل لجنة علماً بأن المعرض سيحوي على قرابة عشرة آلاف عنوان كتاب وخمسة آلاف عنوان شريط. هذا، وسيفتح المعرض ابوابه يومياً من الساعة الرابعة والنصف حتى الساعة التاسعة في ايام الفطر، ومن الساعة التاسعة مساءً حتى الساعة الثانية عشرة ليلاً في ايام رمضان، وسوف يخصص يومي الاثنين والخميس للنساء فقط، علماً بأن جميع معروضات المعرض سوف يكون عليها خصم بحد ادنى ومقداره ٢٥٪.

تهنئة بمناسبة قدوم رمضان المبارك

بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك يسر مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي واسرة تحرير المجتمع أن تتقدما بالتهنئة الى سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح والى رئيس مجلس الأمة الأستاذ أحمد السعدون والسادة أعضاء مجلس الأمة ومجلس الوزراء، والى شعب الكويت المسلم وسائر شعوب الأمة الاسلامية سائلين المولى أن يعيده على الجميع باليمن والبركات، وعلى الأمة الاسلامية وهي أشد تمسكاً بكتاب ربها وتطبيق شرعه في كل مجالات الحياة ليكتب الله لها النصر والسؤدد والرقى.

وكل عام وانتم بخير



النور

العدد الجديد من:

مجلة

صدر عدد رمضان - يونيو (حزيران) من مجلة «النور»

اقرأ في هذا العدد

• كيف تهضم مصر القوانين الفرنسية التي طبقت حرفياً.. وتعجز الآن عن تطبيق الشريعة الإسلامية (مقالة د. محمد عبد الجواد ص ٤٠).

• ما حكم الشرع في القفلية (الفراغة او خلو الرجل)؟ (فتاوى ص ٤٦).

• حتى لا ننسى أفغانستان (صور ملونة عن الاجرام الروسي - ص ٥٠).

• مجتمع التقدم الى الخلف (اغتصبها وقتلها مع زوجها وابنها - أعمى يقود مخموراً - بيع الاطفال لقاء جنينيات - وللعاهرات مطالب - نذب بشري) ص ٦٨.

• من الاخبار الإسلامية (معيدة تركية ترفض نزع الحجاب).

• كل ما فعلته القذائف في لبنان من خراب ودمار لا يوازي الخطر الذي أصاب الفرد اللبناني والمجتمع اللبناني. (الافتتاحية).

• الشيخ محمد الغزالي يقول: ان الخطأ خطؤنا عندما لا نحسن الفهم ولا نحسن العمل، ويصف العالم الثالث بأنه كسول (لقاء ص ٦).

• قسيس كندي اعتنق الاسلام يرد على تأليه عيسى عليه السلام ويبين عدم تكامل نصوص الاناجيل وغموضها واعطاؤها تفسيرات مستحيلة لا يقبلها المنطق (رسالة استراليا ص ١٢).

• د. ميشال الغريب المحامي واستاذ الجامعة اللبنانية الماروني يتحدث عن اسلامه ويقول: سأنطق في حملة أدعو فيها كل مسيحيي لبنان والعرب لاعتماد الاسلام (ص ١٦).

• الشاب الهندي الذي أسلم: كم انا متأسف على هذه السنين التي مرت؟ كيف أعوضها؟ سأسألكم عنها أمام الله. (من مشكاة النور ص ٣٩).

مجلة

«النور»

اسلامية شهرية

تصدر عن بيت التمويل الكويتي

ترسل الاشتراكات الى
مجلة النور - ص. ب ٢٤٩٨٩
الصفاء - الكويت

قيمة الاشتراك السنوي في النور
٥ دنانير كويتية

الاسم:
العنوان:

كوبون

اشتراك

رئيس التحرير: فيصل عبد العزيز الزامل
مدير التحرير: محمد رشيد العويد

قراءات

■ صرح الأمين العام للأمم المتحدة دي كويلار أن إسرائيل وسوريا وافقتا على التراجع بحد فترة عمل القوات الدولية في مرتفعات الجولان سنة أخرى، وقال دي كويلار أن هذا التمديد لقوات الأمم المتحدة يعني حرص الدولتين على استمرار سياسة فض الاشتباك.

■ أقدمت قوات العدو الإسرائيلي وبمشاركة من قوات العميل انطوان لحد على توزيع بطاقات (هوية) على سكان المنطقة المحاذية للحدود مع شمالي فلسطين المحتلة، والتي يطلق عليها اسم منطقة الحزام الأمني، وذلك بحجة تسهيل حركة التنقل بين المناطق المختلفة في الحزام الأمني وتعبير هذه الخطوة عن عملية ضم واقعي للمناطق اللبنانية الحدودية.

■ رئيس الوزراء الإيراني مير حسين موسوي أكد في حديث له أن هناك قواسم مشتركة بين إيران وسوريا، وأضاف أن هناك مشاكل إقليمية واحدة تواجهها سوريا وإيران ولهذا فإن مسألة توثيق العلاقات بين البلدين لها أهمية خاصة.

■ ذكرت وكالة رويتر في نبالها من جنوب لبنان أن القوات المسيحية الكتائبية الموجودة في منطقة جزين العاصمة المسيحية في الجنوب عمدت إلى طرد أكثر من ٢٠ ألف لبناني مسلم من سكان القرى المحيطة بجزين، وتأتي هذه العملية ضمن إطار مخطط الفرز الطائفي الذي تم تنفيذه في الجنوب خلال الأسبوعين الماضيين.

■ الحزام الأمني الثاني



اتهم زعيم حركة التوحيد الإسلامي في مدينة طرابلس بشمال لبنان الشيخ سعيد شعبان حركة أمل التي يتزعمها نبيه بري بأنها «الحزام الأمني الثاني» في جنوب لبنان لحماية إسرائيل، وقال في محاضرة ألقاها في طرابلس ونشرتها الصحف اللبنانية أن إسرائيل حصلت على ضمانات بأن يكون جيش لبنان الجنوبي الذي يرأسه العميل انطوان لحد والذي تموله إسرائيل الحزام الأمني الأول في جنوب لبنان، وأضاف الشيخ شعبان ويبدو أن الجيش الثاني هو مليشيات حركة أمل، التي ستكون بمثابة الحزام الأمني الثاني. وبرر قوله ذلك بأن مليشيات أمل تقوم حالياً بنزع سلاح المقاومة الإسلامية لمنعها من التحرك في الجنوب ومن ثم منعها من التحرك إلى داخل فلسطين المحتلة.

ويأتي هذا الاتهام ليؤكد على الاتهام التي تحدثت عن موافقة العدو الصهيوني وعبر تصريحات خاصة لوزير الحرب الإسرائيلي اسحق رابين على اسناد مهمة حفظ الأمن في الجنوب لمليشيات حركة أمل ومنع أي تواجد فلسطيني أو غير فلسطيني مسلح في المنطقة. وهذا الاتجاه يتفق مع تصريحات نبيه بري نفسه حول الترتيبات الأمنية ومنع التواجد الفلسطيني المسلح.. ولهذا فإن اتهام الشيخ سعيد شعبان لحركة أمل بمنع المقاومة الإسلامية من التحرك في الجنوب

يتفق مع اتجاهات حركة أمل وتصريحات المسؤولين فيها، وأحداث بيروت الغربية الأخيرة ومحاصرة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين تؤكد على ذلك.

■ مظاهرات في مصر



قام مئات من أفراد الشعب المصري بالتظاهر أمام المعبد اليهودي في مدينة القاهرة احتجاجاً على احتفال اليهود بذكرى اغتصاب فلسطين في منتصف الشهر الجاري، وكان القائم بالأعمال الإسرائيلي يشارك بالاحتفال اليهودي حينما قام المتظاهرون بإحراق العلم الإسرائيلي ووزعوا منشورات تندد باتفاقيات كمب ديفيد، وقد استمرت المظاهرات لأكثر من ساعة بادرته بعدها فرقة بوليس مكافحة الشغب إلى تفريق المتظاهرين بالقوة واعتقال العشرات من المتظاهرين.

وقد رفع المتظاهرون لافتات ورددوا شعارات تندد بالمواقف الخيانية كما هتفوا (مبارك مبارك المنصة في انتظارك) في إشارة لحادث اغتيال السادات الذي وقع معاهدة كمب ديفيد. وقد أبرزت المنشورات برقية التهئة التي أرسلها حسني مبارك إلى رئيس دولة العدو بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين.

وجدير بالذكر أن العديد من المظاهرات جرت في مصر ضد اتفاقيات كمب ديفيد وعمليات التطبيع الجارية على قدم وساق.

وان دلت هذه المظاهرات على شيء فإنها تدل على وعي الشعب المصري لخطاطر هذه العمليات التطبيقية ومخاطر الكمب ديفيد بشكل عام على تاريخ الأمة وعقيدتها وتراثها.. ونحن نعتقد خلافاً لما يحاول بعض العرب أن يقنعوا به الأمة أن حسني مبارك هو صورة طبق الأصل عن السادات وأن تفكيره السياسي وخاصة بالنسبة للعدو الإسرائيلي ليخرج من نفس المشكاة التي خرجت منها أفكار السادات.

■ مطاردة الدعاة في الصومال

ذكرت الأنباء الواردة من الصومال أن النظام الصومالي قام مؤخراً بمطاردة شباب الدعوة الإسلامية واعتقال العشرات منهم وإيداعهم في السجون والمعتقلات وبخاصة طلبة مدارس حفظ القرآن، وقد حاولت السلطات الأمنية تبرير ذلك بأن هؤلاء مبتدعة يجب التخلص منهم، وقد تم هذا بتحريض من الماسونيين والشيوعيين بالتنسيق والتعاون مع بعض الشخصيات المسؤولة مثل علي سمندر قائد الجيش. كما عمدت هذه السلطات إلى تشويه سمعة الفتيات الإسلاميات الدارسات للقرآن الكريم وقذفهن بشئ التهم. وقد بلغ عدد المعتقلات من الفتيات المسلمات سبعة وثلاثين فتاة.



في القضا

شجرة الحرية

يستعد السودان لغرس شجرة الحرية بعد أن رويت أرضه التروية الأولى بدماء الشهداء. هذه التروية انبتت أعشاباً طغلبية ضارة تعيق نمو الشجرة نمواً طبيعياً وتعرضها للموت قبل أن تؤتي أكلها، وهذا ما حدث لشجرة أكتوبر حيث اقتلعتاها الرياح الحمراء لأن الناس تقاعسوا عن تطهير الأرض من الخشاش.

لقد ظهرت على الساحة أحزاب طغلبية لا جماهير لها ولكن لها أموال قارون لأنها تعتمد على التمويل الأجنبي وكل هذه الأحزاب يائسة تماماً وعلى رأس تلك الأحزاب الحزب الشيوعي الذي يريد أن يكتسب شرعية فقدمها قبل مايو لمتامر على الديمقراطية واقتالها بالتعاون مع الناصرية. والآن تستجدي الجماهير بالفتاح لدوائها بفنان الناصرية. والآن تستجدي الجماهير بالفتاح لدوائها بفنان فاسد مائع اسمه محمد وردي غنى من قبل للنميري وهرب من البلاد بعد تحريم الخمر!!

عداوة الأحزاب اللادينية للحرية لا تحتاج إلى برهان أو بيان، وما هي أول ممارساتهم المعادية للحرية المخافية لروح الديمقراطية تظهر على يدي وزير الاعلام اليساري حيث أوقف مجلة «السوان» الإسلامية وسحب رخصتها مستنداً على قانون الصحافة الجائر لعام ٧٢. فضلاً عن تسليمه صحيفة الأيام الحكومية لشيوعي صارخ عريق تراس لجنة تأميم الصحافة في عهد مايو الأحمر ودخل جزيرة أبا بعد خرابها على أيدي رفاقه الشيوعيين.

ما يحدث في السودان لا يبشر بخير أن لم يعمل الإسلاميون على تطهير الأرض يداً واحدة والا فلننظر الطوفان أو سيل العرم.

محمد اليقظان



ونحن لا ندري كيف يمكن أن يعيق الحجاب عمل هؤلاء الموظفين أو يعيق عملية التحصيل الدراسي للطالبات، وهل وصل الاستخفاف بعقول الناس إلى هذا الحد ولماذا لا يعيق غطاء الرأس الخاص بالراعات عملهن في المستشفيات والمؤسسات التعليمية والتبشيرية المختلفة، وكيف يسمح للفتاة المسلمة في البلاد الأوروبية بالانتساب للجامعات والمدارس وهي محجبة وهل العقول تحت الحجاب أم في الرؤوس، نحن نعتقد أن القضية أبعد من ادعاء الاعاقة وهي تتمثل في رغبة الانظمة المعادية للتوجهات الإسلامية بمحاربة أي توجه إسلامي لتثبيت العلمانية في العالم الإسلامي وما نسمعه عن ماليزيا سمعنا عن مثيله في تركيا وتونس وغيرها من بلاد العالم الإسلامي.

المعتقلون في المغرب

■ لازال المعتقلون السياسيون في سجون المغرب مستمرين في إضرابهم عن الطعام منذ ٢٥ أبريل الماضي احتجاجاً على المعاملة السيئة في المعتقلات، وقد أبدى أقارب هؤلاء المعتقلين قلقهم من خطورة الحالة الصحية للمعتقلين ووجهوا رسائل بذلك للمسؤولين المغاربة للعمل بسرعة على تحقيق مطالب المعتقلين خوفاً على حياتهم.

تقرير مجلس نظار الوقف، وقرر الموافقة على تقرير لجنة الخبراء والبدء فوراً باستثمار مبلغ الأربعة ملايين دولار لدى البنك الإسلامي، كما قرر المجلس دفع ما بقي من الـ ١٤٠ ألف دولار للكلية الإسلامية بشيكاغو، ودفع مبلغ ٢١٠ ألف دولار للجامعة الإسلامية بالنيجر، وكلف المجلس الأمانة العامة بالاتصال بالحكومة الأوغندية بشأن الجامعة الإسلامية بأوغندا.

وقرر المجلس القيام بحملة دعائية لجمع التبرعات من أجل المتضررين من المجاعة والجفاف وتخصيص مبلغ ٢٥٠ ألف دولار لإنشاء وحدات طبية، ووافق المجلس على مشروع البرنامج السنوي للدعوة الإسلامية والحلقات الدراسية ورعاية الشباب المسلم.

■ معاقبة المحجبات في ماليزيا

ذكرت أنباء صحفية من ماليزيا على لسان أحد المسؤولين الحكوميين في كوالالامبور أن جامعات ماليزيا تنوي معاقبة الطالبات المحجبات.

وقال هذا المسؤول الحكومي إن وزير التعليم الماليزي داتوك عبدالله سيعقد اجتماعاً خاصاً مع رؤساء الجامعات الست في ماليزيا لبحث مسألة الطالبات المحجبات وتحديد نوع العقوبة التي ستفرض على الطالبات اللواتي يلتزمْنَ بارتداء اللباس الإسلامي في الجامعات. وقد قامت السلطات المسؤولة بالفعل بإيقاف ١٦ طالبة عن الدراسة لارتدائهن الحجاب.

وجدير بالذكر أن الحكومة الماليزية كانت قد أصدرت قراراً في منتصف شهر مارس الماضي يقضي بحظر ارتداء الحجاب للموظفات بحجة أنه يعيقهن عن التعامل مع الجمهور.

الوفد المصرية المعارضة نقلاً عن الهيئات الدبلوماسية في العاصمة الصومالية أنه قد لوحظ هبوط طائرات نقل ليلاً في مطار مقديشو وأن هذه الطائرات لا تحمل علامات مميزة وتتبع حكومة جنوب أفريقيا العنصرية، وقالت الصحيفة أن التقارير الدبلوماسية تشير إلى أن الطائرات تحمل أسلحة إسرائيلية إلى جنوب أفريقيا.

ونعتقد أن ما يحدث ليس غريباً عن الصومال لأن أحداثاً سابقة تؤكد على اتجاهات النظام الصومالي المعادية للدعوة الإسلامية ولا يمكن بحال أن ينسى المسلمون المجزرة التي ارتكبتها السلطات الأمنية ضد العلماء المسلمين بعد استيلاء سياد بري على السلطة حيث قامت بحرق العلماء في الساحات العامة.

● صندوق التضامن الإسلامي



عقد في جدة بالملكة العربية السعودية الدورة الخامسة والعشرين للمجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي في منتصف الشهر الجاري وقد مثل الكويت في هذه الدورة السيد صالح المسباح بالإضافة إلى رئيس الصندوق السيد يوسف العوضي.

وقد درس المجلس تقارير خبراء البنك الإسلامي للتنمية حول كيفية استثمار أموال الصندوق، واطلع على



• مسلمو لبنان يدفعون الضريبة عن كل العرب

رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية في لبنان

الدكتور محمد علي الضناوي
للمجتمع:

المسلمون في لبنان خط الدفاع الأول عن العرب والمسلمين

• الجهاد ضد الصهاينة والصليبيين المتصهينين وعملائهم هو الاسلوب الوحيد لردع العدوان وحماية الوجود

يكون متروكا لنفسه يعاني سكرات الاحداث واهوالها وان الحرب في لبنان تعنيه وحده.
٢ - ان حقيقة الاحداث وما يجري في لبنان هو ان المسلمين فيه هم خط الدفاع الاول عن العرب والمسلمين جميعا فهم يقاتلون العدو الاسرائيلي الشرس بضراوة ليس لها مثيل وما هي اسرائيل التي لا تقهر تجبر عن الانسحاب بفعل ضربات المقاومة الاسلامية البطلة المؤلفة من شباب الجنوب وصيدا وبيروت وطرابلس والبقاع.
٣ - والمسلمون ايضا يقاتلون المتصهينين من القوات اللبنانية والعميل لحد، و يقاتلون الآن وفي المستقبل سائر العملاء لاية فئة انتموا.
٤ - والمسلمون يصعدون ضد مخططات التقسيم والكتننة لانهم يؤمنون ان هذا المخطط هو لافراز دويلات تحاكي النموذج الاسرائيلي وهو نموذج الاقليات المدمر.
ويمكن ان نعلن ان المسلمين في لبنان الذين يرفضون الهيمنة والكتننة يعانون اليوم من حصار الاقليات لهم ومن محاولات اخضاعهم وترويضهم في غياب اي دعم عربي فعلي وحاسم غير ان من الواجب اسقاط هذا الحصار مهما تكن الاعتبارات.

تمكنت المدافع في لبنان من تحقيق نصر واحد هو خفض صوت الثورة الاجتماعية المتفاعلة في اعماق المجتمع اللبناني الأخذ في التفكك والانهييار.
ان المأساة الكبرى التي يعيشها اللبنانيون سواء نتيجة المعارك والقصف واشتغال المحاور او نتيجة الوجود الاسرائيلي والفرز السكاني وظهور فريق مسيحي متصهين، او بحكم استمرار الحرب الداخلية احد عشر عاما وهي مرشحة لمزيد من السنين..
ان هذه المأساة سوف تتكشف عن واقع اجتماعي وانساني مريع، ان لم نتداركها بوعي بصير منذ الآن..
١ - فالمشكلة التي بات يخشاها المسلمون اللبنانيون ان ايدي اخوانهم العرب بدأت تنحسر عنهم وتتراخي، فالعرب اليوم بدأوا يعملون الحرب الدائرة في لبنان فهم قد القوا والقوا سماع اخبارها المتلفزة او المذاعة والمقروءة، حتى ان اليوم الذي يمر دون خبر مفرج عن لبنان يعتبر يوما غير عادي.. وبدل ان يوجد واقع المسلمين المساوي دعما عربيا صادقا ومتضاعفا وفق نسب تزايد مخططات الفتنة والتآمر يشعر المسلم في لبنان انه يكاد



• رئيس جبهة الانقاذ الدكتور محمد علي الضناوي

ان حكم الاقليات مرفوض عندنا رفضا باتا، فنحن اصل الامة ونحن الحضارة والتاريخ والمستقبل.. ولا يمكن ان نقبل ان يتحول سكان بلادنا الى شرانم ودويلات واقليات تتلاعب بمصير المنطقة. ذلك ان الكتنته هذه لن تتوقف عند حدود لبنان وسوف تشعل المنطقة بلهيبها وتكون مؤشرا واضحا لمعاداة سايكس - بيكو جديدة تحكم بها المنطقة الاسلامية بأسلوب استعماري صليبي - يهودي حديث.

٥ - فالمسلمون في لبنان - اذن - يدفعون الضريبة عن كل العرب فلا يجوز ان يعاملوا بالسلبية من اخوانهم او باللامبالاة وفي احسن حال بايجابية خجولة..

٦ - ان المسلمين اليوم باتوا اليوم امام تحد حضاري يمس وجودهم ومصيرهم.. وبهذا فهم امام خيارات يعتبرونها مصرية.

- فالجهاد ضد الصهاينة والصليبيين المتصهينين وعملائهم هو الاسلوب الوحيد لردع العدوان وحماية الوجود، وتحصين عقيدة المسلمين وفكرهم بالقرآن والسنة النبوية المطهرة وبعضا من الحضارة الاسلامية الفذة، وهو الاسلوب الوحيد ايضا لاستيعاب الصحوة الاسلامية ودفع الناس الى فهم اسلامي بصير بعيد عن الانحراف والتشنج او الدخول في متاهات الفرق والمذاهب.

- ايجاد المزيد من المؤسسات الاجتماعية والخيرية والرعاية والصحية والانسانية لدعم الصحوة ومحاولة اساسية لاستيعاب نتائج الحرب واثارها المدمرة.

٧ - وفوق هذه الخيارات المصرية يأتي الخيار الاكبر الذي هو تحدي التحديات وهو ايجاد القيادة الاسلامية الواعية الديناميكية الواحدة والتي من الواجب ان تكون في مستوى الاحداث قادرة على تسيير الجماهير الاسلامية في الاتجاه الصحيح تستمد عطاها من مقرراتها الذاتية في ضوء الفهم الاسلامي السوي ومصلحة البلد العليا وتكون قادرة على ان لا تحتوي او تتلون بانتماعات اقليمية او دولية.

٨ - ان ميثاق ١٩٤٣ قد سقط نهائيا بفضل الهيمنة المارونية السياسية فاسقط معه معادلات كثيرة واوجد هذا السقوط مناخات جديدة يكمن ايضا في بعضها الخطر المحدق بالمستقبل والوجود.

٩ - ان لبنان المستقبل لا يقوم من بين دخان الحرب الكثيفة الا على اساس اسقاط الهيمنة المارونية السياسية وعلى اساس اسقاط الخيار الاسرائيلي والمنطق المتصهين والعمالة لاعداء الامة وهذا لا يعني اسقاط المسيحيين او المسيحية فالنصارى عاشوا بيننا عبر التاريخ وهم في غالبيتهم بعد اسقاط الهيمنة سيقون

معنا.. في بلد الوفاق الذي ينبغي ان يحكم بارادة الاكثرية وبتوجهاتها الفكرية والحضارية.

١٠ - اننا بقدر رفضنا لمنطق التسلط الطائفي الكتائبي البغيض نرفض ايضا التسلط المذهبي ونحذر من عواقبه الخطرة.. فهو ايضا منطق مرفوض ويصب في النهاية في المخطط الاسرائيلي لبعثرة المنطقة العربية وتجزئتها..

وتوجهنا هذا الذي ينبع من حقيقة المأساة وابعادها يحتاج الى تفهم عربي واسلامي واسع، وتضامن اكيد سواء على مستوى القواعد الشعبية او الهرميات الحاكمة.. فعلى من اليوم ان تكون القضية - المحور لمختلف الاهتمامات العربية وننادي من اعمالنا (ايها العرب والمسلمون اتحدوا من اجل لبنان قبل ان يفوت الاوان).

١١ - ونحن في جبهة الانقاذ الاسلامية التي تضم جمعيات اسلامية وفعاليات نحاول توضيح هذه الخيارات كما نعمل على تنفيذ ما امكنا منها وبخاصة الخيار القيادي ونشر الوعي وتدعيم الصحوة الاسلامية وايجاد المؤسسات الاجتماعية والخيرية والقيادية.

أ - وعلى هذا فقد انشأنا بيتا للزكاة يجمع زكاة المسلمين وتوزيعها في مصارفها الشرعية المقدرة.

ب - كما انشأنا بيتا لابناء الشهداء والايام لرعايتهم وتوعيتهم وتكفلهم والعناية بالمعاقين ومشوهي الحرب.

ج - ووجدنا مؤسسة للرعاية الصحية لمساعدة الجرحى والمرضى في الطبابة والاستشفاء والعمليات الجراحية، وانشأنا شبكة من المستوصفات ومهدنا لاقامة مستشفيات متخصصة.

د - وانشأنا الهيئة الخيرية للاهتمام بالحالات الطارئة والعاجلة فور وقوع الاحداث الحربية واستيعاب نتائجها الاجتماعية المباشرة - ما امكن ذلك -.

هـ - كما اوجدنا مؤسسة لرعاية التعليم الديني على هدي القرآن والسنة المطهرة لتطوير هذا التعليم والعناية بالمدارس الدينية وبالمادة التعليمية، وبالمدارس التدريبية للمدرسين والطلاب وفق منظور حضاري سليم وبأسلوب تعليمي متطور يأخذ التكنولوجيا الحديثة بعين الاعتبار.

و - وسوى ذلك من الاهتمامات القيادية والاجتماعية والخيرية والتربوية والتي تعتبر متممة لفكرة الخيارات وتحقيق الحد الاعلى من الصمود واستيعاب آثار الحرب وتحصين المسلمين اخلاقا ومنهجا وقيادة والخروج بهم من عنق الزجاجة.

• حكم الاقليات مرفوض رفضا باتا

فنحن اصل الامة ونحن الحضارة والتاريخ والمستقبل



• ابناء الشهداء بحاجة للرعاية

أميركا تلقي بشباكها في الشرق الأوسط

الإدارة الأميركية بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، كما عبر أكثر من مرة بأن هناك فرصة للتسوية ولا بد من اغتنامها منسجماً بذلك مع دعوة شريكه الرئيسيين الملك حسين وحسني مبارك. فابوابايد المعروف بتصريحاته الناقدة للاذعة عبر هو الآخر أكثر من مرة على حرصه على استمرار الحوار مع أميركا، وكان أبوجهاد «خليل الوزير» قد أكد بدوره على حرص المنظمة على استمرار الحوار مع واشنطن بالرغم من ادراكه لحقيقة الموقف الأمريكي المرتبط استراتيجياً بإسرائيل كما أوضح في مؤتمر صحفي بالكويت يوم الجمعة الماضي.

شباك أمريكية

ويبدو أن الإدارة الأميركية التي اتسم موقفها باللامبالاة حيال القضية الفلسطينية بالذات منذ الغزو الإسرائيلي للبنان عام ٨٢ وأعلان مبادرة ريفان في الأول من سبتمبر من ذلك العام، يبدو أنها أخذت ترمي بشباكها في المنطقة من جديد من خلال جولتي مورفي منفرداً وشولتز ومورفي معا. وتتمثل هذه الشباك في الإحياء بأن الإدارة الأميركية باتت مقتنعة بضرورة التحرك من أجل كسر جهود التسوية بغضل الحاج بعض الزعماء العرب الذين زاروا واشنطن منذ بداية العام الحالي، وبسبب تغير بعض الظروف لصالح التسوية كعودة مصر للصف العربي والتنسيق الأردني الفلسطيني وأخيراً توقيع اتفاق عمان في ١١ فبراير ٨٥ بين الملك حسين وباسر عرفات للتحرك سوياً من أجل إحياء جهود التسوية على قاعدة الأرض مقابل السلام طبقاً لجميع قرارات الأمم المتحدة.

وقد حاولت الإدارة الأميركية أن تتنصل من تبعات هذا الاتفاق بالاعلان انه غير كاف وأنه لا بد من الحوار المباشر مع إسرائيل. كما حاولت نفس الاتفاق بشكل غير مباشر عندما حاولت عبر جولة مورفي اقناع الأردن بالتحرك منفرداً او مع وفد فلسطيني يمثل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ممن ليس له علاقة بمنظمة التحرير. وأشهر مورفي في وجه الأردن تعهد كيسنجر الخاص بعدم امكانية اعتراف الإدارة الأمريكية بالمنظمة والحوار معها مالم تعلن صراحة قبولها بالقرار ٢٤٢ والاعتراف بحق إسرائيل في الوجود والتخلي عن الخيار العسكري الذي يسمونه إرهاباً!

تكريس الاتفاق

وبعد رفض المنظمة لمقترحات مورفي في اجتماعات بغداد ومحادثات عرفات مع

الملك حسين التي تكررت بعد ذلك توصل الطرفان الى تكريس اتفاق عمان وتم تشكيل وفد مشترك للتحرك على المستوى الدولي من أجل الحصول على تأييد دولي لفكرة عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية تحضره دول مجلس الأمن والدول المعنية بما في ذلك منظمة التحرير كطرف رئيسي او ضمن وفد عربي مشترك.

ويبدو أن الملك حسين قد اكد لشولتز على اهمية الحوار مع منظمة التحرير وأن يكون الوفد الفلسطيني من اعضاء اللجنة التنفيذية المستقلين والذين لم يكونوا في يوم من الايام اعضاء في المنظمات الفدائية. وتشير معلومات الوطن العربي الى أنه تم فعلاً تداول بعض الأسماء كالشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومحمد ملحم وجاويد الغصين وعبد الرزاق اليحيا والأب اياليا خوري.

وبهذا تكون زيارة شولتز قد مهدت الطريق لزيارة الملك حسين لواشنطن المقررة في نهاية الشهر الجاري. وبالرغم من التصريحات المتباينة حول نيتها الا انه من المتفق عليه كما لحت بعض المصادر المقربة من الأردن والمنظمة او ذات الصلة بالإدارة الأمريكية أن الزيارة اثمرت في اقناع شولتز والإدارة الأمريكية بضرورة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ولو على مراحل.

ومن المقرر أن يكون عرفات الذي وصل يوم الجمعة الماضي عمان قد بحث التفاصيل مع الملك حسين قبل زيارته المقبلة لواشنطن.

جولة شولتز

وفي الوقت الذي بدأ يستعد فيه شولتز لتقديم تقرير عن جولته للرئيس ريفان، شهد الاسبوع الماضي مؤشرات على أن الإدارة الأمريكية قد ألقت بشباكها في المنطقة وأنها تنتظر فرصة الصيف لترى من تصيد.

ومن هذه المؤشرات بيان الخارجية الأمريكية عن استعداد إدارة ريفان للاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والذي ربما يكون عرفات قد رد عليه بتصريحه للواشنطن بوست عندما قال بأنه مستعد للاعتراف بإسرائيل مقابل اعتراف الإدارة الأمريكية بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، الأمر الذي استجلب استحسان شولتز بقوله: «انه حسن انهم يتلفظون بكلمة إسرائيل»!

اعتدال حزب العمل

وإذا كانت جهود التسوية وخاصة بالنسبة للأردن تعتمد: «اعتدال رئيس وزراء إسرائيل

بالرغم من موجة النقد العام للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط سواء في وسائل الاعلام العربية او على السنة كبار المسؤولين في الدول العربية، الا أن هذه الدول بوجه عام لا ترى مفراً من مطالبة أميركا بلعب دور أكبر في تسوية القضية الفلسطينية واحلال ما يسمى بالسلام العادل الشامل! وإذا كان هذا التوجه واضحاً عند الانظمة العربية فقد أصبح واضحاً كذلك عند قادة منظمة التحرير، فباسر عرفات لم يجد بداً من الاعلان بعد جولة شولتز انه مستعد للاعتراف بقرار ٢٤٢ مقابل اعتراف

العمل) وان مشكلة الحوار مع المنظمة ستحل بالتدريج فما عليكم الا اغتنام الفرصة والتقدم الى الامام نحو التسوية والمفاوضات المباشرة وهناك يتم حل جميع الاشكالات!

من تصيد؟

الأردن مازال يصير على مشاركة المنظمة والمؤتمر الدولي ورفض المفاوضات المباشرة، والمنظمة مازالت تعلن رفضها لقرار ٢٤٢ مع حرصها على استمرار الحوار واسرائيل مازالت مصرة على المفاوضات المباشرة، والادارة الامريكية مازالت تلقي بشباكها وتأمل ان «تصيد» في الصيف، فمن الذي يقع في الشباك الامريكية علما انها منصوبة ابتداء للاردن ومنظمة التحرير؟

وهل تتراجع قيادة المنظمة عن مبدأ العمل العسكري الذي أمر عليه ابو جهاد وأحياء في النفوس يوم الخميس الماضي على مسرح جامعة الكويت؟

بقي ان نشير الى ان التسيريات الاعلامية لم تنس الإشارة الى تهيب الأطراف المناهضة علناً للجهود الامريكية كسوريا والاتحاد السوفياتي فهل يكون اجتماع شولتز - غروميكو في فيينا يوم الجمعة الماضي قد تكفل بذلك؟ ربما لكن العالمين بأوضاع المنطقة يقولون بان انظمة الحكم العربية في مجموعها باتت سرباً واحداً يحلق في جو الولاء للسياسة الامريكية، وان ادوارهم ان اختلفت او تباينت فهي لتكريس التبعية والولاء واضطرار بعض الراقضين كمنظمة التحرير ومنظمة فتح لكي يكونوا ضمن المسيرة. وهذا ما تتناوبه انظمة دول المواجهة بشكل خاص.

الحقيقة

والخلاصة التي ينتهي لها المراقب المسلم هي ان جهود التسوية الامريكية من المشكوك في جدواها وانها لن تكون الا لصالح التحالف الامريكي الصهيوني وضد مصالح الامة الاسلامية، وان لقاء الشباك الامريكية المقصود به مزيداً من الابتزاز والاذلال للمسلمين في مقابل اعزاز اليهود واعلاء كلمتهم. والحقيقة التي تتأكد يوماً بعد يوم، وان كانت بدهية للمسلم ابتداء، ان العدو الصهيوني لم يقدر له اقامة دولة العدوان في فلسطين الا بالقوة وان السبيل الوحيد لرد الحق لأمله هو القوة على اساس من الجهاد في سبيل الله ووحدة الامة الاسلامية. فهل من منقذ يقبل الأمور على اللاعبين ويرد كيد الغاصبين؟! .. اننا لنتظرون.

لتسوية أزمة الشرق الاوسط»، فأضاف «ان زيارة الملك حسين المقبلة للولايات المتحدة ولقاءه مع الرئيس ريفان ستكون حاسمة من أجل بلورة موقف امريكي محدد ازاء التسوية السلمية في المنطقة، والاتفاق الأردني الفلسطيني. واعترف المسؤول بأن مورفي قد تسلم فعلاً قائمة بالوفد الفلسطيني المحتمل ان يضم للوفد الأردني.

ولم ينس المسؤول الأمريكي ان يشير الى ان احد اسباب هذا التوجه الأمريكي هو الخشية من توجه بعض الدول العربية لما أسماه بالارهاب! ولا يخفى انه يقصد تطور الأمور لجهة رفض المخططات الامريكية الصهيونية بفعل نمو قوى المقاومة المسلحة واعلان الجهاد ضد الوجود الاسرائيلي كما حصل في الجنوب اللبناني.

ويأتي في سياق لقاء الشباك الامريكية ما نقلته جريدة الرأي العام من عمان ونسبته لمصادر اسرائيلية رسمية من ان ستة عشر عضواً في الكنيست الاسرائيلي من حزب العمل يعثوا برسالة عاجلة الى رئيس الحكومة شمعون بيريز يطالبون فيها باجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية لحل القضية الفلسطينية طالما ان المنظمة تبدي استعدادها للتحديث والاعتراف باسرائيل!

وأضافت الصحيفة ان زعماء حزب العمل باتوا يبدون مرونة أكثر لجهة الاعتراف بمنظمة التحرير ومحاورتها كممثل للفلسطينيين، وانه من المحتمل ان يعمد حزب العمل لتشكيل حكومة جديدة بعد اجراء انتخابات بات من المحتمل فوزه فيها!

وهكذا فان امريكا تريد ان تقول للعرب الذين لخص موقفهم عرفات بقوله: لقد تحركنا بما فيه الكفاية والباقي على الآخرين، انها باتت مستعدة للاستجابة لمطالبهم وللضغط على اسرائيل بصورة غير مباشرة طبعاً (دعم حزب

● شولتز : قوة دفع جديدة.



شمعون بيريز والتزامه العلني بقبول اتفاق ما حول الضفة الغربية» كما قالت صحيفة الفايتنشال تايمز البريطانية، فإن اعلان وسائل الاعلام الامريكية عن توجه جديد في هذا المجال لحكومة بيريز الائتلافية غالباً ما يكون القصد منه تشجيع الأردن بشكل خاص على المضي في طريق التسوية واغتنام «الفرصة التاريخية» بحسب تعبير الملك حسين.

ويبدو ان شولتز كان منبهاً لهذه القضية، فقد نقل للملك ولحسني مبارك كما قالت مصادر مطلعة وجهة نظر بيريز والتي تتلخص في ان الحكومة الحالية لا تستطيع ان تتخذ اي قرار مادام الليكود على تشده، وان حزب العمل على استعداد لتحمل المسؤولية وحده، وفقط الائتلافية مع الليكود للدخول في مفاوضات سلام، والتجاوب مع التوجهات الامريكية. ولكن ذلك مشروط بموافقة الأردن ومن يشاركه من الفلسطينيين سلفاً على التفاوض مباشرة مع اسرائيل برعاية واشنطن!

وقد جاءت نتائج انتخابات الهستدروت يوم ١٢ الجاري لصالح حزب العمل لتعزز هذا الطرح، كما عمد بيريز في مقابلة مع التلفزيون الامريكي (بي.بي.إس) الى التأكيد على أهمية الحوار بالنسبة للمنظمة وضرورة اعتمادها لذلك بدلا من الاستمرار في اطلاق النار كما قيم جولة شولتز بقوله: «انها أثرت عن احساس حقيقي بالتحرك»! ومن جانبه قال شولتز بأن هناك «فرصة جديدة» «وقوة دفع جديدة» في جهود التسوية.

٨٥ عام حاسم!

وتتتابع التسيريات الاعلامية لتصب في نفس الاتجاه. فقد صرح مصدر امريكي مسؤول يوم الجمعة الماضي لصحيفة الاتحاد الظليانية «ان الادارة الامريكية مازالت رغم تعثر الجهود التي تبذلها تعتبر عام ١٩٨٥ عاماً حاسماً بالنسبة

● عرفات : تحركنا بما فيه الكفاية.





شهر رمضان. هدية الرحمن

واشوقاه :

اشتاق اليك وانت عندي فكيف اذا غادرتني يا شهر الطهر والعفاف والذكر والمغفرة (والصائمين والصائمات ، والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات ، أعد الله لهم مغفرة وأجراً عظيماً) «الاحزاب ٣٥».

أيامك كلها فرحة بدايتها فرحة ونهايتها فرحة «لصائم فرحتان يفرحهما، اذا أفطر فرح، واذا لقي ربه فرح بصومه» - البخاري ومسلم - من أجلك قيل للمؤمنين يوم القيامة: (كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية) - الحاقة ٣٤ - واشوقاه الى بابك «الريان» ونحن في زمن الظمأ الروحي، والعطش الفكري، والجفاف الخلقي. «ان في الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم فاذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد» - البخاري ومسلم وابن خزيمة - إلا انه قال: «فاذا دخل آخرهم أغلق، من دخل شرب، ومن شرب لم يظمأ أبداً» تلتف الله بالمؤمنين يوم أن فرضك وحبيبك اليهم اذا ناداهم بأحب صفة فيهم (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام) ثم شجعهم على

صيامه (كما كتب على الذين من قبلكم) ثم اعطاهم ثمرة الصوم الغالية (لعلكم تتقون) ثم هون الشهر الطويل فقال (أياماً معدودات) وجعل الصوم اختيارياً ليدرهم عليه في أول العهد ثم رخص للمريض والمسافر (فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر) ثم رخص للعجز الذي لا يطيق والحامل والمرضع ان خافتا على الجنين (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) ثم رغبهم بزيادة الانفاق في الفدية (فمن تطوع خيراً فهو خير له) ثم حث الجميع على الأخذ بالعزيمة (وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون).

وبعد هذا التدريب الروحي والمالي والجسدي فرض علينا الصوم فقال سبحانه (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه) ثم أثبت الرخصة للمريض والمسافر (فمن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر) ثم استمع الى هذا اللطف الالهي: (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. واذا سالك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع



بقلم :
فضيلة الشيخ احمد القطان

أهل الإيمان

ويجعل صيام هذا الشهر بأجر عشرة أشهر وصيام ستة من شوال كل يوم منها بعشرة أيام فيكون سنة كاملة من الثواب.

فمن يعطي مثل الله (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) عجباً لك أيها العاصي، رب مثل هذا الرب الكريم تعصيه وهذا عطاؤه، تعصيه وأنت في نعمته، تعصيه وأنت في ملكه، تعصيه وهو ينظر اليك أما تستحي منه.

ياذا الذي ما كفاه الذنب في رجب حتى عصى ربه في شهر شعبان لقد أظلك شهر الصوم بعدهما فلا تصيره أيضاً شهر عصيان واتل القرآن وسبح فيه مجتهداً فإنه شهر تسبيح وقرآن

أما سمعت يا أخي نداء الحورية من أعماق الجنان:

أتخطب مثلي وعني تنام ونوم المحب عليه ملام فقم في دجى الليل وسط الظلام بقلوب حزين ودمع سجام فمثلي يزف الى عابد كثير الصيام طويل القيام

إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون) ثم لم يقل حرم عليكم الرفث في نهار رمضان بل قال (أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتنغوا ما كتب الله لكم). وهذا من تمام لطفه بعباده كما أنه لم يقل لا تاكلوا ولا تشربوا في نهار رمضان بل من لطفه قال (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم أتموا الصيام الى الليل) - البقرة - أشهد أنك رب رحيم لطيف كريم.

ومن كرمه في هذا الشهر انه يفتح فيه ابواب الجنان ويغلق ابواب النيران، ويصفد الشياطين ويعتبر الصوم له وحده يجزي عليه عبده الذي خلوف فمه أطيب عند الله من المسك!! ويباعد بكل يوم صامه بين وجه العبد وبين النار كما بين السماء والأرض. والعمرة في هذا الشهر كحجة مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم وفيه تتزين الجنة لأهلها ويعتق الله خلقاً عظيماً من النار وفيه ليلة القدر خير من ألف شهر،

خليل الوزير في رده على سؤال المجتمع:

هناك متغيرات جديدة ستظهر على الساحة اللبنانية

• تم الاتفاق مع (مورفي) على تصفية الثورة الفلسطينية في لبنان.

لبنان بثلاثة اشهر وهو:
• تدمير قدرة المنظمة في لبنان واجبارها على الانسحاب من الجنوب اللبناني وبيروت.
• ستصبح الثورة الفلسطينية بعد ذلك في الساحة السورية وبذلك تفقد استقلاليتها.
• تضعف سيطرة منظمة التحرير الفلسطينية على المواطنين في الضفة والقطاع وبذلك يتم تنفيذ الحكم الذاتي الوارد في اتفاقيات كامب ديفيد.
• ان ياتوا بحكم في لبنان يوقع صلحا معهم.. وقد ذكر اسم بشير الجميل.

ونذكر ابو جهاد ان نقاشا جرى مع قادة اليهود حول تفاصيل الغزو قبل وقوعه حيث وجه الجنرال (تسيوري) وزير المواصلات في ذلك الوقت سؤالا الى شارون عن الوقت الذي تستغرقه المعركة فكان جوابه: من ٢٤-٤٨ ساعة وأكد على انها لن تتعدى ٤٨ ساعة. في حين ان المحرر العسكري لصحيفة (هاآرتس) الاسرائيلية واسمه (زئيف شيف) قال: ان المقاتلين الذين كانوا على ابواب عين الحلوة عطلوا الزحف الاسرائيلي ٧٢ ساعة مما اربك مخطط الغزو كله.

واكد ابو جهاد ان كافة الحدود العربية مغلقة في وجه المقاتل الفلسطيني وان المقاتل الفلسطيني الموجود في صنعاء اكثر قدرة على قتال العدو الاسرائيلي من المتواجد في الجولان مادام يملك ارادته الحرة.



لبنان ومواصلة العمليات العسكرية ضد العدو الاسرائيلي بعد انسحابه من لبنان، وان التنسيق قائم مع بعض القوى وهناك بعض القوى تتردد خوفاً من سوريا.

وكان ابو جهاد في معرض حديثه الصحفي قد اعلن ان هناك اتفاقاً مع (مورفي) في دمشق لمنع الفلسطينيين من التواجد المسلح في جنوب لبنان كما اعلن ان (جبهة الانقاذ) لا تستطيع ان تتحرك!

وكان السيد ابو جهاد في مطلع اللقاء الصحفي اعاد الى الازمان تفاصيل المخطط اليهودي الذي اعلن عنه شارون قبل حرب

في المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد خليل الوزير (ابو جهاد) بالكويت يوم الجمعة الماضي وجهت «المجتمع» السؤال التالي:

المجتمع: نحن نعلم ان هناك مؤامرة تستهدف المسلمين في لبنان ومعهم الفلسطينيين، ولقد كان اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان بالطريقة التي نعرفها جميعاً جزءاً من هذه المؤامرة كما ان الهجوم على غرب بيروت وضرب صيدا وحصار المخيمات جزء من هذه المؤامرة فلماذا اي مدى وصل التنسيق بين منظمة التحرير والمسلمين في لبنان لدرء هذه المؤامرة؟ والى اي مدى يمكن ان يستمر هذا التنسيق بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان سيما وان الحركة الجهادية الاسلامية تعلن عن اعتزامها ملاحقة العدو اليهودي داخل فلسطين المحتلة بعد الانسحاب من لبنان؟

(ابو جهاد): هذا الموضوع كما تعلمون له حساسية خاصة واننا نقدر الموقف الحاسم الذي وقفه سكان بيروت الغربية وسكان صيدا في حماية المخيمات الفلسطينية، وان موضوع التعاون ومداه يعتمد على موقف الاخوة هناك باعتبارهم اصحاب الارض، ونحن نعتقد ان هناك متغيرات جديدة ستظهر على الساحة اللبنانية وان الثورة الفلسطينية تؤكد دائماً على استعدادها للتعاون من اجل حماية شعبنا في

نقابات إسلامية في مصر!

القاهرة : من مراسل المجتمع

- مؤشر العمل السياسي في مصر ينتصر للإسلاميين
- الأستاذ عمر التلمساني : قلبي مع الإخوان في البرلمان

هدف سياسي معين يسعون من أجله؟ وهل هناك ارتباط بين وضع النقابات المهنية في السودان الآن وبين دخول الإخوان في ساحة العمل النقابي كجزء من النشاط السياسي؟.. والذي نود أن نلفت النظر إليه، أن الربط بين سعي الإخوان المسلمين في مصر للعمل من خلال تنظيمات النقابات المهنية، وبين الوضع الجديد والتميز للنقابات المهنية في السودان، هو ربط غير موفق ولا يستند إلى دليل، فالواضح أن دخول الإخوان في الانتخابات النقابية والسياسية بوجه عام، كان أسبق من الوضع السياسي المتميز للنقابات في السودان الآن.. ولكن الذي يمكن وضعه في الاعتبار ولفت النظر إليه هو تلك الأهمية الواضحة التي حظيت بها النقابات المهنية في مصر، بعد أحداث السودان الأخيرة، حيث التقى كمال حسن علي رئيس الوزراء بزمعما النقابات المهنية، وقرر منح النقابات ٦٠ ألف شقة لأسكان أعضائها من الشباب.. إذن فما هو الهدف من وراء دخول الإخوان انتخابات النقابات المهنية، وهل هناك - بالتحديد - هدف سياسي وراء ذلك؟ يقول الأستاذ عمر التلمساني المرشد العام للإخوان المسلمين: قلت أكثر من مرة أن كلمة «سياسة» بالمعنى الدارج بين الناس، شيء لا يعرفه الإخوان، فالإسلام دين شامل، ونظام كامل، لكل شؤون الحياة.. تعرض لهذه الشؤون كلها، ومن بينها كيفية رعاية شؤون المسلمين ما بين راع ورعيته، وعلى أي أساس وكيف تكون، فإذا قال الناس أن هذه سياسة، قلنا لهم أننا نتحدث عن جانب من جوانب ديننا، ونريد أن نطبقه بالأسلوب القرآني، ثم النبوي، ثم الفقهي والاجتماعي. ومن هنا تستطيع أن تدرك تماما، أننا لم



• الدعاية الانتخابية في انتخابات نقابة المحامين الأخيرة

ورشحوا كذلك سبعة وعشرين مهندسا فنجد منهم ثلاثة وعشرون!! وحتى كتابة هذا التقرير لم تكن نتائج انتخابات نقابة المحامين قد أعلنت بعد، وإن كانت الظواهر والمؤشرات التي برزت يوم إجراء الانتخابات وفي الفترة التي سبقتها، تبشر بالخير الكثير.. ولا زالت هناك نقابات أخرى لم تتم فيها الانتخابات بعد، ومن بينها نقابة التجاريين.

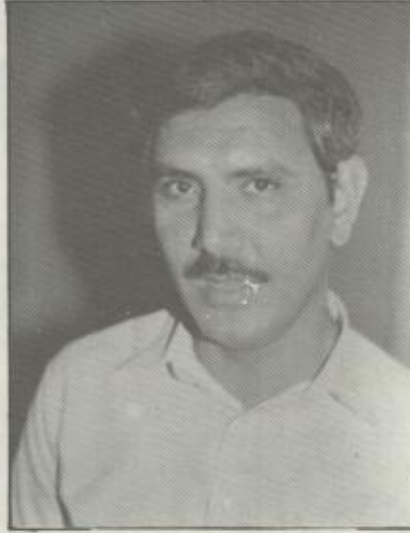
هدفنا من دخول النقابات

والسؤال المطروح الآن في أذهان الكثيرين، هو: ما الهدف من دخول جماعة الإخوان المسلمين «لعبة» الانتخابات في النقابات المهنية؟.. ماذا عساهم فاعلون؟ هل هناك

نقابة المحامين كانت النقابة المهنية رقم (٥) في سلسلة النقابات التي دخلها ممثلو الإخوان المسلمين خلال الفترة القصيرة الماضية، وأصبحوا أعضاء في مجالس إدارتها.. كانت البداية في نقابة الأطباء في إبريل من العام الماضي حيث فاز جميع مرشحي الإخوان فوزاً ضخماً وباعل الأصوات، واختير منهم أهم أعضاء مكتب النقابة حيث لم يرشحوا منهم نقيباً، وفي مارس من هذا العام دخل الإخوان نقابة الصحفيين وفاز أحد اثنين تم ترشيحهما باعل الأصوات أيضاً وأصبح للإخوان عضو في مجلس نقابة الصحفيين من بين (١٢) عضواً، وفي إبريل الماضي رشح الإخوان ثلاثة أطباء بيطريين ففازوا جميعاً

أخطار، ولولا هذا الصبر وهذا الاحتمال، لما بلغ نبي رسالته، أو مصلح رغبته.. أضف الى ذلك أن كل محنة تعرض لها الإخوان بسبب تمسكهم بدعوتهم، زادتهم إيماناً على إيمانهم، وتمادياً على أضرارهم وتمسكهم، والله الحمد، فمن الإخوان رجال وفوا ببيعته، فمنهم من لقي ربه شهيداً، ومنهم من ينتظر ليكمل استمرار المسيرة، ومن فضل الله أنه لا توجد بقعة في الأرض تخلو اليوم من أخ مسلم، ولم أر كالحرية هدفاً يخدمه أنصاره فيقوى بهم، ويقاومه أعداؤه فيزداد ترسحاً على الأيام ثم ماذا بعد أن تكسرت النصال على النصال؟!

ونضيف الى رأي استاذنا الفاضل، ان الاخوان كانوا يرشحون من هم أكفاء في مهنتهم، وكثيرون منهم، بالإضافة لالتزامهم بجماعتهم، يعدون من خيرة أصحاب المهنة علماً وخلقاً، ويشهد لهم بذلك حتى خصومهم.. ففي نقابة المهندسين مثلاً، فاز الدكتور مهندس حلمي حتوت، وهو استاذ مساعد بقسم الهندسة المدنية بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية، وحكم عليه في قضية ١٩٦٥ بالاشغال الشاقة المؤبدة (٢٥ عاماً) وخرج في عام ١٩٧٥ (آخر دفعات خروج الاخوان)، وحصل على الدكتوراه من جامعة الاسكندرية، ونال جائزة جامعة الاسكندرية لأفضل البحوث في العلوم الهندسية لعام ١٩٧٩، ثم جائزة الدولة في العلوم الهندسية عام ١٩٨٢ وكانت على مستوى جميع مراكز البحوث في الدولة وفي الجامعات المصرية، وفي أمريكا تقوم احدى كبريات دور النشر العلمية بإعداد مرجع ضخم عن الهندسة المدنية يبلغ حجمه حوالي ٢٠٠٠ صفحة، وقد ارسلت له دار النشر هذه كي يشارك في اعداد فصل في هذا المرجع الضخم عن خطوط الانابيب، رغم أن في الولايات المتحدة الأمريكية فقط من هذا التخصص أكثر من خمسة الاف دكتور مهندس...!! هذا الدكتور عندما تقدم لانتخابات عضوية مجلس نقابة المهندسين باعتباره من الاخوان المسلمين، حصل على أكبر عدد من الاصوات، التي لم ينافسه فيها الا زملاؤه من مهندسي الاخوان! ومن الأكفاء في مهنتهم أيضاً الذين يمثلون نفس الصورة الاستاذ مختار نوح المحامي، الذي قال عنه أحد كبار المحامين في القاهرة، انه المحامي الوحيد الذي عارض القوانين الاستثنائية علانية، وهذه شجاعة ورجولة وموقف.. من أجل ذلك كان اسم الاستاذ مختار نوح ممثل شباب الإخوان في نقابة المحامين عالياً خفاقاً، وكانت لافتاته المميزة التي تغطي جدران النقابة تقول: «نعم أريدها اسلامية»... «من أجل نقابة يمنحها الاسلام صدق الوعود، وتعيش بالاسلام ثبات الموقف»... هذا قليل من



• د. عبدالنعم أبو الفتوح



• د. حلمي حتوت

سر نجاح الإخوان

ونعود مرة أخرى الى التساؤل: ما سر هذا النجاح الكبير الذي حققه الإخوان المسلمون في نتائج انتخابات النقابات؟ رغم أنها المحاولة الأولى لهم في هذا الميدان؟ يقول الاستاذ المجاهد عمر التلمساني رداً على ذلك: هذا النجاح الذي حققه الإخوان في النقابات ليس له الا تفسير واحد، وهو أن الوعي الاسلامي بدأ يستفيق، وأن المد الاسلامي أخذ طريقه في الانتشار، قد يرى بعض المحبين للاحوان أن هذا يحرض القوى المعادية للاسلام عليهم، ويعرضهم لأخطار ذاقوا مرارتها، وردنا على ذلك أننا لا بد وأن نعمل ما دمننا نقول أننا دعاة، وكل عامل مؤمن بما يعمل يجب أن يعد نفسه لكل ما يحدث من

نخض غمار الانتخابات النقابية الا لهدف واحد، وهو أننا من داخل النقابات نستطيع ان نوجه المنتسبين الى كل نقابة، التوجيه الذي يتسق وتعاليم الاسلام، ولنقول للنقابيين جميعاً، ان مهمة النقابات ليست قاصرة على توفير الحقوق المادية فقط، ولكن لتضيف الى ذلك استقامة الفهم النقابي على تعاليم الاسلام، التي توفر لهم كل ما يصيرون اليه من خير مادي ومعنوي.. فارجو أن تستبعد من ذهنك، وأن يستبعد الناس معك أن هناك أهدافاً سياسية أو ما يحوم حولها، ولعل النقابيين والناس أجمعين يفهمون هذا الفهم، فقارئ التاريخ يعرف أن كل مهنة كان لها شيخ (نقيب) يتولى رعاية مصالحها، وما نحن فيه ليس بالغريب على العاملين في حقل الدعوة الاسلامية.

صورة مشرقة في نقابة الأطباء

وقبل ان نترك تلك النقطة، نعرض الجانب العملي لاجابة الاستاذ عمر التلمساني، ففي يوم الجمعة ٣ مايو (الحالي) عقدت الجمعية العمومية لنقابة الأطباء بدار الحكمة بالقاهرة، ولأول مرة في تاريخ النقابة تكتمل الجمعية العمومية (٣٠٠ عضو) وقد حضرها نحو أربعمائة طبيب، وكان مشهداً اسلامياً رائعاً، عبرت عنه قرارات الجمعية العمومية حيث قررت نقل الاموال السائلة للنقابة من البنوك الربوية الى البنوك الاسلامية (٦٠٠ ألف جنيه مصري) وقررت كذلك تشكيل لجنة تاديب يرأسها نقيب الأطباء لمحاسبة اطباء السجون الذين تستروا على جرائم التعذيب وخصوصاً التي وقعت في اكتوبر ١٩٨١ وما بعده، ونددت الجمعية العمومية كذلك باحتجاز الدكتور احمد الملط رئيس الجمعية الطبية الاسلامية في مطار القاهرة لدى عودته من زيارة رسمية لمجاهدي افغانستان، رغم أن النقابة قبل أقل من شهرين كانت قد منحته وسام الجمهورية ضمن ١٦ من كبار الأطباء في مصر!! وطالبت باجراء الاتصالات لمعرفة اسباب الاحتجاز تلك، وطالبت الجمعية العمومية كذلك بفتح باب التطوع للأطباء للذهاب لعلاج مجاهدي افغانستان وتيسير اجراءات سفرهم على نفقة النقابة.. وقد عبر الدكتور ممدوح جبر نقيب الأطباء عن سعادته البالغة ازاء حرص الشباب على حضور الجمعية العمومية وهو مالم يحدث من قبل بمثل هذه الكثرة.. وبالفعل - لو كنت معي أخي القارئ - لأدرت كم كنا أئمين لتركنا هذه الأماكن دون أن يكون للاسلام صوت فيها، وكما سيفتح الله على المسلمين من هذا الباب فتحاً عظيماً..

كثير، مما يثقل الصدور، ويرطب النفوس.

فوز الإخوان والخطر السياسي!

ويرد الاستاذ عمر التلمساني على الادعاء بأن فوز الإخوان المسلمين في النقابات يشكل خطرا على النظام السياسي في مصر، فيقول: وما حيلتي فيمن يتخيل فيخال.. فترتعد أوصاله، فيحكم وهو مضطرب الأوصال.. اننا نحارب الغش ونحارب العنف والارهاب، ولا نسعى لتطبيق الشريعة والتمسك بتعاليم الاسلام وأدابه ونظمه، إلا عن طريق الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، والجدال المعقول البعيد عن الدجاجة والمغالطة والمراء، ثم ما حيلتي اذا ما عطس أخ مسلم في مخيم، تصوره اعداء الاسلام قنبلة ذرية، أو زلزالا مدمرا، انه ليس الخوف من الإخوان ولكن كراهية ان يسود الاسلام ويحكم.

قلبي مع الإخوان في البرلمان

وبعد عام من فوز نواب الإخوان المسلمين في البرلمان المصري، نسال الأستاذ عمر التلمساني: هل هو راض تماما عن هذه التجربة الآن، والى أي مدى؟ فيقول: ان الساعي الى الكمال لن يرضى إلا عن تحقيقه، أو الاقتراب من حماه اذا استحال الوصول اليه، والإخوان النواب بشر، أصابوا في أكثر المواقف وذلك من فضل الله عليهم، وأخطأوا أو قصروا في البعض الآخر، وستفيدهم هذه التجربة تماما حتى يصبحوا من أساطينها أسلوبا ودرية ودراسة.. والله أسأل ان يقيمهم على الصواب، وأن يجنبهم الزلل، وعيني عليهم وقلبي معهم، ولساني لا يكف عن الدعاء لهم، حتى يكونوا من المفلحين..

ان مؤشر العمل السياسي في مصر الآن، يبرز بشكل واضح الدور الهام والحيوي والمؤثر للحركة الاسلامية، ويؤكد ارتفاع أسهم الرصيد الشعبي لدعاة الحركة الاسلامية باعتبارها الاتجاه الاصيل والاقوى والمؤثر في العمل السياسي في مصر، وهكذا تسجل هذه الفترة من تاريخ مصر والدعوة الى الله مزيدا من الصلة بالله، خدمة لدينه واعلاء كلمته، تحت راية الاسلام، وتحت لواء دعوة الإخوان، وتحت قيادة من قال الله بشأنهم «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلا». ونحن وثقون من قيام نواب الإخوان سواء في مجلس الشعب أو في النقابات المهنية بالدور الرائد والفريد، خدمة لدعوتهم وأمتهم وإن غدا لناظره قريب..»

نداء

إلى الأمة الإسلامية

دولار، كما أن المرحلة الأولى من تنفيذ خطة بناء الكليات والمعاهد والمدينة الجامعية وغير ذلك من المنشآت اللازمة تحتاج الى مبلغ أربعين مليون دولار.

وان مجلس أمناء الجامعة ليوجه هذا النداء الى الحكومات والهيئات والمؤسسات والشخصيات الاسلامية والخيرية في كل أنحاء العالم لدعم هذه الجامعة لتمكينها من أداء رسالتها، ويمكن أن يكون هذا الدعم في صورة مبلغ من المال يدفع سنويا أو لمرة واحدة أو في صورة بناء كلية أو معهد أو وحدة سكنية أو دفع مرتبات لعضو أو أكثر من هيئة التدريس أو انشاء معمل أو مكتبة أو اهداء مجموعة من الكتب أو شراء حافلة لنقل الطلاب أو غير ذلك من صور التبرع.

وتقبل التبرعات باسم الجامعة الاسلامية الدولية باسلام آباد، وذلك في دول مجلس التعاون الخليجي على الوجه التالي:

١ - الكويت - حساب الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية - بيت التمويل الكويتي.

٢ - البحرين - بنك البحرين الاسلامي.

٣ - دولة الامارات العربية - بنك دبي الاسلامي وفروعه.

٤ - دولة قطر - مصرف قطر الاسلامي.

٥ - المملكة العربية السعودية - رابطة العالم الاسلامي.

٦ - سلطنة عمان - بواسطة سماحة الشيخ احمد الخليل مفتي السلطنة.

وصدق الله العظيم اذ يقول «مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم».

والله نسال أن يوفقنا وإياكم لما فيه خير الاسلام والمسلمين.

عن مجلس أمناء
الجامعة الاسلامية باسلام آباد
د. عبدالله عمر نصيف

ان الصحوة الاسلامية التي تعم ديار المسلمين اليوم بدأت تلح في المطالبة بعودة الامة الى تطبيق شريعة الله والتزام منهجه في كافة مجالات الحياة، باعتبار ذلك هو الطريق الوحيد لنصرة الله لهذه الامة.

ولما كان طريق العلم والمعرفة هو الطريق الصحيح للعودة الى الاسلام، فقد قامت جمهورية باكستان الاسلامية عقب اعلان تطبيق الشريعة الاسلامية بانشاء اول جامعة اسلامية باسلام آباد لتخريج العلماء المتخصصين تخصصا عاليا في فروع العلوم الاسلامية المختلفة لقيادة حركة التطبيق الكامل والصحيح للاسلام.

وقد بدأت الدراسة في هذه الجامعة عام ١٩٨٠م في أربع كليات للشريعة والدعوة وأصول الدين والقراءات وعلوم القرآن والاقتصاد الاسلامي واللغة العربية، بالإضافة الى ثلاثة معاهد، هي معهد تدريب القضاة على تطبيق الشريعة، ومعهد البحوث الاسلامية، ومعهد اعداد الدعاة.

وتقدم هذه الجامعة خدماتها التعليمية للمسلمين في باكستان ومنطقة جنوب شرق آسيا، بجانب الطلاب الوافدين من البلاد الاسلامية والأقليات الاسلامية في العالم ايمانا بعالمية رسالتها.

ولتأكيد عالمية الجامعة فقد أصدر فخامة الرئيس الباكستاني في شهر مارس ١٩٨٥م، مرسوما باعادة تنظيم هذه الجامعة واعتبارها جامعة دولية مستقلة يقوم بإدارة شئونها التعليمية والمالية والإدارية مجلس للأمناء يتألف من أربعين عضوا يمثلون المؤسسات التعليمية والهيئات الاسلامية والشخصيات البارزة في حقل التعليم الاسلامي، وقد منحت الحكومة الباكستانية مساحة مساحتها من سبعمائة فدان من الأرض المحيطة بمقرها الحالي وتضم الجامعة في وضعها النهائي أربع عشرة كلية ومعهدا ومركزا وأكاديمية.

وتقدر الميزانية السنوية لها بعشرة ملايين

التطورات الأخيرة بأندونيسيا

• هل ستصبح البانتشاسيلا أساسا لجميع الأحزاب والمنظمات؟

- ٣ - والوحدة الاندونيسية.
 - ٤ - والشعبية بتوجيه الحكمة في المشاورة النيابية.
 - ٥ - وإيجاد العدالة الاجتماعية لعموم الشعب الاندونيسي.
- هذه الجملة هي المبادئ الخمسة أي «بانتشاسيلا».

بداية التصرف او التحريف

بعد استقلال اندونيسيا في ١٧ آب ١٩٤٥ وبالضبط في ١٨ آب ١٩٤٥ اتفق اعضاء اللجنة الوطنية لاعداد استقلال اندونيسيا على جعل «ميثاق جاكرتا» حرفا بحرف مقدمة لدستور الدولة المعروف بدستور ١٩٤٥، ولكن بتصريف او بعبارة اخرى تحريف وهو شطب أي ازالة «المسحة الإسلامية» الموجودة في الاصل وهي «مع وجوب تنفيذ شريعة الاسلام بالنسبة لمعتنقيه». وقد جرى ذلك بعد اقناع الزعماء المسلمين في اللجنة بأنه من الضروري ازالة هذه الجملة حفاظا لوحدة البلاد فضلا عن ذلك فان مبدأ الوهية الاله الواحد مطابق للعقيدة الإسلامية وهو التوحيد.

ونكر الجنرال ناسوتيون في رسالته: «نبه الاخ سوكارنو في عدة خطبه انما بانتشاسيلا (المبادئ الخمسة) اساس الدولة وليس اساس أي حزب. ولكنه اكد ايضا بأن يجب علينا الاحتفاظ ببانتشاسيلا اساسا للدولة ما لا نريد انشقاق هذه الدولة. والحقيقة انه قد بادر بتنظيم حياة الاحزاب السياسية وتبسيطها بغية تحسين امكاناتها، ولكن

والمؤكد ان مشروع القانون هذا سيحظى أيضا بالقبول وبالإجماع بغير ادنى شك. اهم ما جاء في القانون الجديد الخاص بالاحزاب السياسية وطائفة العمل ومشروع قانون المنظمات الاجتماعية هذا الذي تجري المناقشة الآن بصدد وحدة الاساس لجميع الاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية وهي انتشاسيلا أي المبادئ الخمسة.

بانتشاسيلا

هي كلمة سنسكريتية الاصل معناها المبادئ الخمسة. كانت غير معروفة في اندونيسيا، ابدعها محمد يمين احد الزعماء الوطنيين الاندونيسيين معاصر لسوكارنو. تبناها سوكارنو هذه الفكرة الفلسفية وقدمها في خطبته الشهيرة «ولادة بانتشاسيلا» في ١ حزيران ١٩٤٥. ناشد فيها سوكارنو ان تكون هذه الفكرة اساسا للدولة الاندونيسية المتوقعة آنئذ. وفي ٢٢ حزيران ١٩٤٥ اجتمع زعماء اندونيسيا وهم تسعة اشخاص، سبعة منهم مسلمون والاثنان نصرانيان، واتفقوا واجمعوا على ميثاق معروف باسم «ميثاق جاكرتا» وجاء فيه بخصوص اساس الدولة ما يلي:

- ١ - «يترتب الاستقلال الوطني الاندونيسي في دستور للدولة الاندونيسية على شكل تشكيل دولة جمهورية اندونيسيا ذات السيادة الشعبية على اساس الوهية الاله الواحد، مع:
- ١ - وجوب تنفيذ شريعة الاسلام بالنسبة لمعتنقيه.
- ٢ - والانسانية العادلة المتعدنة.

كنت توقعت واكدت في تقريرتي المنشور في عدد ٦٩٥ من هذه المجلة ان مشاريع القوانين الخمسة الخاصة بالتنظيم السياسي في اندونيسيا ستحظى القبول في مجلس النواب الشعبي الاندونيسي. وقال الجنرال المتقاعد عبدالخارس ناسوتيون في رسالته «قرار النظام الجديد ١٩٦٦، تنفيذ دستور ١٩٤٥ محضاً»، «حيث ان مجلس النواب الشعبي في الوقت الحاضر بمثابة مجرد جزء من نظام «التوطيد» الذي اقامته سلطة النظام الجديد، ففي الامكان التأكد مسبقا بأن مشاريع القوانين الخمسة المراد بها اعلاه سيصادق عليها مجلس النواب الشعبي مصادقة تهليلية بالاجماع».

فعلا فقد تمت الموافقة والمصادقة بالاجماع على ٤ مشاريع القوانين الخمسة هذه بعد «مناقشات بسيطة» وهذه القوانين الاربعة هي:

- ١ - الانتخابات العامة وعضوية مجلسي المشاورة والنواب الشعبيين.
- ٢ - التشكيل والوضعية لاعضاء مجلس المشاورة ومجلس النواب ومجلس النواب الاقليمي.
- ٣ - الاحزاب السياسية وطائفة العمل (غولكار).
- ٤ - الاستفتاء.

ما بقي من مشاريع القوانين الخمسة هذه سوى واحد وهو ما يخص المنظمات الاجتماعية، بدأ مجلس النواب مواصلة جلسته في شهر نيسان الماضي وتجري فيها مناقشات بصدد حتى اواخر شهر ايار هذا.

هذه المنظمات الاجتماعية ستعلن رسميا عاجلا أم آجلا بأن بانتشاسيلا هو الأساس الاوحد لكل منها. وأية منظمة تخالف أو ابدت معارضتها ستكون محظورة بغير ادنى شك. وقد أعلن في أواخر نيسان الماضي مجلس العمل للمؤتمر لجمعية الطلبة الجامعيين المسلمين (ها. ام. اي) قبوله مبدئيا بانتشاسيلا الأساس الاوحد للمنظمة. وقد جرى هذا مع اعتراض شديد من أغلبية الاعضاء إذ قاطع الجلسة ١٨ عضوا من ٢٥ عضوا.

واما الافراد كيف مصيرهم

مشروع قانون تعيين محل الإقامة الدائم أو بتعبير آخر المنفى.

في أوائل سنة ١٩٨٤ انتشرت بجاكارتا عاصمة اندونيسيا وخاصة بين ايدي اعضاء مجلس النواب الشعبي الاندونيسي صورة فوتوغرافية لمشروع قانون تعيين محل الإقامة الدائم، وبعبارة أخرى المنفى. نص هذا المشروع حقا لرئيس الدولة تعيين محل الإقامة الدائم لكل من يعتبره الرئيس عدوا لبانتشاسيلا أو يسبب خطرا على بانتشاسيلا.

ونشرت آنذ الصحف والمجلات الاندونيسية هذا الخبر الفظيع وتساءلت بعضها، كما نشرت مجلة تمبو آنذ استنكار عضو من اعضاء مجلس النواب، هادي هاسيوان، وهو من حزب غولكار الموالي للحكومة، على هذا المشروع. غير أن الحكومة ورئاسة المجلس نفى وجود هذا المشروع. كيف انتشرت هذه الصورة؟ وكيف يجد دخان بغير نار؟ لعل انتشار الصورة الفوتوغرافية أو بتعبير أصح نشرها قد جرى بالعد لجس النبض. وعلق على هذا الدكتور محمد ناصر في رسالته «غير معقول» وقارن فيها مشروع القانون هذا بقانون المنفى في عهد الاستعمار الهولندي الذي أدى الى ارسال كثير من الزعماء الاندونيسيين الى منفى ومنهم سوكارنو وحنا. وتبين ان مشروع القانون هذا مطابق لقانون الاستعمار الهولندي بخصوص المنفى مع تصرف بسيط. هل سيقدم هذا المشروع قريبا أي بعد أن صار رسميا بأن بانتشاسيلا الأساس الاوحد لجميع الاحزاب والمنظمات أو بعد سلسلة المحاكمات الجارية الآن اهمها محاكمة المهندس الحاج محمد سنوسي زعيم من زعماء جمعية محمدية وكان وزيرا في أوائل عهد الرئيس الجنرال سوهارتو، ثم المحاكمة المتوقعة قريبا على جنرال دارسونو، قائد فرقة سيليوانغي العسكرية سابقا والامين العام الاسبق لمنظمة اسيان.

أبو محمد



• سوهارتو على خطى سوكارنو



• سوكارنو يبشر بولادة «بانتشاسيلا»

• النصرانية دين جاء به الاستعمار الهولندي.

قام النصارى بتشجيع هذه الفكرة إذ الف راهب هولندي في جاوا الغربية وهو متستر وراء اسم رحمت سوياغيا بتأليف كتاب عنوانه «الديانة الاصلية للأمة الاندونيسية» بغية ازالة الامر المسلم بأن اندونيسيا مسلمة، والنصرانية دين جاء به الاستعمار الهولندي. اراد بهذا الكتاب ايجاد تصوير بأن الاديان الموجودة في اندونيسيا كلها اجنبية الاصل سوى الاعتقاد بالوهية الاله الواحد. وبما ان الفكرة السائدة المتبعة لدى أغلبية الحكام علمانية فانهم يرون ان الاديان مجرد ثقافات فمثلا الاسلام انما هو ثقافة عربية، وكذلك الاديان الاخرى، ولكن الهدف الرئيسي هو الاسلام. من جانب آخر فقد اكد مرارا الرئيس سوهارتو والوزير عالم شاه بأن ليس بانتشاسيلا دينا. ولكن التلفزيون الاندونيسي منح في برامجه ركنا اسبوعيا لاتباع الاعتقاد بالوهية الاله الواحد، نفس الشيء الممنوح للاديان المعترف بها منذ زمان.

ماذا بعد ؟

ستنتهي في أواخر شهر أيار ٨٥ المناقشات حول مشروع قانون المنظمات الاجتماعية وستنتهي بقبوله بمصادقة تهليلية بالاجماع. وبه تكون مشاريع القوانين الخمسة الخاصة بالتنظيم السياسي قوانين سارية المفعول يجب اتباعها. وكل من عارضها وخالفها يعتبر خارجا على القانون. اما الاحزاب الثلاثة قد اعلنت رسميا بأن بانتشاسيلا الأساس الاوحد لكل منها. وكذلك سيكون مصير المنظمات الاجتماعية الواحدة بعد الاخرى. حتما ان

النظام الجديد قد حول هذه المبادرة واخذها عدة خطوات ابعد مدى.

نعم ان نظام الرئيس سوهارتو قد اخذها خطوات ابعد مدى. اذا كان الرئيس السابق سوكارنو اكد مرارا بأن بانتشاسيلا اساس الدولة وفلسفتها، فان نظام الرئيس سوهارتو يقول ان بانتشاسيلا ليس مجرد اساس الدولة وفلسفتها فقط بل هو نظام حياة الأمة الاندونيسية دولة وامة واجتماعية منذ قديم الزمان. وانكر بأن ولادة بانتشاسيلا في ١ حزيران ١٩٤٥ كما انكر بأن مستخرج بانتشاسيلا سوكارنو، ومنع هذا النظام الاحتفال بولادة أو ظهور بانتشاسيلا الذي قام به انصار الرئيس السابق سوكارنو.

لماذا انكروا ان سوكارنو صاحب فكرة بانتشاسيلا؟ أولا لأن وجود ارتباط بين سوكارنو وبانتشاسيلا يدل على ان بانتشاسيلا حديث العهد ويتبين هذا الامر من عنوان خطبته «ولادة بانتشاسيلا»، والولادة معناها ان لا وجود له من قبل. ثانيا تلازمه بسوكارنو فيه مسحة اسلامية وبوجه خاص في معنى «الاله الواحد» حيث ان سوكارنو مسلم فتفسير «الاله الواحد» سيكون تفسيراً اسلامياً.

ديانة جديدة

فضلا عن ذلك فجدير بالذكر بأن هناك محاولات لجعل بانتشاسيلا ديانة من الديانات بالصاقها مع العقيدة الروحانية المعروفة بالاعتقاد بالوهية الاله الواحد. ولكن الطريق الى هذا لا يزال طويلا. وفي هذا الصدد

لقطات

• حكم بالسجن لمدة عشرة أعوام على مدير عام الجمارك في تشيكوسلوفاكيا ديسلاف كوسي بتهمة تكوين ثروة طائلة من الرشاوي والتهربات.. كما ألقي القبض على ٢٥٠ شخصا آخر من العاملين بهيئة الجمارك من بينهم رؤساء جميع مراكز الحدود مع أوروبا الغربية لنفس التهمة.

• كشفت صحيفة دافار الإسرائيلية النشأب عن أن عملاء جهاز المخابرات الإسرائيلية (الموساد) تمكنوا بالتعاون مع جهات يهودية أمريكية من تهريب معدات متطورة جدا من الولايات المتحدة وأن هذه المعدات من شأنها أن تساعد العدو الإسرائيلي على انتاج وتطوير أسلحة نووية.

• يجري حاليا تشييد سفارة جديدة للولايات المتحدة في موسكو، وسوف تتجاوز نفقات البناء ١٥٠ مليون دولار لتغطية النفقات الطارئة الخاصة بالتجهيزات الالكترونية المبكرة خصوصا للسفارة، وهذه التجهيزات الحديثة تتضمن كما يقول الخبراء افساد فاعلية أجهزة التنصت التي تستخدمها المخابرات السوفياتية.

• ذكرت مجلة متخصصة مقربة من حلف شمال الاطلسي ان الكيان الصهيوني سيحصل قريبا على قمر صناعي استطلاعي من الولايات المتحدة، وأن هذا القمر سيمكن اسرائيل من جمع المعلومات في وقتها المناسب حول تحركات الجيوش العربية في منطقة الشرق الاوسط بأكملها، هل تحتاج اسرائيل لذلك؟

• خمسة ملايين معتقل



ذكر تقرير صادر عن خبراء في الحقوق الانسانية أن عدد المعتقلين في الاتحاد السوفياتي يبلغ حوالي خمسة ملايين مواطن سوفياتي معظمهم من رجال الفكر والاختصاص والسياسة المشكوك في ولائهم للنظام الشيوعي، ويورد التقرير صورة عن الاوضاع السيئة لمعسكرات الاعتقال والتي لا تتفق مع أبسط القواعد الانسانية وأن هذه الاوضاع تتناقض بالكلية مع محاولات أجهزة الاعلام الروسية الخاصة بتلميع الصورة السوفياتية في المجتمعات الدولية.

من ناحية ثانية فإن اعداد المعتقلين في افغانستان تتزايد باستمرار مع تصاعد حركة الجهاد ضد النظام الشيوعي المؤيد من أكثر من ١٥٠ ألف جندي روسي، وتقول الأنباء أن القيادة الجديدة في الاتحاد السوفياتي بزعماء غورباتشيف تبحث عن مخرج لها من افغانستان مع ضمان عدم سقوط الحكومة الافغانية العميلة، ويتبنى غورباتشيف الحل القائم على أساس مشاركة الأمم المتحدة وضمان الهيئة الدولية لاستمرار النظام العميل.

والناظر في العدد الكبير من المعتقلين السياسيين في الاتحاد السوفياتي يلاحظ أنه يمثل الى حد ما عدد افراد الحزب الذي يسيطر على مقدرات البلاد ومن هنا يتضح أن السلطة الشيوعية لا تملك من امكانية الاستمرار سوى استعمال

القبضة الحديدية ورفع هذه القبضة في وجه كل معارض للنظام. والغريب أن جميع الأنظمة المؤيدة للاتحاد السوفياتي بشكل أو بآخر تنهج في سياستها الداخلية نفس المنهج السوفياتي القائم على القمع.

• تقرير سري



في تقرير سري للحكومة البولندية تم التعرض للمخاطر التي يمكن أن يتعرض لها النظام الشيوعي في بولندا وخاصة في المجالين السياسي والاجتماعي، وقد تضمن التقرير دراسة حول الاوضاع الداخلية فذكر أنه على الرغم من مرور أربع سنوات على انتقال السلطة الى الجنرال ياروزلسكي إلا أن نظامه مازال يعاني من عدم ثقة عامة الشعب البولندي، ونظرة الريبة للنظام، وأنهى التقرير الذي سوف تبحثه القيادات المسؤولة في الحزب والدولة باللائمة على عدم الوضوح السياسي للنظام، ولهذا فانه من المتوقع أن تواجه الحكومة البولندية أخطارا سياسية من كل قطاعات المجتمع البولندي.

ومن المعروف أن الجنرال ياروزلسكي كان قد أمسك بزمام الأمور في بولندا قبل ٤ سنوات لضمان عدم انهيار النظام الشيوعي الذي تعرض لضربات كبيرة كان أهمها التعاطف الكبير الذي أبداه الشعب البولندي مع نقابة التضامن المعارضة للنظام الشيوعي والتي هددت باضراباتها ومظاهراتها

بانهيار النظام البولندي، قبل تدخ القوات المسلحة البولندية بزعماء الجنرال ياروزلسكي، وجدير بالذكر أن بولندا عضو في الحلف العسكري المسمى بحلف وارسو الذي يضم دول أوروبا الشيوعية الواقعة تحت هيمنة الاتحاد السوفياتي، ويلاحظ أن معظم دول هذا الحلف قد تعرضت لاضطرابات دامية، محاولات من شعوب هذه الدول للتخلص من الأنظمة الشيوعية التي تتحرك من خلال الهيمنة السوفياتية وقد وصل الأمر الى حد تدخ القوات الروسية نفسها لقمع هذه الاضطرابات كما حدث في المج وتشيكوسلوفاكيا وغيرها..

• لقاء شولتز وغروميكو

اجرى وزيرا خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الاسبوع الماضي محادثات حول المسائل الدولية والعلاقات بين البلدين وذلك في العاصمة النمساوية (فيينا)، وذكرت مصادر مقربة من الوزيرين انهما بحثا في اجتماعهما المطول الذي استغرق ست ساعات قضايا الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية.. وذكرت هذه المصادر أن قضية الشرق الاوسط بحثت بالتفصيل في اجتماع الوزيرين.

كما بحثا موضوع حقوق الانسان في هذا العالم الذي يعاني من مشكلات خطيرة، كما تعرض شولتز



رأي دولي

«موسكو تحظر «الفودكا»

نقلت وكالات الأنباء العالمية أن حكومة الكرملين اتخذت اجراءات اتسمت بالصرامة في محاولة للقضاء على ظاهرة انتشار الإدمان وتناول المشروبات الكحولية في الاتحاد السوفياتي وخاصة على مستوى الشباب من صغار السن. فقد أصدرت الحكومة السوفياتية قرارات تنص على خفض إنتاج مشروب «الفودكا» - الخمر الشعبي في الاتحاد السوفياتي - ابتداء من العام المقبل وحظر إنتاج مشروبات روحية أخرى بشكل نهائي. وتنص هذه القرارات أيضا على عقوبات صارمة ورادعة ضد المدمنين والذين يتناولون الخمر في الأماكن العامة قد تصل تلك العقوبات الى إلغاء عضوية المواطن من الحزب الشيوعي السوفياتي اذا ثبت أنه يتناول مشروبات كحولية في مكان عمله أو بأماكن عامة، كما تمنع هذه الاجراءات بيع مختلف الخمر لأشخاص دون سن ٢١ عاما.

إن هذه الاجراءات الشورية التي وصل اليها زعماء الكرملين بعد أكثر من ٦٠ سنة من الثورة هي من اليديهات التي تناولها القرآن الكريم بأسلوب منطقي حكيم منذ أكثر من ١٤ قرنا من الزمان. ولولا شعار ماركس «الدين أفيون الشعوب» الذي ختم على قلوب زعماء الكرملين بالعمل لما كانوا بحاجة الى الانتظار هذه المدة كلها ليدركوا مخاطر الخمر التي سماها الإسلام بأم الخيائت منذ ١٤ قرنا.

لهل يعي الثوريون في العالم الإسلامي هذا الدرس التاريخي ويعودون الى ديننا الحنيف ودستوره الحكيم حتى لا يحتاجوا الى الانتظار ١٠٠ عام أخرى ليكتشف لهم الكرملين خطورة الاختلاط مثلا فالؤمن لا يلدغ من جحر واحد مرتين؟!

أبو قحافة

والاتحاد السوفياتي لم تعلن اعترافهما بالجمهورية كذلك دول العالم التي تتبع بالتالي هذه القوة أو تلك، وكان قضية اعلان جمهورية قبرص التركية هي نهاية العالم بينما نلاحظ أن دول عديدة في العالم تم تقسيمها الى جزئين بموافقة هاتين القوتين العظميين، بينما نرى الأمر قد توقف عند حدود قبرص التركية، وهذا يدلنا على أن القضية ليست سياسية ولا تنطلق من مبدأ الحرص على وحدة الجزيرة بل القضية تكمن في كون هذه الجمهورية تضم الجزء التركي المسلم من الجزيرة وبحيث يخرج هذا الجزء عن هيمنة القبارصة اليونانيين المسيحيين. فهل يدرك زعماء العالم الإسلامي هذه الحقيقة ويعلنون اعترافهم بالجمهورية القبرصية التركية ودعمها.

« وفد سوفياتي في القدس

تلبية لدعوة من الكيان الاسرائيلي قام وفد سوفياتي بزيارة الى دولة العدو الصهيوني في نهاية الاسبوع الماضي للمشاركة في الاحتفالات الخاصة بالذكرى الأربعين لانتصار جيوش الحلفاء على ألمانيا النازية.

وقد ترأس الوفد السوفياتي الجنرال فاسيلي بترينكو قائد الفرقة العسكرية التي هاجمت المعسكر النازي الرئيسي في الأيام الأخيرة للحرب العالمية الثانية كما ضم الوفد شخصيات اعلامية وحزبية.. بالإضافة الى بعض الفنانين الروس لاقامة حفلات غنائية بمناسبة الانتصار على النازية.

وسوف يلتقي الوفد الروسي مع المحاربين اليهود القدماء الذين هاجروا من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل، وسوف يكون اللقاء في القدس المحتلة.



لصالح تدعيم انشاء الجمهورية المستقلة للقبارصة الاتراك كما أن هذا الاستفتاء سوف يدعم مستقبلا أية محادثات تتم بين الجانب التركي والجانب اليوناني حول مستقبل الجزيرة، وكانت المحادثات الأولية بين الجانبين برعاية الأمم المتحدة قد انتهت الى الفشل نتيجة تعنت الجانب اليوناني.

والملاحظ في المسألة القبرصية أنه رغم مرور عامين على اعلان جمهورية قبرص التركية الا أن القوتين العظميين الولايات المتحدة

وحقوقنا. ومن جانب حقوق الانسان فاننا نعتقد أن الدولتين العظميين تتفقان على رأس قائمة منتهكي حقوق الانسان، وهذا ما يتجلى في الهجمة الشيوعية القذرة على الشعب الأفغاني المسلم والهجمة الأمريكية على الشعوب المستضعفة في العالم الثالث وخاصة تأييدها للعدوان اليهودي على فلسطين وشعب فلسطين.

« دستور قبرص التركية

جرى في الاسبوع الأول من الشهر الجاري في قبرص التركية استفتاء شعبي على مشروع دستور مستقل لجمهورية قبرص التركية وقد صوت أكثر من ٧٠ بالمائة من السكان القبارصة الاتراك الى جانب الدستور الجديد.

وقد أكد رئيس جمهورية قبرص التركية السيد رؤوف دنكتاش على أهمية نتيجة الاستفتاء التي تأتي

وغروميكو الى موضوع المحادثات الخاصة بالحد من الأسلحة النووية وامكانية عقد لقاء قمة بين ريغان وغورباتشيف.

والذي يهمننا في لقاء وزيري خارجية أكبر قوتين في هذا العالم هو موقفهما من قضية الشرق الاوسط وحقوق الانسان. والواضح من خلال المحادثات المطولة أن قضية الشرق الاوسط أخذت جانباً مهماً في محادثتهما وخاصة أن شولتز كان قد أنهى لتوه جولة في منطقة الشرق الاوسط تعرف خلالها على آخر مستجدات القضية. ويتفق شولتز وغروميكو في هذا الجانب على ضرورة حل هذه القضية ويتفق الاثنان على أن يكون نتيجة هذا الحل لصالح العدو الاسرائيلي فسواء المفاوضات المباشرة التي تريدها أمريكا أو المؤتمر الدولي الذي تدعو له روسيا ينتهيان الى اقرار الاغتصاب اليهودي لفلسطين ومن هنا فاننا نرفض هذين الاتجاهين لكونهما لا يتفقان مع عقيدتنا

مؤسس جمعية عباد الرحمن في الولايات المتحدة:

جماعات دينية منحرفة تظهر في المجتمع الأمريكي بكثرة والواقف وراءها مجهول!

اجرى اللقاء / ابو عثمان:



الاستاذ محمد امين حلمي مؤسس جمعية عباد الرحمن عام ١٩٧٥ في مدينة جيررس سيتي بالولايات المتحدة واحد الدعاة الكبار الذين يسهرون على نشر الدعوة في بلاد المهجر، يزور الكويت هذه الايام بدعوة من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية. تختهز مجلة المجتمع هذه الفرصة لتسليط الضوء على النشاط الاسلامي المنظم في الولايات المتحدة الامريكية عبر اللقاء الاتي:

الحياة بحصانة اسلامية قوية، وبعد تخرجه من المدرسة الثانوية اذا اراد ان ينهي دراسته في المرحلة الجامعية بكلية اسلامية فنحن نعد

الآن لانشاء كلية للدراسات الاسلامية واللغة العربية، ولغة التعلم هي اللغة العربية والانجليزية. اما الحديث فيكون اجباراً باللغة العربية اما بالنسبة لأخواننا الامريكيين فيكون الحديث معهم بالانجليزية بالاضافة الى تعليمهم العربية. كذلك لدينا مدرسة صيفية للذين يرغبون في تعليم العربية خلال العطلة الصيفية. ومن ضمن مشروعاتنا التي نسعى لانجازها انشاء مخيم اسلامي نأخذ اليه أطفالنا خلال العطلة الصيفية

تتعرض نساء المسلمين للكشف من اطباء من الرجال، هذه الاشياء هي على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر بعض اهداف جمعيتنا.

● المجتمع: كم عدد اعضاء جمعية عباد الرحمن، وكيف تتم العضوية؟

○ تتكون جمعية عباد الرحمن من أولياء أمور الطلبة الدارسين بمدارسها المختلفة وهذا هو اساس العضوية ويتراوح عدد الاعضاء ما بين ٢٥٠ - ٣٠٠ عضو.

● المجتمع: ما هي مشاريعكم الحالية والمستقبلية لتطوير نشاطاتكم؟

○ قبل ان نصل الى المشاريع اشير الى ان لدينا الآن حضانة من سن ٣ سنوات، وعندما يبلغ الطفل ست سنوات يكون مستعداً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية.

وما نسعى الى انجازه الآن هو انشاء مرحلة ثانوية ان شاء الله حتى تستكمل مراحل التعليم الثانوي.

واعتقد أنه بفضل الاخلاص في التربية فإن هذه المدة كافية لتكوين شخصية الطفل على الاخلاق الاسلامية ليشق طريقه في

● المجتمع: هل لكم ان تقدموا لقرائنا نبذة عن جمعية عباد الرحمن - نشأتها ونشاطاتها ومنجزاتها؟

○ انشئت الجمعية (جمعية عباد الرحمن) في جيررس سيتي عام ١٩٧٥ ومن أهداف الجمعية المتعددة على سبيل المثال تقوية روابط الأخوة بين أفراد المجتمع الاسلامي ونشر الدعوة الاسلامية بكل الأساليب المتاحة بما فيها استعمال الأساليب الحديثة في نشر الدعوة، كذلك انشاء المؤسسات التعليمية لحماية أولادنا في بلاد المهجر من تميع شخصياتهم وذوبانهم في المجتمع الأمريكي. وكذلك الاحتفال بالأعياد الاسلامية، عيد الفطر وعيد الأضحي المباركين والاحتفال بهذه المناسبات في بلاد المهجر له أهمية كبرى على شخصية الشباب والأطفال لاشعارهم بهويتهم الاسلامية وحتى لا يتطلعوا الى أعياد الأجانب هنالك. كذلك نشر اللغة العربية لغة القرآن الكريم، لذلك قمنا بانشاء المدارس بدءاً بدار الحضانة وروضة الأطفال الى معهد اللغة العربية والدراسات الاسلامية. ومن أهداف الجمعية كذلك مد يد المساعدة للمسلمين المحتاجين مادياً ومعنوياً، كذلك قمنا بانشاء الخدمة الطبية خاصة للنساء حتى لا

● من أهداف جمعية عباد الرحمن المهجر ليكسب مناعة اسـ وثقافيا وا

● عدد المسلمين في الولايات ا. ٣ - ٤ ملايين مسلم معظمهم

● المجتمع: هل هناك اقدام على الاسلام وتعليم اللغة العربية والتعاليم الاسلامية من قبل المواطنين الامريكيين؟

ان اخواننا الامريكيين هم انفسهم يرغبون في تعلم اللغة العربية وان يعلموها اولادهم لانهم يعرفون انها لغة القرآن الكريم. ولما فتحنا قسم التعليم اللغوي بالوسائل الحديثة التحق اكثر من ١٠٠ شخص من اخواننا المسلمين من الامريكيين السود. لذلك نحن نسعى بجد لانشاء معهد ثانوي لتعليم اللغة العربية والدراسات الاسلامية لأن ذلك يوفر عليهم عناء السفر الى البلاد العربية لتلقي دراساتهم الثانوية في معاهدها. ولو تبنت احدى الدول العربية هذا المشروع لكان ذلك مساهمة كبيرة في تخريج الدعاة من الامريكيين انفسهم فاهل مكة أعلم بشعابها.

● المجتمع: ما هي مواردكم المالية لتمويل هذه المشاريع التي تنوون انجازها في الحال او في المستقبل؟

○ تمويل هذه المشاريع يعتمد على ثلاثة موارد: أولا التبرعات من خارج امريكا وثانياً التبرعات من داخل امريكا وثالثاً ما تحصل عليه الجمعية من ارباح في عملية تيسير وسائل السفر لبعض اخواننا. وكذلك عن طريق بيع الكتب الاسلامية بأسعار منخفضة، ولدى الجمعية فكرة انشاء مشاريع استثمارية كمورد ثابت للجمعية وهذه الفكرة موجودة منذ انشائها في عام ١٩٧٥ لكن عدم الحصول على الامكانية المالية هو الذي منعنا حتى الآن عن تنفيذ مثل هذه المشاريع. وان شاء الله لو توفرت لدينا الامكانية المادية فسوف نتوجه الى التنفيذ حتى نتلافى الاعتماد على التبرعات في انشاء المشروعات الاسلامية بصفة دائمة، فلا بد من وجود وقف اسلامي يضمن استمرارية قيام هذه المشاريع بدورها الاسلامي المثمر.

● المجتمع: كم يبلغ عدد المسلمين

تربية الشباب المسلم في بلاد
ضد المجتمع المنحل أخلاقياً
تقاعياً.

حدة الامريكية يتراوح بين
هاجرين والامريكيين السود

الاجمالي في الولايات المتحدة وما هي اتجاهاتهم وتجمعاتهم؟

○ عدد المسلمين الاجمالي في الولايات المتحدة حسب علمي يتراوح ما بين ٣٥٠ - ٤ ملايين مسلم وينقسمون الى عدة أقسام: أولاً: المسلمون الامريكيون من أهل البلاد ومعظمهم من اخواننا المسلمين السود وقليل منهم من البيض. وهؤلاء المسلمون السود يرجع تاريخ اعتناقهم للاسلام للهجرات الافريقية الأولى إليها حتى جاء أليجا محمد والذي ادعى الرسالة والنبوة وأعطى معلومات خاطئة لا تباعه لا تمت للاسلام بصلة.

وقد أدى هذا بأحد أتباع أليجا وكان يدعى مالتن إكس الى ان ينفصل عنه بعد قيام هذا الأخير بزيارة البلاد العربية وخاصة مصر والسعودية واطلاعه على الحقيقة التي كانت غائبة عنهم وتعلم الكثير عن الاسلام. وعندما عاد الى امريكا أعلن هذه الحقيقة. وكان تعليم أليجا محمد لهم قبل ذلك هو ان الرجل الأبيض شيطان ولأول مرة يكتشف هذا الرجل ان هناك مسلمون بيض، وبجهوده خرج عدد من أتباع أليجا محمد عليه وكونوا ما يعرف بجماعة أهل السنة حتى يتميزوا عن جماعة أليجا محمد التي كانت تسمى بأمة الاسلام وقد استشهد مالتن إكس هذا، ثم توفي أليجا محمد فتولى ابنه وارث الدين محمد قيادة جماعة أمة الاسلام وكان ابنه على علم بحقيقة الاسلام فحاول بطريقة سلمية دون ان يحدث هزة عنيفة في أتباع والده ان يعلمه حقيقة الطريق وكأنه مرحلة استكمالية لما بدأه والده وهو تجميع المسلمين في جماعة واحدة ثم تأتي المرحلة الحقيقية حتى يتعلموا حقيقة الاسلام فأخذ يعلمهم الاسلام خطوة خطوة بدأ بالعقيدة فبدأ يعلمهم انه لا اله الا الله وان محمداً بن عبد الله رسول الله وليس أليجا محمد هو رسول الله كما كانوا يعتقدون.

ثم علمهم الطهارة والصيام وجميع أركان الاسلام. ثم خرج على وارث الدين محمد بعض أتباع والده ويقوا متمسكين بتعاليم والده أليجا محمد القديمة والمنحرفة وهؤلاء أقلية. فالمسلمون السود الذين يتبعون وارث الدين محمد هم الذين يعرفون بالبلالين، والجماعة الأخرى التي تعرف بجماعة أهل السنة هي التي أنشأها مالتن إكس وهاتان الجماعتان من المسلمين السود وهما على عقيدة جيدة. ثم تأتي بعض الجماعات الأخرى وهي منحرفة عملت خصيصاً لتشويه الاسلام ولا أحد يدري من وراءها ومن يمولها حتى الآن، منها جماعة انصار الاسلام التي يدعي زعيمها انه عيسى بن

مريم او المهدي وهذه جماعة منحرفة وهي في ولاية نيويورك. وهناك جماعة المسلمين العبرانيون والمسلمون النوبيون وهما من الفئات الضالة وفي الحقيقة أتباع هذه الجماعات قليلة لكنها تزداد يوماً بعد يوم. أما القسم الثاني من المسلمين في امريكا هم المسلمون المهاجرون الى امريكا وهم من جنسيات مختلفة منهم العرب والباكستانيون والأتراك والأفارقة، وهؤلاء يقومون بنشاطات اسلامية عبر جمعيات اسلامية مختلفة أهمها الاتحاد العام للطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا الذي يشرف على هيئات اسلامية عديدة.

● المجتمع: ما الهدف من زيارتكم الحالية لدولة الكويت؟

○ زيارتي للكويت تمت بناء على دعوة من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ومن أهدافها عرض مشاريعنا الاسلامية التي ذكرناها في بداية اللقاء على المسؤولين بالوزارة وعلى الحسنيين الكرام من أهل الكويت المحبين لفعل الخير بغية الحصول على تبرعات مادية رسمية وشعبية لسرعة انجاز هذه المشاريع. واليكم عنواننا الكامل في امريكا ورقم حسابنا الجاري لدى بيت التمويل الكويتي لكل من أراد المساهمة في هذا العمل الاسلامي الكبير: العنوان في امريكا:

JERSEY CITY MOSQUE
JAMAET IBAD EL RAHMAN
539 BERGEN AVENUE
JERSEY CITY N. J
07304.U.S.A

TEL (201) 433-8304

(201) 435-1075

رقم الحساب الجاري:

١٢٩٤٨ - ١

بيت التمويل - الرئيسي.

● المجتمع: نشكر الاستاذ محمد أمين حلمي مؤسس جمعية عباد الرحمن في مدينة جيرسي سيتي بولاية نيوجرسي بالولايات المتحدة على تفضله بالرد على أسئلتنا المطروحة بأسهاب ووضوح، ونحن اذ نأمل ان تتاح لنا فرص قادمة لاجراء لقاءات أخرى معه نرجو له التوفيق في سرعة انجاز مشاريع الجمعية التي سوف تعود بالنفع الكبير على اخواننا المسلمين بالمهجر.

فضل صيا مع بيا قد تحفى عا

لسماحة الشيخ عا

ويجب على المسلم ان يصوم صيامه وقيامه عما حرم الله عليه من الاقوال والاعمال لأن المقصود بالصيام هو طاعة الله سبحانه وتعظيم حرمانه وجهاد النفس على مخالفة هواها في طاعة مولاه وتعويد الصبر عما حرم الله وليس المقصود مجرد ترك الطعام والشراب وسائر المفطرات ولهذا صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «الصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه أحد أو قاتله فليقل اني صائم»، وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال: «من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه».

فعل بهذه النصوص وغيرها ان الواجب على الصائم الحذر من كل ما حرم الله عليه والمحافظة على كل ما اوجب الله عليه وبذلك يرجى له المغفرة والعتق من النار وقبول الصيام والقيام.

وهناك امور قد تحفى على بعض الناس منها ان الواجب على المسلم ان يصوم ايمانا واحتسابا لا رياء وسمعة ولا تقليدا للناس او متابعة لأهله أو اهل بلده بل الواجب عليه ان يكون الحامل له على الصوم هو ايمانه بأن الله قد فرض عليه ذلك واحتسابه الأجر عند ربه في ذلك.

وهكذا قيام رمضان يجب ان يفعله المسلم ايمانا واحتسابا لا لسبب آخر ولهذا قال عليه الصلاة والسلام: «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».

ومن الامور التي قد يخفى حكمها على بعض الناس ما قد يعرض للصائم من جراح او رعاف او قيء او ذهاب الماء او البنزير الى حلقه بغير اختياره فكل هذه الامور لا تفسد

لقاء ربه ولخلاف فم الصائم اطيب عند الله من ربح المسك).

والاحاديث في فضل صيام رمضان وقيامه كثيرة فينبغي للمؤمن ان ينتهز هذه الفرصة وهي ما من الله عليه من ادراك شهر رمضان فيسارع الى الطاعات ويحذر السيئات ويجتهد في أداء ما افترض الله عليه ولا سيما الصلوات الخمس فانها عمود الاسلام وهي اعظم الفرائض بعد الشهاداتتين. فالواجب على كل مسلم ومسلمة المحافظة عليها وأداؤها في اوقاتها بخشوع وطمانينة، ومن اهم واجباتها في حق الرجال اداؤها في الجماعة في بيوت الله التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه كما قال عز وجل: (واقموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين)، وقال تعالى: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين)، وقال عز وجل: (قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون... الى ان قال عز وجل - والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون).

وقال النبي صلى الله عليه وسلم «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر» واهم الفرائض بعد الصلاة أداء الزكاة كما قال عز وجل (وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة). وقال تعالى (واقموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون). وقد دل كتاب الله العظيم وسنة رسوله الكريم على ان من لم يؤد زكاة ماله يعذب به يوم القيامة، واهم الامور بعد الصلاة والزكاة صيام رمضان وهو أحد اركان الاسلام الخمسة المذكورة في قول النبي صلى الله عليه وسلم: «بني الاسلام على خمس، شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت».

من عبد العزيز بن باز الى من يراه من المسلمين سلك الله بي وبهم سبيل اهل الايمان ووفقني واياهم للفقه في السنة والقرآن، آمين.
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

اما بعد.. فهذه نصيحة موجزة تتعلق بفضل صيام رمضان وقيامه وفضل المسابقة فيه بالاعمال الصالحات مع بيان احكام مهمة قد تحفى على بعض الناس.

ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يبشر اصحابه بمجيء شهر رمضان ويخبرهم عليه الصلاة والسلام انه شهر تفتح فيه ابواب الرحمة وابواب الجنة وتغلق فيه ابواب جهنم وتغل فيه الشياطين ويقول صلى الله عليه وسلم: «اذا كان اول ليلة من رمضان فتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وغلقت ابواب جهنم فلم يفتح منها باب وصعدت الشياطين وينادي منادي يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة ويقول عليه الصلاة والسلام «جاءكم شهر رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب الدعاء ينظر الى تنافسكم فيه فيباهي بكم ملائكته فأروا الله من انفسكم خيرا فإن الشقي من حرم فيه رحمة الله. ويقول عليه الصلاة والسلام: «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه». ويقول عليه الصلاة والسلام: «يقول الله عز وجل: (كل عمل ابن آدم له الحسنه بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصيام فانه لي وانا اجزي به ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند

صان وقيامة كام مهمّة ض الناس

ز بن عبدالله بن باز

«ان الرجل اذا قام مع الامام حتى ينصرف كتب الله له قيام ليلة».

ويشعر لجميع المسلمين الاجتهاد في انواع العبادة في هذا الشهر الكريم من صلاة النافلة وقراءة القرآن بالتدبر والتعقل والاكثر من التسبيح والتحميد والتكبير والاستغفار والدعوات الشرعية والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله عز وجل ومواساة الفقراء والمساكين والاجتهاد في بر الوالدين وصلة الرحم واکرام الجار وعيادة المريض وغير ذلك من انواع الخير لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق: «ينظر الله الى تنافسكم فيه فيباهي بكم ملائكته فاروا الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله». ولقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق: «يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولما روي عنه عليه الصلاة والسلام انه قال: «من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه ولقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح: «عمرة في رمضان تعدل حجة او قال حجة معي».

والاحاديث والآثار الدالة على شرعية المسابقة والمنافسة في انواع الخير في هذا الشهر الكريم كثيرة. والله المسؤول ان يوفقنا وسائر المسلمين لكل ما فيه رضاء وان يتقبل صيامنا وقيامنا ويصلح احوالنا ويعيننا جميعا من مضلات الفتن كما نسأله سبحانه ان يصلح قادة المسلمين ويجمع كلمتهم على الحق انه ولي ذلك والقادر عليه...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

الرئيس العام

لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد

نقصها عن عشرين ركعة وظن بعضهم انه لا يجوز ان يزداد فيها على احدى عشرة ركعة وهذا كله ظن في غير محله بل هو خطأ مخالف للادلة.

وقد دلت الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان صلاة الليل موسع فيها فليس فيها حد محدود لا تجوز مخالفته بل ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي من الليل احدى عشر ركعة وربما صلى ثلاث عشرة وربما صلى اقل من ذلك في رمضان وفي غيره، ولما سئل صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل قال: «مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى». متفق على صحته.

ولم يحدد ركعات معينة لا في رمضان ولا في غيره ولهذا صلى الصحابة رضي الله عنهم في عهد عمر رضي الله عنه في بعض الاحيان ثلاثا وعشرين ركعة وفي بعضها احدى عشرة ركعة كل ذلك ثبت عن عمر رضي الله عنه وعن الصحابة في عهده.

وكان بعض السلف يصلي في رمضان ستا وثلاثين ركعة ويوتر بثلاث وبعضهم يصلي احدى واربعين. نكر ذلك عنهم شيخ الاسلام ابن تيمية - رحمه الله - وغيره من اهل العلم كما نكر - رحمه الله - ان الامر في ذلك واسع، ونكر ايضا ان الافضل لمن اطال القراءة والركوع والسجود ان يقلل العدد. ومن خفف القراءة والركوع والسجود زاد في العدد، هذا معنى كلامه رحمه الله، ومن تأمل سنته صلى الله عليه وسلم علم ان الافضل في هذا كله هو صلاة احدى عشرة ركعة في رمضان وغيره لكون ذلك هو الموافق لفعل النبي صلى الله عليه وسلم في غالب احواله ولانه ارفق بالمصلين واقرب الى الخشوع والطمأنينة ومن زاد فلا حرج ولا كراهة كما سبق، والافضل لمن صلى مع الامام في قيام رمضان ان لا ينصرف الا مع الامام لقول النبي صلى الله عليه وسلم:

الصوم، لكن من تعمد القيء فسد صومه. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نزع القيء فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه القضاء».

ومن ذلك ما قد يعرض للصائم من تأخير غسل الجنابة الى طلوع الفجر وما يعرض لبعض النساء من تأخير غسل الحيض او النفاس الى طلوع الفجر اذا رأت الطهر قبل الفجر فانه يلزمها الصوم ولا مانع من تأخيرها الغسل الى ما بعد طلوع الفجر ولكن ليس لها تأخيرها الى طلوع الشمس بل يجب عليها ان تغتسل وتصلّي الفجر قبل طلوع الشمس وهكذا الجنب ليس له تأخير الغسل الى ما بعد طلوع الشمس بل يجب عليه ان يغتسل ويصلّي الفجر قبل طلوع الشمس ويجب على الرجل المبادرة بذلك حتى يدرك صلاة الفجر مع الجماعة.

ومن الامور التي لا تفسد الصوم تحليل الدم وضرب الابر غير التي يقصد بها التغذية لكن تأخير ذلك الى الليل اول واحوط اذا تيسر ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «دع ما يريبك الى ما لا يريبك»، وقوله عليه الصلاة والسلام: «من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه».

ومن الامور التي قد يخفى حكمها على بعض الناس عدم الاطمئنان في الصلاة سواء كانت فريضة او نافلة وقد دلت الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان الطمأنينة ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة بدونه وهي الركود في الصلاة والخشوع فيها وعدم العجلة حتى يرجع كل فقار الى مكانه، وكثير من الناس يصلي في رمضان صلاة التراويح صلاة لا يعقلها ولا يطمئن فيها بل ينقرها نقرأ وهذه الصلاة على هذا الوجه باطلة وصاحبها اثم غير ماجور.

ومن الامور التي قد يخفى حكمها على بعض الناس ظن بعضهم ان التراويح لا يجوز

الإعلام .. والبيت المسلم

للاستاذ : فهمي قطب الدين النجار



ومجلات نافعة.

والمؤلف حفظه الله من مواليد سورية ١٩٣٨ ويحمل شهادة

دخل الاعلام بوسائله المختلفة كل بيت ، وحدثت لذلك علاقة تأثير متبادل بين الطرفين (البيت والاعلام) ويأتي هذا الكتاب ليدرس هذه العلاقة، ويركز على مسؤولية الأسرة في تربية الأولاد بخاصة.

ويأتي هذا الكتاب خامساً في سلسلة (كتاب البيت) وتبدو قيمته في أنه قدم لأهل البيت طرحةً عملياً عن مسؤولية الأسرة تجاه تربية الأطفال، وخاصة تلك الجوانب المتعلقة بمشاهدتهم للتلفزيون، كما قدم تصوراً عملياً لما يجب أن تحتويه مكتبة البيت من كتب

ثقافة



الليسانس في الدراسات الفلسفية والاجتماعية من جامعة دمشق، والمجستير في الاعلام من المعهد العالي للدعوة الاسلامية بالرياض ١٤٠٢ هـ وكانت رسالته للمجستير عن (الاعلام والحرب النفسية في ضوء معايير الاسلام).

وجاء الكتاب في ما يقرب من ١٩٠ صفحة بطباعة جيدة وإخراج أنيق من منشورات شركة الشعاع للنشر - لجنة مكتبة البيت، ص. ب ٢٠٩٥٤ الصفاة - الكويت.

جهد مشكور طيب، في خدمة الكلمة الطيبة، بارك الله بالقائمين عليه.

تعريف بمؤسسة :

دار الإسلام في ولاية "نيومكسيكو"

بمثابة نموذج واقعي للبرهنة على صلاحية النظام الاسلامي دون غيره للحياة بكافة جوانبها وأبعادها وفي جميع الأزمان والعصور.

ثانياً : افساح المجال أمام المسلمين الملتزمين والغيوريين على قيم الاسلام للعيش في جو اسلامي يخلو من الآفات التي ابتليت بها المجتمعات البشرية في الوقت الحاضر، ويلتزم بمنهج الله الذي وضعه دستوراً للإنسانية ومساراً لكل حياتها، ويعطي المثل والدليل لغير الملتزمين وغير المسلمين على أن المجال مفتوح للاستمتاع بالكرامة والسعادة والرفاهية إذا رجع الفرد والمجتمع الى حكم الله وشريعته.

نقدم في هذا العدد نموذجاً جديداً ومتميزاً للمؤسسات الاسلامية في ديار الغرب، تلك هي دار الاسلام في ابيكيو بالولايات المتحدة. فقد تم بفضل الله وتوفيقه في ٢ ديسمبر ١٩٧٩ تسجيل مؤسسة دار الاسلام في ولاية نيومكسيكو بالولايات المتحدة الامريكية، بوصفها مشروعاً خيرياً لا يستهدف الربح المالي، والغرض منه هو نشر الثقافة الاسلامية والمفاهيم الصحيحة للدين الاسلامي بصورة فعالة عن طريق الآتي :

اولاً : اقامة مجتمع اسلامي مفتوح للباحثين عن الحقيقة والمهتمين بقيم الانسان والدارسين للثقافة الاسلامية، ويكون هذا المجتمع

ثالثاً : اقامة نموذج لمجتمع اسلامي في الغرب، مؤسس على النقاء والتقوى، وترى فيه آلاف الأسر المسلمة في الغرب كيف يتسنى لها أن تصون النفس والعرض وتحافظ على الأبناء والبنات، بالانتماء في مجتمعات اسلامية مترابطة تبتعد عن المحرمات وتيارات الانحلال في المجتمع وتعيش حياتها وفقاً لمنهج الله.

وفي سبيل هذا الهدف، قامت دار الاسلام بشراء ارض تزيد مساحتها على ألف فدان ووضعت خططاً لبناء المنشآت الضرورية للمشروع الكبير. ومع التدرج في استكمال المنشآت الضرورية والمشاريع الانتاجية، يتسع المجال أكثر لقبول المسلمين الملتزمين للعيش في دار الاسلام، دون تمييز بين أبيض وأسود، أو غني وفقير. ففي دار الاسلام، كما يقضي الاسلام، ليس هناك مجال للتمايز الا بالتقوى، والعمل الصالح، والالتزام بشعر الله الذي اراده منهجاً واسلوباً للحياة.

لقطة

من مقالة الشيخ عبدالقيوم البستوي في مجلة الجامعة السلفية عن المذاهب الفقهية، يقول فيها :

«ان المذاهب الفقهية المعتمدة لدى أهل السنة والجماعة على اختلافها ليست إلا مدارس فكرية ومناهج علمية لفهم مقاصد الشريعة، عقيدة وعبادة ومنهجاً وسلوكاً، وما خلفه أئمة المذاهب وعلمائهم من التراث العلمي والفكري، في مختلف العلوم والفنون، فإنه رصيد ضخم لا يمكن الاستغناء عنه في طريق البحث والتحقيق وفي سبيل استنباط الأحكام».

مَجَلَّات



(العناية بالشباب الاسلامي، حقيقة لا إله إلا الله، موقفنا تجاه قضية المذاهب الفقهية، مؤامرة قذرة ضد مؤسسة سلفية مخلصة).
عنوانها : رئيس التحرير، ريوري
تالانت فارانسي - الهند

Varanasi - INDIA

• الهداية :

صدر عددها (ع ٩٠ س ٨ - شعبان) ومن موضوعاته :
(الاسراء والمعراج ورمضان، الوحدة الاسلامية، الاسلام والعلم، اقاليم العالم الاسلامي، امبراطور افريقي اسلم).

عنوانها : البحرين - ص. ب ٤٥٠

• الشفاء :

نشرة غير دورية تصدر عن

المستشفى الاسلامي بعمان - ونقرأ في عددها الرابع (رجب ١٤٠٥ هـ) الموضوعات التالية :
(الامراض الجلدية، عمليات القلب المفتوح، العقم والعناصر المعدنية، حوار مع مدير المستشفى).
عنوانها : الاردن - عمان ص. ب ٢٤١٤

(السودان الى أين؟ البنوك

الاسلامية تجربة ناجحة جداً، مسلمو بلغاريا والحرب القذرة لاستئصالهم، رسالة الى سوار الذهب، قضية البهائية ومازق الحكومة المصرية، انتفاضة جعجع خدعة كثنائية)

عنوانها : الامارات - دبي - ص. ب ٤٦٦٢

• مجلة الجامعة السلفية :

وصلنا عددها الزوجي (٥ و ٦ مج ١٧ - شعبان - رمضان) ومن موضوعاته :

• الإصلاح :

نقرأ في عددها (ع ٨٧ س ٨ شعبان ١٤٠٥ هـ) الموضوعات التالية :



حركة الثقافة

• موسوعة فقهية :

يعتزم مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة طبع كتاب (موسوعة فقه عبدالله بن عباس) في مجلدين، وهو من تأليف الأستاذ الدكتور محمد رواس قلعه جي المدرس بجامعة البترول والمعادن بالسعودية

والكتاب يشتمل على :

- مقدمة في حياة ابن عباس رضي الله عنهما.
- وفقهه، ومدى تأثيره بفقه علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- وعلى فقه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه مرتباً الفبائياً.
وبهذا الكتاب يكون قد صدر للمؤلف حفظه الله ثمانى موسوعات في فقه السلف.

• حلقة دراسية :

دعا مدير المعهد الاسلامي في

لندن الأستاذ كليم صديقي المفكرين والمهتمين للمشاركة في حلقة دراسية سيعقدها المعهد حول مفهوم القومية في يوليو (تموز) المقبل.

وطلب من كل مفكر اعداد دراسة أو بحث حول الموضوعات التالية :

- القومية في ضوء القرآن والسنة.
- العوامل التاريخية التي أدت الى تفنيس الأمة الاسلامية.
- كيف أثرت القومية على الحركات الاسلامية المعاصرة.
- ما العلاج؟

ويمكن مراسلة المعهد على عنوانه :

The Muslim Institute
6 Endsleigh Street
London WC1H 0DS

كتاب في المعرض

الفرير في انقاء الأناشيد

واستمر ذلك الى يومنا هذا، فإذا اجتمع كلام طيب وأفكار نبيلة، وابقاع عذب وصوت حسن، كان من ذلك كله متعة سامية وتأثير واضح ومشاركة مضمونة.
وتأتي هذه المجموعة الطبية في اضعامة كريمة من عدة دواوين ومجموعات لشعراء اسلاميين في أقطار مختلفة.

هذا وجاء الكتاب في ١٦٠ صفحة باخراج أنيق وطباعة جيدة إلا أنه خلا من فهرس عام يضم أسماء الأناشيد. ومع ذلك، فللجنة الثقافية في جمعية الإصلاح، كل الشكر لتقديمها هذه المجموعة الطيبة، وبارك الله في جهود العاملين.

يمكن مراسلة اللجنة على عنوانها في مركز شباب الجمعية: ص. ب ٤٨٥٠ الصفاة - الكويت.

هذه مجموعة مختارة لأناشيد اسلامية متنوعة، جمعها مركز شباب جمعية الإصلاح الاجتماعي، وقدمها هدية طيبة لشباب المسلمين يجدون فيها، مع الفائدة المباركة متعة فنية حلالة، تنسجم الأفكار الطبية مع الكلمات المتقاة في ايقاع محبيب، يهز النفوس ويدفعها الى ارتياح معالي الأمور.

ولقد فطن الى قوة التأثير في الكلام المنغم، أصحاب الدعوات والأفكار، فصاغوها في أناشيد حماسية جماعية، ولم تتخلف الجساسة الاسلامية عن هذا السبيل، منذ فجر الدعوة الأول. فكان لها أناشيد وأراجيز في استقبال النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه في معارك الاسلام الكبرى، ورثاء الشهداء، وتحسيس المجاهدين.

قصة قصيرة

أبى اختفى أبوريساك؟



محتلة

أنادي:

«بلادي»

فيرجع صوتي الي كسيرا
وارسل في الأفق طرفي
الحسيرا

فابصر سائمة لا ترد المغيرا
وقافلة من عبيد واسرى.
ترى العيش لهوا وخمرا
واوشك ان اكسر القلم
المستنيرا

ولكن صوتا يشق العصورا
ويطرد عني الظلام المبيرا:
«رد الطرق حتى نوافي النميرا
فرب عسير اتاح اليسيرا
وطر حيث أنت قوي الجناح
لاعذر عندك أن لا تطيرا»

فاحمل سيفي

وارفع كفي

وأعلن في الناس:

اني بدأت المسيرا

بعزم يهد الصخورا

أشق الطريق العسيرا

الامراني

المشكلة.. حيث يكثّر الزحام
وتتدافع المناكب، ويعلو الصراخ
ويعلو عليه صوت مهدئي الخواطر
ومطيبني النفوس، داعية الى التروي
والهدوء، والاصطفاف بالدور
والحفاظة على النظام.

لكن أبا رياح الذي يقف وراء
الميزان، اعتاد على الصراخ
والازدحام، والف وجوه المترئين
بقدر ما حفظ سحنات المتسرعين
الذين يحاولون تجاوز النظام
ليلحقوا ازدحاما أشد وطأة وأكثر
ايلاما، هو ازدحام الباصات التي
ستقلهم الى اعمالهم.. بل ربما كان
عليهم ان يعيشوا وطأة الزحام في
أكثر من باص، اذا كانت أمكنة
العمل بعيدة.

وأبو رياح، بهدوئه الواضح
وسعة صدره، وكرم خلقه، يصب
على هذا كله. غير أنه حين يرى
الأمور قد زادت عن حدها، وعاء
الصراخ عن (السقف) المحدد له
وتجاوز أحدهم فعلا دوره، يتجزأ
ودنما سبب.. عندئذ يتدخل
بطريقته الخاصة، فهو قد يوقف
البيع دقائق حتى يهدأ الصراخ
ويعود المتجاوز الى مكانه الصحيح
وقد يستعمل (صراخه) الأدب
المعقول، فينصاع له أبناء الحي
ويعترفون (لعمهم) أبي رياح
بمسؤوليته في تحديد من يأخذ أوا
وثانيا وثالثا.. وتنتهي الأمور دائه
الى خير.

لكن دور أبي رياح يتجاوز هذا
الدور، وهذا التأثير في الحي. فبالإضافة
يلجأ الأطفال حين يحول الكبار
بينهم وبين حقهم في الخبز، أو
حين تحدث المشاجرات، فهم
يعرفون أن أبا رياح الذي يسبح
على رؤوسهم ويطيب خاطرهم
بكلمته (يا عمي) التي ينصاع لها
الجميع.. يمكنه أن يعيد لهم
حقوقهم ويرضيهم، ويخرجهم
جميعا من مشكلتهم قانعين.

والى أبي رياح أيضا تفزع النساء
الضعيفات اللواتي حرمن من رجل
البيت ومعيله، أو أصابتهن مشكلات
اجتماعية وأزمات. فعند أبي رياح،

نعرفه بشكله ولباسه وعمله
وحضوره في كل حين.

أبو رياح يا صاحبي في الخمسين
من عمره لا ريب، محدودب الظهر،
قصير القامة – ربما كان ذلك من
أثر ظهره المحني – كث الشاربين،
يلبس ذلك (الشروال) البلدي
المعروف، بلونه الأسود وشكله
الفضفاض من الأعلى، الضيق من
الأسفل، ويضع على رأسه (طاقية)
بيضاء صيفا، و (سلكا) أو (شماخا)
أبيض وأسود شتاء. وهو لا يطيل
لحيته، ولا تبدو أبدا أنها محلوقة
تماما كذلك.

وأبو رياح يبيع (الكاز) أحيانا في
موسم الشتاء، ويبيع الخضار
والفواكه أحيانا أخرى، غير أن
عمله شبه الدائم هو في الفرن،
حيث يقف وراء الميزان، ويلبي
طلبات الناس من الخبز.

والخبز – يا زائري – مشكلة
المشكلات الكثيرة. فالساعة الذهبية
للحصول عليه دون ازدحام، هي مع
أذان الفجر، أو بعيدة مباشرة، أما
إذا عاد المصلون من مساجدهم،
وعرجوا على الأفران، وبدأ الناس
في الذهاب الى اعمالهم، فهناك تبدأ

في منطقة الشيخ محيي الدين
حيث تكون قد صرت بالفعل في
دمشق القديمة، يحسن بك أن
تعيش أياما عدة، تصحو مع أذانات
الفجر الندية، وترقب الشباب
والكهول يهرعون الى المساجد
للصلاة، وربما لحظت عددا من
النساء أيضا يتجهن الى صلاة الفجر
خاصة. ثم ما تلبث أن ترى عشرات
الرجال والشباب وبعض الأطفال،
ينحدرون بسرعة عبر الأزقة
الضيقة، يحملون بعض أدوات
العمل أو بعض الزاد، ليلحقوا
سيارات الاجرة التي تكون
بانتظارهم، فيتقاسم كل خمسة
أجرتها، سواء أكان يعرف بعضهم
بعضا، أم دون سابق معرفة.. ثم ما
تلبث الحياة أن تدب في الأحياء،
فيكثر الضجيج والصخب، وتعلو
زقزقات اولاد المدارس صبيانا
وبنات، وترتفع أصوات الباعة
المتجولين، ويبدأ يوم جديد من
العمل والنشاط والهموم.

هنا كان يسكن أبو رياح. بل
هنا كان يعمل أبو رياح. فأن لا
أعرف البيت الذي كان يسكنه،
وربما كان معظم أبناء الحي لا
يعرفون كذلك. غير أننا جميعا



اللهم اغفر لي

أرجوك يا ربي الهداية
فما هدني سبل الرشاد
وقني من الشيطان واغفر
كسوتي يوم التناد
أرجوك لا أرجو سواك
فإن همي في ازدياد
أرجوك أن تحمي ضعيفا
خاف من دنس الفؤاد
أبليس والنفس الخبيثة
أشعلا نار الفساد
وجنوا على وقد برئت
إليك من هذا العناد
فاغفر لي اللهم ذنبي
وأخسر أجر اجتهادي
عبدالله سعيد الصفار

غربة مسلم

قصتي يا اخوتي ..
أني غريب في ديار المسلمين ..
اشترى وجداني المملوك ظلماً
في متهات السنين !!
دمعتي في العين حرى ..
والقوافي والشجون
هل تراني قابضاً جمرًا وناراً
في ضياع وظلام .. يا زمانى !
وأنا المسئول عن ديني
وعن قومي الأماجد ..
وترب الخالدين ..
قم صلاح الدين فينا ..
جرد السيف صقيلاً ..
مزق الصمت الرهيب ..
وأجعل الدين سيلاً
خلف قضبان السجون ..
وأمام الجائرين ..
واقفل اليأس اللعين ..
واستعن بالله واسدل صفحة الخوف
المشين ..

عزالدين شقير

المفاجيء هذا أدهشني بصورة غير عادية، فما كنت أتوقع أن يخفي

عني بالذات موعد غيابه وأسبابه، وهو الذي كان يعتبرني موضع أسرار، والصدر الذي يودعه همومه.

كنت أعلم أن مفتاح السر عجز الخباز أبي جلال. فهو، وإن كان يتمنع عن إجابة الجميع ويتحاشى أسألهم باستمرار، فلا بد أن يفضي بهذا السر لشخص ما، ليزيح عن صدره هذا العبء الكبير. ولذلك فقد كان علي أن انتظر قليلاً حتى تهدأ الأمور من حولنا، وتزداد حاجة أبي جلال ليفضي بسر المكنون، فأعرف سبب اختفاء أبي رياح، وتطمئن نفسي لذلك.

بعد أسابيع، جاءني أبو جلال بنفسه. كانت علاقتي به وطيدة، وكان - لا أكتكم - يترك لي وأنا العزب الذي أسكن منفرداً، بضعة أرغفة ناضجة تماماً، بل محمرة قليلاً، فأنا أحب هذا النوع من الخبز. وكان يعرف أيضاً تلك العلاقة الخاصة بيني وبين أبي رياح، وإن كان لا يحاول معرفة كنهها أو موضوعها. وكما هي العادة، فقد استحلطني أبو جلال أن لا أبوح (بالسر) فهو لا يريد مشكلات له ولأهل الحي! ولما طمانته ووعدته، استراحت نفسه وقال:

كان الوقت ظهراً يا أستاذ. ولم يكن الباب أكثر من أربعة زبائن، منهم من هو من أهل الحي، ومنهم من هو عابر سبيل، وكان أبو رياح كعادته وراء الميزان، ينتظر الخبز أن يبرد قليلاً، ليزنه ويبيعه للمنتظرين. ثم ما لبثت سيارة (لاندكروز) كبيرة أن وقفت قرب الفرن، ونزل منها سائقها الشاب، وقد تمنطق بمسدسه، وأكثر العناية

بثيابه العسكرية، دون ذوق أو جمال، بل بشكل قبيح، يوحي بأنه متعود عليها منذ فترة وجيزة. اقترب السائق من نافذة الفرن، وتجاوز الواقفين وقال بلهجة امرأة: - أعطني كيلو خبز.

يجدن العقل الراجح، والصدر الحنون، والقدرة على التأثير في الرجال والاختصاص.

ومع أن أبا رياح ليس كثير المال أو الجاه، فهو - وقليل من الناس من يعرف ذلك يقيناً - ملاذ لبعض من ضاقت به الأحوال، أو فاجأتها المصيبات، أو ألقت به المفاجعات، فهو يأخذ من الموسرين والأغنياء، ليعطي المعوزين والفقراء، والكل واثق به مرتاح إليه.

في أحد الأيام - يا زائري - اختفى أبو رياح! وحين يختفي أبو رياح، فإن حدثاً غير عادي أبداً قد جرى في الحي، وسيشغل الناس علينا وهمساً لغترات طويلة، بالحديث عنه.

قال بعضهم: ربما كان مريضاً، ولكن من يعرف بيته ليتفقد؟ وقال بعضهم: ربما ترك عمله إلى عمل آخر. ولكن صاحب الفرن والعاملين معه لا يؤكدون ولا ينفون، بل يتحاشون الإجابة بكل وسيلة ممكنة. وقال بعضهم: ربما سافر لأمر ضروري، وهو لا يريد أن يخبر أحداً. غير أن (أبا شهاب) المقرب منه كثيراً يحلف الأيمان على أن أبا رياح يستحيل أن يسافر إلى أي مكان دون أن يخبره، ولقد قيل هذا وأغرب منه، غير أن كل الروايات التي قيلت، لم تقنع أحداً أو تشبع فضوله، فلا بد للجميع أن يعرفوا بالضبط، أين، ولماذا اختفى أبو رياح؟

صديقك - يا صاحبي - يعرف أن لأبي رياح همومه، ويعرف أن لأبي رياح معاناة داخلية رهية، يخفيها حتى عن أقرب المقربين إليه. فأبو رياح الذي يفرديني من بين الجميع بكلمة (أستاذ)، اعتاد أن يسر لي بين فترة وأخرى بترمه من الأوضاع العامة، والقهر النفسي الذي يعيش تحت وطأته الناس، بعد أن استنفدت أو كادت كل ألوان القهر المادي. وكان لا يخفي احساسه بأن الأمور لا بد أن تسفر عن هزات عنيفة، ربما طالت البعيد والقريب. غير أن غيابه

محمد وليد سليمان



جهود طيبة للجان النسائية

اعداد اللجنة النسائية في جمعية الاصلاح الاجتماعي

جهود طيبة وتشكر عليها وتدل على وعي المرأة الكويتية الملتزمة باسلامها ودينها ذلك النشاط الايجابي الذي اشتركت فيه ثلاث لجان نسائية وهي: اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي وجمعية بيار السلام النسائية واللجنة النسائية بجمعية المعلمات حيث اقمعن يوم الثلاثاء الماضي الموافق ٨٥/٥/١٤ مهرجاناً خطابياً تضامناً مع الشعب الصامد في جنوب

لبنان.. وقد شاركت فيه بعض الشخصيات النسائية البارزة في الكويت.

وقد تضمن المهرجان معرضاً للصور الفوتوغرافية التي تنقل واقع الحال في جنوب لبنان.. بالإضافة الى «طبق الخير» الذي شاركت فيه الجمعيات النسائية وجمعيات النفع العام في الكويت.. والذي خصص ريعه للمتضررين في جنوب لبنان.

وقد حضرت الحفل مجموعة كبيرة من الشخصيات النسائية في الكويت

تأليف القلوب.

أما قطيعتهم فنكون بهجرهم، والاعراض عن زيارتهم المستطاعة، وعدم مشاركتهم في مسراتهم، وعدم مواساتهم في أحزانهم وتفضيل غيرهم عليهم في الصلات والعطاءات الخاصة، التي هم أحق بها من غيرهم.

وقد وصف الله تعالى الفئة الأولى بقوله: «والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب». ويضيف عز وجل الفئة الثانية بقوله تعالى: «والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار».

وليس الواصل لرحمه هو الذي من يعامل أرحامه بالمثل، فليس

وصلوه وصلهم، وإن قطعوه قطعهم ولكن الواصل هو الذي إذا قطعت رحمة وصلها، روي البخاري عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس الواصل بالماضي ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمة وصلها.

وروي مسلم عن أبي هريرة أن رجلاً قال: يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني، وأحسن إليهم ويسيئون إلي، وأحلم عنهم ويجهلون علي، فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم: «لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك». والمل هو الرماد الحار والمعنى فكأنما تطعمهم الرماد الحار.

ومن عظم شريعة الاسلام أن

الحلقة ٢٧ أنت في طريق الدعوة

المتطلبات الاجتماعية «الواجبات الدعوية» رابعاً: صلة الرحم.

أوصى الاسلام بصلة الرحم ونهى نهياً شديداً عن قطيعة الأرحام وأكد الاسلام على الأخوة وأولى الناس بذلك الأقربون رحماً، فلهم حق الأخوة، ولهم حق قرابة الرحم. وتكون صلة الرحم بزيارتهم، وتفقد أحوالهم، وإكرامهم، والاهداء اليهم، والتصدق على فقيرهم باعتباره أحق من الفقير البعيد، وتكون بتعهد مرضاهم، ومشاركتهم في مسراتهم، ومواساتهم في أحزانهم، وتقديمهم على غيرهم في كل أمر هم أحق به من غيرهم بسبب قرابتهم. وتتعهد بالموعظة الحسنة عاصيهم، والانتصار لضعيفهم وإصلاح الذات بينهم، والتجاوز عن أخطائهم، فإن ذلك أدعى إلى

ويحزن؟ ألم تكفك كل هذه «العزوبية»؟ ألا تخافين العنوسة والكبر بلا زوج يحفظ دينك ويكمله؟

قالت بنيرة حزينة:

وهل ترضين وأنت الفتاة المسلمة الملتزمة بمنهج الله أن ترتبطي بزواج بعيد كل البعد عن ربه ومنهجه؟ يقضي يومه عابثاً لا هياً كل غايته

أرضاء نزواته، كيف بي أن أعيش معه وأنا أحلم بزواج أتدبر معه آيات القرآن وأشارك الدعوة إلى الاسلام؟

وأتعلم معه كيف نسير على نهج الرحمن.

ومرت الأيام بسرعة وذهبت إلى زيارة أختنا بعد أن فرض أهلها عليها الزواج بالشخص المذكور، وإذا

زواج أم جريئة؟

كانت دائمة الابتسام في وجهها بشاشة تزيد جمالاً حتى عرفناها بالمبتسمة، ولكنها اليوم متغيرة الملامح، تأملت لذلك وأسرعت

بسؤالها عن سر ذلك الاكتئاب الذي يبدو عليها فبكت وقالت:

سيزوجونني يا أختاه، فضحكت وقلبت: وهل هذا الشيء يؤلم

تعالى معي واقرئي

اختي المسلمة :

بطنجة عام ١٩٤٩ :

«انهن ما يكدن يلمحنتي حتى يسارعن الى وضع الحجاب وفي مرة دخلت الصف وسالت احداهن عن موضوع الدرس فاحمر وجهها» بدأ عمله معهن بالتحدث عن عواطف الانوثة ورقتها وعن القيود التي فرضت للتضييق على هذه العواطف

تعالى معي واقرئي كتاب ثورة النساء في العالم للمستشرق الايطالي (انتيو غوديو) وستجدين في هذا الكتاب ما يدلك دلالة واضحة على بعض محاولات اعداء الاسلام لتوجيه سهامهم الى حشمتك وحياتك وشخصيتك الاسلامية المستقلة.

يقول هذا المستشرق الخبيث عن الفتيات المغربيات المحجبات حيث كان يعمل مدرسا في المعهد العربي

فكان يكتب على اللوحة جملة بالفرنسية ثم يتبعها بعلامة تعجب (إن فتاة المغرب لا تخجل من الظهور سافرة).
ان ما فعله هذا المستشرق يحاول اليوم كثير من اعداء الاسلام حتى من أبناء جلدتنا تطبيقه لجر

المرأة المسلمة الى مهاوي الرذيلة والفساد والعياذ بالله فما عليك اختي المسلمة الا أن تزيدي من تمسكك بتوجيه رب العالمين لتسعدي في الدنيا والآخرة واعلمي أن مدى التزامك بالحجاب هو الدلالة القاطعة على مدى تغلغل الايمان في قلبك حيث انك تعلمين أن الايمان ما قر في القلب وصدقه العمل.

اختكم
أم علياء

أعداء الأمة كسبرون

والزواج دون أن يراها أو تراه.. ويجهل هؤلاء أن الاسلام دين رب البشر للبشر قد فصل الأمور ووضع السبل من أجل حياة سعيدة لا ملغها غموض ولا تهددها مخاطر، فالاسلام أجاز للرجل أن ينظر الى ما هو ضروري من خطيبته وهناك احاديث كثيرة في هذا المعنى.

٤ - ويزعمون أيضا أن المهور تجعل من النساء سلعا تباع وتشترى وتناساوا أن للمرأة طبيعتها كما أن لها تكوينا، والاسلام حريص على تطبيب شعورها، فأمر الرجل أن يشتري لها من الزينة ما يسرها ويؤمن يومها ومستقبلها.

وفي نفس الوقت أوصى الرسول عليه الصلاة والسلام بعدم المغالاة في المهور حتى لا يرهق الأزواج أو يحرم الشباب من الزواج فقال معلم الناس الخير عليه الصلاة والسلام: أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة.

اختي المسلمة المؤمنة :

أهل الباطل متواجدون في كل زمان ومكان وما علينا نحن المسلمات إلا التمسك بهذا الدين العظيم لأن الاسلام وحده هو حريص على بيت الزوجية، وحريص على حاضر الزوجية ومستقبلها، وحريص على نفسياتها وايفائها حاجاتها، وحريص على الزوج فلا يثقل كاهله بالديون ولا يحمله فوق طاقته كل ذلك من أجل حياة زوجية سعيدة هانئة يؤدي فيها كل دوره.

اختكم
أم أنس

هؤلاء وأولئك. ونسي أو تناسى كل هؤلاء أن معنى النص على الميراث في حدود هذا الحق الذي فرضه القرآن للمرأة وهو حق عبادة وحق أسرة وحق مجتمع يعني أن الرجل المسلم أصبح ملتزما في نظام الأسرة الكبيرة التي تتجاوز الزوجية نحو حقوق انسانية واقتصادية أوسع ومستمرة تجاه أخواته البنات.

فإذا كانت المرأة المسلمة تملك حق التصرف في مالها الخاص في بيت زوجها بعيدا عن تدخله. وهو لا حق له في شيء من مالها إلا باختيارها، فأنها حين تترث عن أبيها نصف ما يرثه أخوها فأنما تترث قدرا من المال لا مسؤولية عليها فيه لاحد.

٢ - وزعم اعداء الحق والاسلام أن مسألة القوامة شيء منكر وقالوا «هذه القوامة اهدار للمساواة واعتماد على الحقوق» وتجاهلوا دور الرجل في الحياة الأسرية بحكم أعبائه الأساسية، ونسوا أن الاسلام يطلب من الرجل والمرأة أن يتبادلا الحب والتضحية والايثار ويتحملا معا مشاق الحياة حلوها ومرها وتلك سمة الأسرة المسلمة..

٣ - وزعموا أن الدين يوغل في الرجعية فيمنع الخطيب من الاختلاط بخطيبته، بل تتم الخطبة

اختي المسلمة مع تقدم الزمن وورقي العلم وانتشار المبشرين والملاحدين والمثبطين في كل بقعة من العالم، وخاصة العالم الثالث يزداد العداء يوما بعد يوم على الاسلام والمسلمين، وأكثر ما يركز هؤلاء الحاقدون المبشرون على المرأة في محاولة منهم لتضليلها وإبعادها عن دين الفطرة، دين رب العالمين، ولا عجب أن كان الطعن والسب والشتم قد تناول الخالق الواحد جل شأنه وهو رب الاسلام ورب البشر جميعا ورب كل شيء.

وقد تناول أقوام في صحفهم ومجلاتهم هذه الأيام - جهلا أو حقدًا - فزعموا أن الاسلام قد هضم للمرأة حقوقها، وامتنع لها كيانا ومن ذلك:

١ - ما قالوه عن نصيب المرأة في نصف الميراث وعلا صراخهم سواء كانوا ذيو لا للغرب الصليبي أو أنابا للشرق الشيوعي، وزعموا أنه حين تسود جنة الرأسمالية العلمانية المتهاوية - أن شاء الله - فإن المرأة ستنتال مثل نصيب الرجل ولا فوارق، وزعموا أيضا أنه حين تسود روضة الشيوعية الكافرة فإن المرأة ستتبوأ مكانة الند للند في الميراث كما في غيره.. وردد الببغاوات المزاعم والأقاويل والهتافات خلف

الصدقة على المسكين تحسب صدقة، أما الصدقة على ذي الرحم فتحسب صدقة وصلة رحم. عن سلمان بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرحم صدقة وصلة».

وصلة الرحم مما يكافئ الله عليه في الدنيا ويبسط الرزق وإطالة العمر، وهذا ثواب معجل يتسابق اليه معظم الناس، وهو زائد على ثواب الآخرة الذي ادخره الله للمؤمنين.

عن انس بن مالك أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره، فليصل رحمه».

ينسأ أي يؤخر والمعنى يؤخر له في عمره. اللهم اجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

ام عسدي

بكل شيء تغير من فتاة مسلمة قانئة مؤمنة الى انसानة شاردة ساهمة كأنها تهيم في فضاء لا مادة فيه، في عينيه حزن وفي نبراتهما الضيق والأسى، عندها فقط ادركت سر احتجاجها والاكتمال الذي أصابها يوم رضي لها أهلها الارتباط بذلك الغني الفاسق.

اختكم
أم أحمد

متابعات

تعليق

• الاخ القارئ ابو الاء - عمان - الاردن

نشرت الاهرام القاهرية «وجهة نظر» يوم ٢٦/٢/٨٥ تهكم فيها على فوز رئيس عربي في استفتاء اجري مؤخراً بنسبة ٩٩.٩٧٪ وتحسر على الشعوب المبتلاة بمثل هذا الحاكم. وقد عجبت حقاً لما كتبتته الاهرام ومرد عجبي لم يكن لانني علمت بهذه النتيجة لأول مرة، فهذا أمر تعاهدت عليه النظم الشمولية في بلادنا العربية والاسلامية وتواصى عليه الحكام واحداً بعد الآخر خاصة بعد ان عرف الجيش طريقته الى كرسي الحكم لا الى ميادين الجهاد، وانما مرد العجب ان تنشر الاهرام هذا الكلام وكأنه غريب عن مصر وكان المصريين لم يكتووا منه مرات بل ان مصر - على حد علمي - في التي ابتدعت لعبة الاستفتاءات والنسبة التي تزيد على ٩٩٪ وقلدها فيها دول عربية اخرى، كعهد مصر السباقة دائماً بين قريناتها العربيات، والا فما هو تفسير وجود هذه النسبة في استفتاءات مصر طوال السنوات الاخيرة وحتى الاستفتاء الأخير لاختيار رئيس الجمهورية الحالي والمرشح الوحيد للرئاسة عام ١٩٨١.

ولعل أغرب هذه الاستفتاءات هذا الذي جرى بعد مظاهرات يناير المشهورة عام ١٩٧٧، فقد صوت الشعب المصري لصالح قوانين تسلّم يديه للسجان بل وقد تسلّم رقبته للمشفقة، وتحجز على فكره وحركته ومع ذلك جاءت نتيجة الاستفتاء بالنسبة المعتادة.

ولا شك عندي ان ما حدث في

بلد عربي مؤخراً والذي اشارت اليه الاهرام يمكن ان يحدث مراراً وتكراراً في بلدان عربية واسلامية اخرى طالما ظل الحكام ينظرون الى الشعوب على انها قطع هائم تائه ينتظر القائد اللهم الذي لم يعرف التاريخ مثله لينقذه من التيه، وهم في الواقع انما يجرفونهم الى الهاوية، وطالما ظلت الشعوب تهادن الحكام وتتألفقها وهي ترى هؤلاء الظلمة يسوقونها الى حتفها. وصدق الله تعالى اذ يقول عن فرعون «فاستخف قومه فاطاعوه، انهم كانوا قوماً فاسقين».

مقترحات

• من الأخت القارئة م. ع. د وصلت هذه المقترحات التي تقول فيها:

نظراً لما نشعر به تجاه مجلّتكم الغراء التي حملت على أكتافها لواء الدعوة الى الله ونطقت بالحق المبين رغم أنف المعارضين فهي - كما نشعر - مجلة المسلمين. ونحن لثقتنا بكم نقترح هذه الاقتراحات التي أرجو من الله العزيز ان توضع في الحسبان وان ينظر اليها بعين الاعتبار.

■ أرجو وضع صفحة خاصة بـ «الفتاوى الاسلامية» وأرجو ان يتولى الاجابة عليها شيخنا «عبد العزيز بن باز» وفقه الله.

■ وضع صفحة خاصة - في أعداد متوالية او متفاوتة - بالتعريف عن الفرق الضالة المعادية للإسلام والمسلمين، كالعلمانية، والماسونية، والاشتراكية، والديمقراطية.. وغيرها كثير جداً والتي تعرف اسمها ولا تعرف ما تحويه من نوايا رهيبة..

■ أرجو ان تقوموا بتعريف عن بعض الدعاة الى الله وما لاقوه في سبيل دعوتهم الخالدة، وخاصة من

نداء واستغاثة

من عجائب الامور ان أحداً من الناس لا يستطيع بال ضبط تحديد اتجاه نظام الحكم في قطر افريقي مسلم يدعي انتماءه للعرب مع انه يحارب العربية حتى لا تكون هناك أية صلة بين الجيل الناشئ والدين الاسلامي. فلم يكن امام الجماهير في تعليم الاطفال الا الكتابات ومدارس تحفيظ القرآن. هذا النظام معروف بالنفاق والتلون فهو يتظاهر امام العالم العربي والاسلامي والمسلمين بأنه مخلص للإسلام او أنه لا يعادي على الأقل، ولكنه - والاناء ينضح بما فيه - كشف عن حقيقة أمره وكشر أنيابه وأصدر أوامره بالقيام بحملة شعواء على الدعوة الاسلامية والدعاة ولكن يا ترى من أين بدأ هذه المؤامرة الشيطانية؟

لقد بدأها بمدارس تحفيظ القرآن حيث قام أخيراً باعتقال اطفال الكتابات من البنين والبنات مع معلمهم وزجهم في غياهب السجون وقد تجاوز عدد المعتقلين ستين طالباً وطالبة ثم أغلق ابواب مدارس تحفيظ القرآن وشدد عليها الحراسة.

اننا نحن اولياء الطلبة والطالبات نناشد حكومات العالم العربي والاسلامي وجميع الهيئات والمؤسسات الاسلامية العمل على الافراج عن هؤلاء الذين لا نذب لهم الا رغبتهم في تعلم لغة القرآن.

«اخوان ماركس.. دعوا وطني يصحو» عنوان مقالة مطولة بعث بها الينا القارئ عبد السلام اقتطفنا منها الآتي: حتى لا تموت القضية اعود اكتب لكم عن مأساة شعبي الرانج تحت نير الاستعمار الفكري البغيض فهذه زفرات وصرخات في وادي الهزيمة عليها تدك معازل الصمت الرهيب فلقد بلغ السيل الزبي، وجعل اخوان ماركس من بلدي مرتعاً للفكر الشيوعي المستورد الذي احتضنه اوباش القوم وتمادوا في الدفاع والدود عنه بحمية جاهلية ماركسية.

فتباً لهؤلاء الأوباش الذين يستوردون الأفكار كما يستوردون «الفول» ويروجون لها بزخرف القول تحت ضلال البنادق، فإن وجد من يعترض سحق تحت اقدام الركب السائر الى الجحيم.

وانتشار الشيوعية ليس لسمو افكار اليهودي ماركس فهي احقر من أن تجد انساناً يحترم انسانيته، يؤمن بها بل لأن هناك قوة مادية دموية رهيبة تقف وراء ميادى ماركس المادية والاحادية تسندهما وتدفعها بقوة في خضم المعترك حتى لا تتعثر في أكوام من الحقائق الازلية التي لا تقبل الشك والجدل.

هذه هي القوة التي اوقفت الماركسية على قدميها وما كان للماركسية أن تقف بدون أن تراق من جرائها حمامات الدم. وهذا ما نلاحظه في كل بلد اجتاحتته الماركسية وعكرت صفوه وأمنه وشردت ابنائه وأهله. والتاريخ لن يرحم المتلاعبين بمصائر الشعوب وستظل الشيوعية وصمة عار في جبين الإنسانية وما جاء به ماركس من افكار وترهات لا تعد الا أن تكون خزعبلات جعل منها

معتنقوها فكراً مقدساً لا مجال فيه للمناقشة.

انني في هذه العجالة لا أود أن اتعمق في طرح الماركسية كنظرية وضعية منتنة عفا عليها الزمن بقدر ما أود أن انقل شيئاً مما يجول من سحل وتشريد وقمع في أرض «عاد». حيث حل اخوان ماركس مستعمرين جدد ليستقروا وراء أتنعة لو قدر لها أن تنطق لأنكرتهم.. فكفى زيفاً وكذباً ودعوا وطني يصحو.

• وكتبت اخت قارئة من الكويت تقول:

كثيرة هي المصطلحات التي تخرج علينا بين فترة وأخرى وكل مصطلح من خلال اسمه وجنسيته أي البلد الذي أتى منه أو الانسان الذي صرح به يعرف منهجه وتعرف نظيرته للأمور كيف تتم ودون الخوض في كثرة المصطلحات التي نتداولها في هذه الأيام سنختار أكثر المصطلحات انتشاراً بيننا وهي مصطلح الاسلام - والقومية العربية: فاما الاسلام فاسمه مشتق من السلام وجنسيته أو المكان الذي أتى منه هو السماء والذي صرح به هو رب العزة ذو الجلال والاكرام، ومنهجه هو نشر السلام من خلال تعاليمه السمحة لا فرق بين عربي وبين أعجمي إلا بالتقوى.

فمن استطاع من هؤلاء أن يتقي الله أكثر فالجبال مفتوح أمامه على مصراعيه ولا يحتاج في هذه التقوى الى جواز سفر أو إقامة محددة أو كفيل وانما هي الحرية في معناها الحقيقي المناسب لوضع المخلوق البشري في المكانة التي يرى فيها

الانسان حقيقة نفسه ووضعه في هذا الكون، فالمسلم المتمسك بتعاليم الاسلام كما وردت في الكتاب والسنة وما اجتهد فيه الأئمة من علماء الأمة تراه انساناً بسيطاً متواضعاً محباً للخير من جميع جوانبه سابقاً اليه مادام يتوافق مع منهج الله الذي ارتضاه لعباده وهو أعلم بعباده وبما يحتاجونه ومالا يحتاجونه وهذا المنهج الرباني هو أرقى منهج في تنظيم علاقات البشر بعضهم ببعض حتى مع اختلاف مناهجهم معه فهو مع ذلك لم يترك هذا الأمر سدى بل بين أننا جميعاً قد خلقنا من مادة طينية واحدة، ولم يخلق المسلمون مثلاً من الذهب أو الألماس وما سواهم خلقوا من ماء مهين بل جعل للبشر قومية خاصة بهم فميزهم بذلك عن باقي المجتمعات الحيوانية والنباتية مثلاً هذا اذا كان مفهوم القومية هو اتحاد جماعة أو شعب لهم منهج معين يتبعونه، وأن اسم القومية هو مجرد اسم مصطلح يطلق على تجمهر نوع معين من المخلوقات حول أي فكر فإذا كانت القومية اسم لمصطلح وليست فكراً ومذهباً وديناً فأننا سوف نطلق اسم القومية على أي تجمع نراه سواء الانسان أو الحيوان أو الجماد..

وهكذا سوف نطلق اسم القومية على تجمهر أي قوم حول فكر معين سواء قوم بني البشر أو قوم بني الحيوان أو قوم بني الجن... الخ.

أما بعد، فإذا اقتنعنا أن القومية يمكن أن تطلق على أي تجمهر كان فأننا نطالب وبالإلحاح شديد حكوماتنا التي تدعي الاسلام أن تنادي شعوبها الى القومية الاسلامية أو بالأصح ان تعود حكوماتنا الى الوراء قليلاً لتتظر كيف كانت عزة المسلمين عندما كانوا يلتفون حول شعار لا إله إلا الله محمد رسول الله، وقد كانت هذه الكلمات المنيرة تطحن أية تفرقة عنصرية بين البشر وتظلمهم بظلال السلام والتوحد الاسلامي أو

ما نطلق عليه الآن من اسم مصطلح سياسي واجتماعي وهو القومية الاسلامية.

• وتحت عنوان «فاعتبروا يا أولي الأبصار» كتب الأخ ابو محمد أقبال يقول:

لو نطقت كل حركة وكل سكنة لقالنا أنا من صنع الله ومن أحسن من الله صنعا، تلك هي الكلمة التي ابتدئ بها إذ لم أجد في نفسي خيراً منها، وهي كلمة أردت من خلالها أقول:

ان الشعوب تقاد بقوى النصر مقرونة بأركان الايمان لا بعوامل الهزيمة.

وان العلم وحده دون حقيقة دينية لا يعلم الصديق ولا المروءة. وإن السلوك المثالي بين الناس لا يصنعه العقل وحده، ولا ينفذه التصنع والنفاق.

وان المناعة ضد الاصابة بداء قاتل تكتسب بالفضائل نفسها، وهكذا فنحن نحقق انفسنا بهل الكرم مناعة من البخل، وبالشرف مناعة من الخسة، وبالايمان مناعة من الكفر.

وإن العقيدة الصحيحة تأتي بالعجائب فقد لا ينفعنا ما تعلمناه ولكن ينفعنا ما اعتقدناه. والحياة مستقبلاً تسألنا: بماذا تخلقتم وتعودتم لا ماذا تعلمتم.

هذه هي ارادة الله وذلك هو حكمه.

في السودان هذا البلد الذي وهبه الله الخضرة والنعماء، طالب أهله بتحكيم شرع الله، وطبقت الشريعة بتيسير الله ثم جهود الوثائقين ببربهم، ولم يعض على تطبيقها الا سنة ونيف حتى حيكت المؤامرة، واذا بمبعوث الصليبية يركب متن الهواء ليملي شروطه لا بل أوامره، ويستجيب الرئيس له وما هي الا ساعات قلائل حتى يودع الشباب المسلم والعلماء العاملون في أقبية السجون.

ولكن الله ليس بغافل عما يعمل

الظالمون، وما يخطط له المتآمرون لقد اعتقد رئيس البلاد أن مدد أميركا أسرع من مدد الله، وأن عونها أكثر من عون الله، معاذ الله «ولله خزائن السموات والأرض». «وجئت على نفسها براقش»، إذ أحضرت سكينها لتذبح بها نفسها.

ما أغرب هذه النفوس، كيف تجعل لبعض الناس قلوباً مع قلوبهم، فيحس المرء بقلب ويعمل بقلب آخر، يعتقد ضرر الكفر ويكفر، ويمضي منتهياً الى ربه ما في هذا اللقاء من شك، ولكنه في هذا الطريق لا يعمل الا عمل من قد فر من ربه؟

ان البلاء يصيبنا ويحرق بنا عندما نفسر الدنيا على كثرة ما فيها من عبر بكلمات معدودة، وأفكار شريفة، فإذا استقر ورسخ في انفسنا لفظ أو شيء من شهوات هذه الدنيا الفانية، استقرت ورسخت كل معانيه من المعاصي والذنوب وأخذت الشياطين، شياطين هذه المعاني تحوم حول قلوبنا فنفقد مهيتين للصابة وعاملين لها بأن واحد، ثم عاملين معها فنندلج في الظلمة ونغوص في الاتعاب ونلج مداخل السوء في هذه الحياة ثم ما يلبث الشيطان الذي يجري في دم أحدنا مجرى الدم في العروق، أن يقحمنا في الورطة بعد الورطة، والهلكة بعد الهلكة وهكذا يكون المصير الأسود وتكون النهاية المفجعة.

ألا فاعتبروا يا أولي الأبصار واطردوا من أنفسكم الخيالات والرؤى والكلمات التي أفسدت عليكم رؤية الحياة الحقة كما خلقها الله تعالى.

واعلموا أيها القادة والزعماء أن المناصب لو دامت لفيركم ما وصلت اليكم، وأن الأمم الحية هي تلك التي يزرعها أبطالها بيد الله. ولا يملك الزرع غير طبيعته وما أنتم وعقولكم تزين لكم أعمالكم الا كالحق الذي وقفوا على شاطئه النهر ليعبروا يقولون له: أجمد لنسير فوقك.

الى من يرغب بالسفر الى تركيا

اتصل باحد مكاتبنا في تركيا ليرد عليك احد موظفينا العرب الذين يجيدون (التركية) واعطهم رقم الرحلة وتاريخها ليستقبلوك في المطار ويوفروا الخدمات اللازمة كما توجد لدينا شقق وفلل وارض للايجار والبيع كما نقوم بتنظيم رحلات سياحية داخل تركيا.

العنوان في استنبول
مفتاح المدينة (٠٠٩٠١)

العنوان في بورصة
مفتاح المدينة (٠٠٩٠٢٤٠)

الفاتح
للخدمات والاستعلامات
ISTANBUL

شارع فوزي باشا
رقم : ١٦/٩٨
الفاتح - استنبول
تركيا
تلفون ٥٢١٤٨٤٠
Fezli Pasa Cad
No. : 98 - 16
Fatih - Istanbul
Turkiye
Tel. 5214880

مكتب
الفاتح للخدمات
BURSA

شارع البنوك
قرب جامع اولو
رقم ٣ / ٤٨
بورصة تركيا
تلفون : ٢٩٤٠٢
Bankalar Cad
Sayilgan Aga Pasaji
No. 3 / 48
Ulucami Yanl- Bursa
Turkiye Tel. 29402

مكتبنا في الكويت - مؤسسة بدر عبدالله المطوع للتجارة والمقاولات ت ٢٤٢٦١٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

لجنة الزكاة والخيرات جمعية الاصلاح الاجتماعي

«وسارعوا الى
مغفرة من ربكم
وجنة عرضها
السموات والارض
اعدت للمتقين
الذين ينفقون في
السراء والضراء
والكاظمين الغيظ
والعافين عن
الناس والله يحب
المحسنين» صدق الله
المعطي

تهيب لجنة الزكاة والخيرات بمن من الله
عليهم من فضله ان يسارعوا لمدا يد العون
للأسر الفقيرة والأيتام والأرامل التي تتولى
اللجنة بفضل الله تعالى مساعدتهم شهريا
وعندها:

٣٨٠٠ أسرة
٥٠ طالب علم

وما تقدموا
لانفسكم من
خير تجدوه
عند الله هو
خيرا واعظم
اجرا

ما بين ٢٠ الى ٢٥ ألف دينار.

تتراوح المساعدة

ملاحظة :

رقم الحساب الجاري (الزكاة) ٤٨/٩ بيت التمويل
رقم الحساب المصدقات ١٢٢٠٠/٢ بيت التمويل

رمضان زاد لمن أراد

○ رمضان شهر العبر والمواقف الخالدة التي ستبقى أبداً الدهر مشعلا ومنازة تهدي قلوب التائهين الذين أخلدوا الى الأرض وأثروا العافية والسلامة، ولو كانت ممزوجة بعلم الخنوع والاستسلام.

○ فالتاريخ يحكي لنا ان الغزاة المغول بقيادة طاغيتهم هولاكو هاجموا عاصمة الخلافة الاسلامية وأعملوا فيها الخراب والدمار ثم تابعوا زحفهم نحو الشام لتسقط تحت سنايك خيولهم إمارات الشام المحلية الواحدة بعد الأخرى دون أن ينجي أمراء هذه الدويلات مواقف المهادنة والنفاق والضعف والهوان من العدو الغازي الذي حصدهم فيما بعد حصداً. فهذا الكامل الايوبي أمير ديار بكر قتل شر قتلة حيث قطع رأسه وعلق على احد ابواب دمشق وهذا الملك الصالح أمير الموصل القي في الشمس بعد أن دهن جسمه بمادة تحولت الى ديدان تأكل جسده حتى مات، وغيرهم كثير.

كان المسلمون قد وقعوا في شرك الرعب والخوف والهلع مما سهل على الغزاة تحقيق هجومهم الكاسح، فالمسلمون منهزمون داخلياً قبل انهزامهم عسكرياً، وهم على أتم استعداد لقبول الصلح والاستسلام لشروط الغازي تماماً كما هو موقفهم اليوم من العدو الصهيوني. وفي وسط دياجير الخذلان والهزيمة التي كانت تلف العالم الاسلامي برز شعاع الايمان متحدياً جبروت وطغيان الغزاة فقد وجه الطاغية هولاكو برسالته الشهيرة الى سلطان مصر سيف الدين قطز يدعوه فيها الى الاستسلام والاذعان، فلما قرأ قطز الرسالة استشار اعوانه فكان جواب معظمهم:

ليس لنا طاقة ولا قدرة على مقاومة المغول!

لكن الايمان اذا دب في النفس كان له منطقاً آخر لقد رأى قطز العكس تماماً فقد قتل رسل هولاكو وعلق رؤوسهم على باب زويله في القاهرة ورفع راية الجهاد في سبيل الله وقال كلمته المشهورة أمام كبار اعوانه:

«يا أمراء المسلمين لكم زمان تاكلون أموال بيت المال وانتم للجهاد كارهون وأنا متوجه، فمن اختار الجهاد فليصحبني ومن لم يختار ذلك فليرجع الى بيته فان الله مطلع عليه وخطيئة حريم المسلمين في رقاب المتأخرين».

وانطلق الجيش الاسلامي من مصر والتقى بالمغول في الرابع عشر من رمضان عام ٦٥٨ هـ في عين جالوت وكان حقاً على الله أن ينصر جنده المؤمنين الصادقين.

○ ان مسلمي اليوم حكاماً ومحكومين مدعوون قبل أي وقت مضى الى تحقيق الانتصار النفسي برفض سلاح الرعب والخوف الذي رمتنا فيه اسرائيل وتربية روح المقاومة في باطن الفرد والأمة لتتخلص من عبودية الحياة الدنيا بمغرياتها وشهواتها الفانية، ومن ثم رفع راية الجهاد في وجه تحديات العدو وايدائه واذلاله ليكتب لنا بعدها النصر المؤزر باذن الله، وبغير ذلك فلن نحصد الا الهشيم ولن نجني الا مزيداً من المآسي والنكبات.

فهل يكون رمضان هذا العام فرصة لبزوغ فجر جديد تنقشع عنه سحب الضلالة وكل الشعارات المزيفة وتتولد عنه أمة صلبة تجددت حياتها وسرت في دماها روح العقيدة. وفي رمضان فرصة وزاد لمن أراد.

إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة

• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حين يفطر، والإمام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي وجلالي لأنصرك ولو بعد حين» - رواه أحمد و الترمذي -

• وعن سهيل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان في الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة، يقال: أين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد. - رواه البخاري ومسلم -

• وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وأغلقت النار وصفت الشياطين» - متفق عليه -

• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قال الله تعالى: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يفرث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل: اني صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه» - رواه البخاري -

• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام: أي رب منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه، ويقول القرآن: منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان».

• عن سلمان رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال: «أيها الناس قد اظلمكم شهر عظيم فيه ليلة القدر خير من ألف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعاً من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزداد فيه الرزق ومن فطر فيه صائماً كان له مغفرة ذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء».